

الجيش

عدد 745 أوت 2025 - صفر 1447

مجلة الجيش الوطني الشعبي

العرفان لحماية الجمهورية



الأسبوع للبريد



أشبالنا تميّز وانضباط ونجاح

”تهاني الخالصة على هذا الإنجاز المتميز، الذي يعد ثمرة، أولاً وقبل كل شيء، لجهودكم ومثابرتكم على التحصيل العلمي، طوال السنة الدراسية، ويعد ثانياً، نتيجة طبيعية للرعاية الخاصة، التي لطالما أولتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمدارس أشبال الأمة وطلبتها.“

مقتطف من كلمة السيد الفريق أول السعيد شنقرجة، بمناسبة حفل تكريم أشبال الأمة المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، لدورة جوان 2025

إجلال وإكبار

إن ما يؤديه الجيش الوطني الشعبي هو واجب مقدس تمليه عليه المسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتقه في حماية الوطن والدفاع عن حدودنا ووحدتنا الترابية والشعبية، تعزيزا لاستقرار بلادنا وسكينة شعبها، الذي يخوض مسار بناء الجزائر الجديدة المنتصرة والقوية، المتمسكة بمرجعيتها الوطنية، العصية على أعدائها المتربصين، والتي تشق طريقها بكل ثبات وعزيمة نحو آفاق واعدة، إذ تشهد بلادنا تحولات بارزة وديناميكية حثيثة على كافة المستويات، حيث عادت من جديد لتتبوأ مكانتها المستحقة، بحضورها القوي والفاعل في مختلف المحافل والهيئات الإقليمية والدولية، على غرار عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، وعضويتها في مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي الذي تولت رئاسته هذا الشهر، إلى جانب ظفرها بنيابة رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي ونيابة رئاسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، فضلا عن الزخم الذي تشهده علاقاتها الثنائية مع مختلف دول العالم، وهو ما يؤكد أن الجزائر أضحت شريكا لا مناص منه وفاعلا محوريا إقليميا ودوليا، بفضل سياستها الحكيمة وسعيها المستمر من أجل استتباب الأمن والسلم في العالم وتعزيز التنمية المستدامة، وفق مبادئ ثابتة، ترتكز على احترام الشرعية الدولية ومساندة القضايا العادلة وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحرراوية. أما بخصوص التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فتشهد بلادنا انتعاشا كبيرا، وذلك بشهادة عديد المؤسسات والهيئات المالية الدولية والإقليمية.

والأكيد أن ما تحقق ليس بالأمر الهين، بفضل الجهود الكبرى المبذولة على مختلف المستويات، إلا أن الطريق مازال طويلا وشاقا، في خضم تحولات ومتغيرات متسارعة في بيئة إقليمية ودولية متوترة وغير مستقرة، وهو ما يستدعي الإحاطة بمقتضيات ما يتطلبه رفع التحديات الراهنة وما قد يفرزه المستقبل من مستجدات ورهانات، في ظل وحدة وطنية صلبة وجبهة داخلية قوية ومنسجمة، وملتفة حول المصلحة العليا للوطن، حتى نكون جميعا في مستوى ثقة من ضحوا في سبيل هذا الوطن بأعز ما يملكون، وتطلعات وآمال أجيال المستقبل.

ونحن نحيا هذا اليوم الأغز، نتوجه بتحية إجلال وإكبار لكل أبناء الجيش الوطني الشعبي المرابطين على الثغور، الساهرين على صون أمن الجزائر واستقرارها، متسلحين وهم ماضون في هذا النهج النبيل بتصميم قوي وإرادة فولاذية، حاملين في أعناقهم أمانة شهدائنا الأبرار وشهداء الواجب الوطني، الذين صنعوا تاريخنا الحافل بالتضحيات والبطولات، متحدين كل الصعاب مهما عظمت، يدفعهم في ذلك التماسك والانسجام والتلاحم بين الجزائريين وجيشهم، تلاحم سيبقى إلى الأبد شوكة في حلق أعداء الجزائر وصمام أمنها واستقرارها وقاطرة رُقِيَّها ونَمَائِها وانتصاراتها ■

نحيا هذا الشهر الذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، الذي أقره رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون قبل ثلاث سنوات، تخليدا لتحويل جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي يوم 4 أوت 1962، ليُصنَّع سجل الأيام والمناسبات الوطنية المجيدة والخالدة، تجسيدا لأسمى معاني الوفاء والتقدير لتضحيات الجيش الوطني الشعبي منذ الاستقلال حتى اليوم، وإسهامه الفعال والمتميز، إلى جانب مختلف المؤسسات الأخرى، في دعم ركائز الدولة الجزائرية المستقلة والسيدة.

إن هذا اليوم الذي يعد مناسبة لشحن الهمم وتقوية العزائم لمواصلة مسار تعزيز قدرات منظومة دفاعنا الوطني وجاهزيتها العملياتية، الذي قطعت قواتنا المسلحة على دربه أشواطا كبرى بكل حزم وإصرار، هو تكريم من الجزائر لجيشها الوطني الشعبي واحتفاء للجزائريين بأبنائهم المنخرطين في صفوفه، فهو "جيش متلاحم مع الشعب، يزداد مهابة ورفعة لما يحظى به من مكانة في وجدان الأمة، ويزداد تمرسا واقتدارا لما يتحلى به الضباط والجنود وكافة المنتسبين إليه من وطنية والتزام"، مثلما أكد السيد رئيس الجمهورية.

ولا شك أن ما تم بلوغه من تطور واحترافية لم يكن محض صدفة، بل محصلة لرؤية متبصرة تستند على مقاربة شاملة ومتكاملة ومترابطة الحلقات في مختلف المجالات، سواء تعلق الأمر بالتدريب والتأهيل القتالي أو بالتكوين، أو بتطوير المنشآت والتجهيز بأحدث المعدات والأسلحة، أو بتواجد وانتشار وحدات الجيش الوطني الشعبي عبر كل ربوع الوطن. رؤية تعكس صوابيتها النتائج النوعية المحققة، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وتأمين حدودنا الوطنية المدينة، وهي مهام جليلة يؤديها أبناء الجيش الوطني الشعبي بكل إخلاص والتزام واقتدار، بما يضمن حفظ أمن الجزائر واستقرارها والذود عن سيادتها واستقلالها، صونا لأمانة أسلافنا الميامين، وهو ما أبرزه السيد الفريق أول السعيد شنفريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني في تهانیه بالمناسبة قائلا: "إنكم يا أبناء الجيش الوطني الشعبي، تحقيقا لهذه الغايات النبيلة والسامية، المستلهمة من إرث آبائكم وأجدادكم الميامين، مطالبون بمواصلة العمل، بكل عزيمة وإصرار، لجعل قواتنا المسلحة مظلة الأمن والأمان، التي تضمي بها الجزائر في كافة الأوقات والظروف، وتقيها من كافة المخاطر، التي تترصد بها وتحيط بها من كل جانب. هذه التهديدات، التي أصبحت سمة بارزة من سمات هذا الزمن المتغير وغير المأمون بل والغادر، تستدعي مواجهة تداعياتها بالنجاعة والفعالية اللازمين".

28



15



56

1. الافتتاحية

● إجلال وإكبار.

3. نشاطات الرئيس

15. نشاطات الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني،

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

22. النشاطات العسكرية

23. وحدات في الميدان

● الحصيلة العملياتية لشهر جويلية 2025.

24. إضاءة

● قانون التعبئة العامة.

28. الحدث

● الذكرى 4 لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي:

العرفان لحماة الجمهورية.

52. روبورتاج

● اللواء 11 المختلط.

56. اجتماعي

● مركز الراحة العائلي للجيش بزموري.

58. القضية الصحراوية

● التمسك بمبدأ تقرير المصير.

60. القضية الفلسطينية

● أمام مخططات التهجير:

التشبث بالأرض عنوان لصمود الشعب الفلسطيني.

62. تاريخ

● الذكرى 70 لهجمات الشمال القسنطيني.

ردم: 0419-4799



الصحف الإلكترونية



المركز الوطني للمنشورات العسكرية

الهاتف: 021.65.44.02

الفاكس: 021.65.44.32

البريد الإلكتروني: cnpm@mdn.dz

الموقع الإلكتروني: www.mdn.dz

المقر الاجتماعي: شارع بطير عطر، أول ماي، الجزائر.

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الإخراج

المساعد عزيز شير

الرفيق المتقاعد فاروق بن لخنش

الطباعة

مؤسسة الطباعة الشعبية للجيش

عدد السحب: 50000 نسخة

النشر

المركز الوطني للمنشورات العسكرية

مدير المركز الوطني

للمنشورات العسكرية

العميد فوزي يالة

رئيس دائرة التحرير

العقيد علي بوشربة

رئيس دائرة التحضير التقني

المقدم حميد مراح

رئيس دائرة الحفظ والتوثيق

المقدم لامية بن دادة

المشرف العام

الضريق أول السعيد شنفريجة،

الوزير المنتدب لدى وزير

الدفاع الوطني، رئيس أركان

الجيش الوطني الشعبي

مسؤول النشر

مدير الإعلام والاتصال

اللواء مبروك سابع

السيد رئيس الجمهورية في زيارة رسمية إلى جمهورية إيطاليا شراكة إستراتيجية بأفاق واسعة



قام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من 22 إلى 24 جويلية 2025، مرفوقا بوفد وزاري هام، بزيارة رسمية إلى جمهورية إيطاليا، ترجمت متانة علاقات الصداقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية الموثوقة التي تجمع البلدين وإرادتهما القوية في إضفاء مزيد من الحركية على مختلف مجالات التعاون، وقد تجسد ذلك من خلال ترؤسه رفقة رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي السيدة جورجيا ميلوني، أشغال الدورة الخامسة للقمّة الحكومية الجزائرية-الإيطالية رفيعة المستوى.

حظي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، باستقبال رسمي من قبل نظيره الإيطالي، السيد سيرجيو ماتاريلا، حيث جرت المراسم بالقصر الرئاسي "كورينالي" بالعاصمة الإيطالية روما، وفقا للأعراف والتقاليد الإيطالية، أين تم الاستماع إلى النشيد الوطني للبلدين واستعراض فرقة من الحرس الجمهوري الإيطالي أدت له التحية الشرفية، ليجري بعدها محادثات على انفراد مع نظيره الإيطالي، تناولت ملفات التعاون الثنائي وعددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، قبل أن تتوسع لتشمل أعضاء وفدي البلدين. وفي الإطار ذاته، كان للسيد الرئيس استقبال رسمي من قبل رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، السيدة جورجيا ميلوني، بمقر "فيلا دوريا بامفيلي".

أعضاء وفدي البلدين، على توقيع عدة اتفاقيات شراكة ومذكرات تفاهم تخص مختلف مجالات التعاون الثنائي وقد تضمنت هذه الاتفاقيات بروتوكول تفاهم بين شركتي سوناطراك و"إيني" الإيطالية، فضلا عن مجالات أخرى تخص الزراعة، الصيد البحري، التحويل الغذائي وتربية الأسماك، إضافة إلى اتفاقية إنتاج سينمائي مشترك واتفاق يتعلق بالاعتراف المتبادل برخص السياقة. كما تم بالمناسبة ذاتها، التوقيع على مذكرات تفاهم تخص البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وحماية ودعم وتعزيز حقوق ذوي الهمم، إضافة إلى الإغاثة ومكافحة الحرائق وكذا عمليات البحث والإنقاذ في البحر، كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين شركة "إنفيتاليا" الإيطالية لتعزيز الاستثمار والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بالإضافة إلى اتفاقية تعاون في مجال مكافحة الإرهاب وإعلان مشترك في مجال الدفاع.

شراكة حقيقية على أكثر من صعيد

تجسيدا للتطلعات الاقتصادية المبنية على المصالح المتبادلة بين الجزائر وإيطاليا، ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رفقة رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي السيدة جورجيا ميلوني، الدورة الخامسة للقمّة الحكومية الجزائرية-الإيطالية رفيعة المستوى، ليشرف بعدها الطرفان بحضور



تعزيز ديناميكية العلاقات بين البلدين.

خلال السنوات الأخيرة، مبرزا "أن ما تم تحقيقه في هذا الصدد يعتبر من أقوى المؤشرات الإيجابية في منطقة المتوسط"، وفي السياق ذاته، وبعد أن توقف عند الاستقرار السياسي والمؤسساتي الذي تنعم به الجزائر، أبرز السيد رئيس الجمهورية التطور الذي تشهده البنى التحتية للجزائر، من خلال توفرها على أكبر شبكة طرق في إفريقيا وطموحها إلى إنجاز أكبر شبكة نقل بالسكة الحديدية في القارة، فضلا عن رأس المال البشري، الذي قال عنه: "العنصر البشري الموجود وكل ما يتميز به الشباب من طموح يجعل الجزائر تترخز بفرص حقيقية للاستثمار في قطاعات متعددة كالطاقات المتجددة والصناعات الصيدلانية والتحويلية، التحول الرقمي والمناجم والفلاحة والسياحة وتطوير الخدمات المالية".

على هذا الأساس، أكد السيد رئيس الجمهورية أن "إيطاليا من أكثر الشركاء الموثوقين"، مضيفا في الإطار ذاته: "نعمل على الاستفادة من التجربة الإيطالية المشهود لها عالميا والتي جعلت منها ثاني قوة اقتصادية في أوروبا، لا سيما فيما يتعلق بالنظام البيئي في المناطق الصناعية".

وفي جانب آخر، دعا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعاملين الاقتصاديين من البلدين إلى "الاعتماد على رصيد العلاقات التاريخية بين البلدين والزمخ التي تعرفه الشركات الاستراتيجية بكل منهما، للمساهمة في تقوية الشراكة وفق مبدأ رابح-رابح مع استغلال إمكانيات التكامل بينهما في العديد من القطاعات".

تعاون ثنائي غير مسبوق

بدورها أشادت رئيسة مجلس الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني بالحركية الكبيرة التي تعرفها العلاقات الجزائرية-الإيطالية خلال السنوات

في سياق ذي صلة، أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رفقة رئيسة مجلس الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني، على اختتام أشغال منتدى الأعمال الجزائري-الإيطالي، الذي عرف مشاركة قوية للمتعاملين الاقتصاديين في البلدين يمثلون مختلف القطاعات، والذي شكل سانحة تم خلالها بحث فرص الاستثمار والشراكات الجديدة في مختلف القطاعات، على غرار الطاقة والبنى التحتية والنقل، الفلاحة والصناعة والصناعة الصيدلانية وغيرها، ليتوج بالتوقيع على العديد من اتفاقيات التعاون والشراكة بين البلدين، ليتم في ختام أشغال المنتدى أخذ صورة تذكارية لرئيس الجمهورية ورئيسة مجلس الوزراء الإيطالي ومسؤولي الشركات الموقعة على الاتفاقيات.

الاقتصاد الجزائري.. مؤشرات قوية

في خضم زيارته الرسمية إلى جمهورية إيطاليا، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أن زيارته إلى إيطاليا تشكل لبنة جديدة في صرح العلاقات النموذجية بين البلدين الصديقين ومحطة بارزة في سياق العمل والتنسيق المتواصل لتعزيز وتوسيع الشراكة بينهما، كما أبرز المؤشرات القوية للاقتصاد الجزائري وأن الجزائر تعتبر إيطاليا شريكا أساسيا وجادا في مرافقة الديناميكية الاقتصادية الطموحة للجزائر، وفق المصالح المتبادلة بين البلدين، كما أكد السيد الرئيس أن انعقاد هذا المنتدى "يعكس عمق العلاقات العريقة ويجسد التزامنا بتعزيزها والارتقاء بها الى المستوى الذي نطمح إليه".

وبالمناسبة ذاتها، لفت رئيس الجمهورية إلى أن الاقتصاد الجزائري يعرف عبر مختلف القطاعات ديناميكية كبيرة، تترجمها الحصيلة الإيجابية المحققة



التوقيع على عدة اتفاقيات
شراكة ومذكرات تفاهم.

بـ "تبادل التصورات حول الوضع في منطقة الساحل وآليات تعزيز الجهود الجماعية لضمان الأمن والتنمية ومكافحة الإرهاب في هذه المنطقة الحيوية"، يضيف السيد رئيس الجمهورية. إن المتتبع لمجريات الزيارة التي قادت رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى جمهورية إيطاليا، وما ترتب عنها من مخرجات إيجابية، سواء تعلق الأمر بالاتفاقيات القطاعية الموقعة نتيجة القمة الحكومية الجزائرية-الإيطالية رفيعة المستوى، أو بنتائج ملتقى رجال الأعمال الجزائري-الإيطالي، يفتح أفقا واسعة للشراكة الجزائرية-الإيطالية الإستراتيجية والنموذجية، والتي تعكس بحق عمق العلاقات العريقة وروابط الصداقة المتجددة بين البلدين ■

خلال زيارته إلى إيطاليا، قام رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم 24 جويلية 2025، بزيارة إلى دولة الفاتيكان، حيث كان له لقاء مع قداسة البابا ليون الرابع عشر ■



الأخيرة، قائلة: "لم يسبق للعلاقات بين إيطاليا والجزائر أن كانت بمثل هذه القوة والمتانة"، مشيرة في هذا السياق إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين "تعزيزت كثيرا خلال السنوات الأخيرة وأن بلادها تعد الزبون الأول للجزائر، كما أكدت رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي أن بلادها "تطمح لأن تصبح نقطة توزيع للطاقة في أوروبا من خلال الشراكة الإستراتيجية التي تبنيناها مع الجزائر".

هذا وأشارت السيدة جورجيا ميلوني، إلى أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يعد "كفاءة كبيرة" معربة عن شكرها وامتنانها له باسم الشعب الإيطالي وشركات بلادها نظير "الجهود التي يبذلها في سبيل تعزيز ديناميكية العلاقات بين البلدين"، معربة عن قناعتها بأن الشعبين الجزائري والإيطالي "سيحققان المزيد من المكاسب والمنافع المتبادلة من خلال اغتنام كل الفرص، وهذا بالاستناد إلى الصداقة التاريخية بين البلدين، حيث وفي حديثها عن العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، صرحت قائلة: "مثلما وقفت إيطاليا إلى جانب الجزائر في الأوقات الصعبة، فإن الجزائر لطالما وقفت إلى جانب إيطاليا".

وفي السياق ذاته، أكدت رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي على أن نموذج التعاون القائم بين الجزائر وإيطاليا كفيل بتحقيق النمو على أساس الإرث الذي تركه أنريكو ماتيني، وذلك من خلال تجسيد العديد من المشاريع التي تكمل الوتيرة الإيجابية للعلاقات الثرية بين البلدين.

القضايا الإقليمية والدولية .. تقارب الرؤى

على صعيد آخر، دعا السيد رئيس الجمهورية خلال تصريح صحفي مشترك مع رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته السياسية والأخلاقية لوقف الإبادة والانتهاكات المتواصلة في حق الشعب الفلسطيني، حيث قال بهذا الخصوص: "عبرنا في ذات السياق عن قلقنا إزاء الوضع العام في الشرق الأوسط وما يستدعيه من مساهمة عاجلة لتفادي التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة".

أما بخصوص قضية الصحراء الغربية، أشار السيد رئيس الجمهورية، قائلا: "جددنا التأكيد على دعمنا المشترك للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي عادل وفق الشريعة الدولية، يمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الشرعي في تقرير المصير، غير القابل للتصرف". كما سمحت المباحثات أيضا



السيد رئيس الجمهورية يُكرم المتفوقين الأوائل في امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط

استحقاق لنخب الغد

شعبة الرياضيات، إضافة إلى المتفوقة الثالثة نرجس كامل من ثانوية "زينب أم المساكين" بالجزائر العاصمة، بمعدل 19.52 في شعبة تقني رياضي-هندسة كهربائية. كما كرم السيد رئيس الجمهورية، المتفوق الأول من مدارس أشبال الأمة، الشبل سعادي مؤيد من مدرسة أشبال الأمة "الشهيد بوردوز عبد الرحمان" ببجاية، الذي تحصل على معدل 19.41 في شعبة الرياضيات، وكذا شبللة الأمة هاجر قداري من مدرسة أشبال الأمة "الشهيد زياد عبد العزيز" بسطيف، الحائزة على معدل 18.65 في شعبة العلوم التجريبية. في فئة ذوي الهمم، كرم السيد رئيس الجمهورية التلميذ حمداني صالح من ثانوية "علاقي صالح" بولاية الطارف، المتحصل على معدل 18.29 شعبة تسيير واقتصاد، والتلميذ منيب عبد الرحمان من ثانوية "الإخوة الشهداء العمراني" بولاية باتنة المتحصل على معدل 16.87، وكذا التلميذ تيجاني

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم 28 جويلية 2025 بقصر الشعب، على حفل تكريم المتفوقين الأوائل في امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط لدورة جوان 2025، حيث سلمهم ميداليات وهدايا ومكافآت مالية.

ر. جري تصوير: م. قاضي

جرى حفل التكريم بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة إلى جانب عائلات المكرمين.

المتفوقون في البكالوريا

بخصوص شهادة البكالوريا، كرم السيد رئيس الجمهورية كل من المتفوقة الأولى وطنيا، رونق زاني من ثانوية "صحراوي زغلامي" بولاية سوق أهراس التي تحصلت على معدل 19.70 في شعبة الهندسة الكهربائية، والمتفوقة الثانية يحيوي ملاك من ثانوية "ميكوي مأمون" بولاية معسكر المتحصلة على معدل 19.52 في





قاضي حليلة من ولاية تڨرت، المتحصلة على معدل 15.81. كما تم بالمناسبة ذاتها، تكريم التلميذ بوقشور أكرم من المدرسة الدولية الجزائرية بفرنسا، لتحصله على معدل 16.90 في امتحان شهادة البكالوريا شعبة علوم تجريبية، بالإضافة إلى التلميذة موسوم آية من المدرسة ذاتها، التي حازت على معدل 16.90 في امتحان شهادة التعليم المتوسط ■

إلياس من ثانوية "هالي عبد الكريم" بولاية الوادي، الحائز على معدل 15.93 في شعبة العلوم التجريبية.

المتفوقون في شهادة التعليم المتوسط

أما بخصوص شهادة التعليم المتوسط، كرم السيد رئيس الجمهورية المتفوقين الأوائل وطنيا، تتقدمهم التلميذة طلحوي مريم من متوسطة "رمضاني حسوني" بولاية بسكرة والمتحصلة على معدل 19.58، والتلميذ باكير أنيس من متوسطة "خنوش أحمد" بولاية الجزائر الذي تحصل على معدل 19.46، إضافة إلى التلميذة خدش فاطمة من متوسطة "عميرة موسى" بولاية جيجل، الحائزة على معدل 19.46. كما حظي بتكريم السيد رئيس الجمهورية، المتفوق الأول في شهادة التعليم المتوسط من مدارس أشبال الأمة، شبل الأمة بلقوران هجالة محمد إسلام من مدرسة أشبال الأمة "الشهيد عمار محمد" بتيارت، المتحصل على معدل 19.04.

كما كرم السيد رئيس الجمهورية المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط من فئة ذوي الهمم، وهم كل من التلميذ مغزي محمد أيوب من ولاية سطيف الحائز على معدل 18.01، والتلميذة جعفري آلاء آية الرحمان من ولاية خنشلة المتحصلة على معدل 17.44، إضافة إلى التلميذة





السيد رئيس الجمهورية يجري لقاء دوريا مع وسائل الإعلام الجزائرية في تكريس استقلاليتها السياسية والاقتصادية

أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لقاء إعلاميا بث يوم 18 جويلية 2025، على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، تطرق فيه إلى عديد القضايا تخص مختلف المجالات والقطاعات وكذا الشأن الإقليمي والدولي، كما أبرز عزم الدولة على المضي في تنفيذ كافة البرامج المسطرة من أجل تكريس استقلاليتها السياسية والاقتصادية.

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال هذا اللقاء الإعلامي على أن الدولة ماضية في تنفيذ كافة البرامج المسطرة من أجل تكريس استقلاليتها السياسية والاقتصادية، مشيرا إلى أن المواطن بات يشعر بوجود تغيير إيجابي ملموس في عدة قطاعات، وأنه يعمل من أجل الوفاء بالالتزامات التي قطعها أمام المواطنين خلال الحملة الانتخابية وخلال اللقاءات التي جمعته بهم في عدة مناسبات، وأن الأمور تجري كما تمت برمجتها وفقا للآفاق المسطرة إلى غاية نهاية سنة 2025 و2027 وحتى نهاية العهدة الرئاسية. في هذا السياق، شدد السيد الرئيس قائلا: "إن الدولة ماضية في تنفيذ كافة البرامج المسطرة من أجل تكريس استقلاليتها السياسية والاقتصادية، كما تواصل الحفاظ على طابعها الاجتماعي من خلال التمسك بصون كرامة المواطن ودعمه، من خلال التحويلات الاجتماعية". وبخصوص قيمة هذه الأخيرة، أشار السيد الرئيس إلى أنها "لا تتسبب في عجز اقتصادي إذا ما قورنت بقيمة احتياطي الصرف، وذلك بالرغم من كل ما يقال من طرف الأبواق المأجورة التي تعمل على زرع روح الخيبة في أوساط الشعب".

مؤشرات اقتصادية إيجابية

أشار السيد رئيس الجمهورية إلى أن الاقتصاد الوطني يواصل أداءه الإيجابي خلال السنة الجارية، مبرزا أن كل المؤشرات الاقتصادية للجزائر تعد إيجابية، لاسيما في ما يتعلق بمعدل التضخم واحتياطي الصرف وانعدام المديونية الخارجية، موضحا بقوله: "إنه وبالنظر إلى الاستثمارات قيد الإنجاز، ومناصب الشغل المستحدثة، والنشاط الفلاحي، يرحب ألا تقل نسبة النمو الاقتصادي عن 4 بالمائة، وهي من أعلى النسب في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، وبخصوص رده على "التأويلات الخاطئة" بشأن الوضع الاقتصادي، أبرز السيد الرئيس التحسن المستمر للمؤشرات الاقتصادية، وكذا تراجع نسبة التضخم من 9,7 في المائة سنة 2020 إلى أقل من 4 في المائة خلال السنة الحالية، مع غياب كلي للمديونية الخارجية.

من جهة أخرى، أكد السيد رئيس الجمهورية أن الدولة لن تلجأ إلى إجراءات تقشفية رغم تراجع أسعار النفط، وأن الدولة ماضية في الدعم المستمر لأسعار المواد الأساسية واسعة الاستهلاك، مبرزا أن الجزائر اليوم "بعيدة كل البعد عن الأزمات التي مست بعض هذه المواد سابقا، على غرار الزيوت والعجائن"، مشددا في المجال ذاته على أن التوجه سيكون نحو تحسين التسيير وتحديد الأولويات، بالتوازي مع تعزيز الإنتاج الوطني وتنويع الاقتصاد، حين قال: "لا وجود لأي توجه نحو التقشف، بل نحو تسيير أمثل وتحديد للأولويات". وفي الإطار ذاته، أبرز السيد رئيس الجمهورية أن الجزائر

تسير منذ ست سنوات في مسعى للتحرر من التبعية للمحروقات وتقلبات أسعار النفط، مشيرا إلى وجود "أطراف مأجورة تسعى إلى زرع روح الإحباط في صفوف المواطنين، الجزائر ماضية في تكريس استقلاليتها السياسية والاقتصادية".

إدماج القدرات الوطنية .. آليات ناجعة

من بين النقاط التي تحدثت عنها السيد رئيس الجمهورية، تقنين الاستيراد المصغر الذي تم دمج في إطار نشاط المقاول الذاتي، وهو الذي يعتبر من أولى خطوات إدماج الاقتصاد الموازي، حيث أبرز ضرورة اختفاء هذا النوع من الاقتصاد ودمجه مع الاقتصاد الرسمي لما لذلك من أهمية في تعزيز الشفافية ودعم النمو. وبخصوص ملف صناعة السيارات محليا، أكد السيد الرئيس أن "علامات عالمية كبرى ستشرع في إنتاج سياراتها محليا، بنسب إدماج كبيرة منذ البداية"، منوها بالتقدم المسجل في صناعة السيارات، خاصة فيما يتعلق بتحقيق نسب إدماج عالية بأياد جزائرية، مشيرا إلى أن بعض نماذج السيارات التي ستنتج محليا تم تحديدها وستبلغ نسبة إدماجها 40 في المائة على الأقل، وفي هذا الشأن، ثمن السيد رئيس الجمهورية الديناميكية التي تعرفها شركة "فيات" بمصنعها في طافراوي بوهران، لاسيما من حيث نسبة الإدماج، مؤكدا أن عودة مصنع "رونو" للإنتاج محليا مرهون بتحقيق نسبة إدماج مقبولة، بعد أن ظلت نسبتها لا تتجاوز 5 في المائة منذ سنوات، حيث شدد في هذا الخصوص على أن مبدأ الإدماج الصناعي يعني إنشاء شبكة مناولة وطنية حقيقية، والخروج من الممارسات السابقة التي اقتصر على تركيب أجزاء مستوردة دون قيمة مضافة حقيقية.

وفي حديثه عن القطاع الفلاحي، ثمن السيد رئيس الجمهورية الجهود التي يبذلها الفلاحون والمستثمرون، والتي مكنت من تحويل الفلاحة إلى نشاط اقتصادي فعلي بعد أن كانت قطاعا ذا طابع اجتماعي، مشيدا بالديناميكية الكبيرة في الإنتاج الفلاحي عبر ولايات الوطن، والتي باتت تضاهي ما تحققه دول ذات خبرة كبيرة، بما فيها بعض الدول الأوروبية، في هذا الإطار وفي ما يخص شعبة الحبوب، أكد السيد الرئيس تحقيق الجزائر ولأول مرة منذ 63 سنة، الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب، مع مواصلة الجهود لتحقيق الاكتفاء في أنواع أخرى مثل القمح اللين، الذرة والشعير.

الرقمنة والشركات الناشئة

أوضح السيد رئيس الجمهورية خلال هذا اللقاء الإعلامي إلى أنه "في سنة 2019 لم تكن هناك سوى

200 مؤسسة ناشئة، بينما أصبح العدد اليوم 9000 مؤسسة ونطمح إلى بلوغ 20 ألف مؤسسة مع نهاية العهدة (الرئاسية)"، مشيرا إلى أن بعضا من هذه الشركات الناشئة أصبح مدرجا في البورصة وبدأ النشاط في مختلف المجالات، كما استدل السيد الرئيس في هذا الصدد بوجود مؤسسات ناشئة بدأت نشاطها بشخصين أو ثلاثة وهي اليوم تضم بين 20 و 25 شخصا، مشيدا بالعدد الكبير للجامعات التي أصبحت حاضنات للمؤسسات الناشئة، وتلعب حاليا دورا حاسما.

في جانب آخر، تطرق السيد رئيس الجمهورية إلى مدى تقدم تطبيق الرقمنة وإدراج الذكاء الاصطناعي بمختلف القطاعات، لافتا إلى أن الجزائر "تحررت قبل سنوات في هذا الاتجاه كما دشنت مؤخرا المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي"، مؤكدا أن الجزائر التي تسير بخطى "ثابتة ومؤمنة" في مجال الرقمنة، أصبحت وجهة لتكوين طلبة أجانب من عدة دول في هذا التخصص، وفي هذا الصدد، ذكر السيد الرئيس بمشروع إنجاز مركز وطني للبيانات بالتعاون مع شركة "هواوي" الصينية، الغاية منه "جمع كل المعطيات الخاصة بمختلف القطاعات، لاسيما منها الاقتصادية".

عدم الانحياز .. مبدأ راسخ

في الشق الدبلوماسي، تناول السيد الرئيس العديد من الملفات الدولية وعلاقات الجزائر مع جيرانها وتعاملها مع الأزمات في بعض الدول المجاورة، حيث جدد التأكيد على المبادئ التي تقوم عليها الدبلوماسية الجزائرية في تكريس سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتقديم المساعدة كلما اقتضت الضرورة ذلك، مؤكدا على أن "الدم الذي يسري في الجزائر هو عدم الانحياز الذي انخرطت فيه عام 1955"، وفي السياق ذاته أبرز قائلا: "الجزائر ترفض بشكل قاطع التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لا في مالي ولا في النيجر ولا في بوركينا فاسو ولا في ليبيا"، مبرزا استعداد الجزائر لمساعدة هؤلاء بما فيهم "أشقائنا الليبيين"، كما جدد السيد رئيس الجمهورية موقف الجزائر الداعم للقضيتين الفلسطينية والصحراوية.

وفي رده عن سؤال حول تأثير مختلف الأزمات الإقليمية وكذا التحديات المرتبطة بالتهديدات الإرهابية، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أن "الجزائر لديها ما يكفي من الخبرة لمحاربة الإرهاب وأن "حدودها محمية وجيشها قوي ومصالح الأمن باتت لها تجربة قوية في هذا المجال" ■



السيد رئيس الجمهورية يستقبل رئيس جمهورية زيمبابوي إرادة سياسية مشتركة لتعزيز التعاون

خص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم 19 جويلية 2025 بمقر رئاسة الجمهورية، رئيس جمهورية زيمبابوي السيد إيمرسون منانغاوا، باستقبال رسمي، وذلك خلال زيارة رسمية قام بها إلى بلادنا دامت يومين.

على إنشاء مجلس أعمال مشترك وتشجيع المتعاملين الاقتصاديين على استكشاف فرص الاستثمار في البلدين، وأود أن أدعوكم للمشاركة في الطبعة القادمة لمعرض التجارة الإفريقية البينية في سبتمبر القادم بالجزائر"، كما أبرز السيد رئيس الجمهورية أن المحادثات التي جمعتهم مع نظيره الزيمبابوي مكنت الجانبين من تبادل وجهات النظر حول ملفات وقضايا إقليمية ودولية، ليضيف: "سجلنا توافقا تاما في المواقف، خاصة ما تعلق بدعم الحلول السلمية للنزاعات في إفريقيا وضرورة احترام سيادة الدول ورفض التدخلات الأجنبية وتفضيل الحلول الإفريقية لمشاكل إفريقيا".

كما سمح هذا اللقاء أيضا، بضيف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بتبادل الرؤى والأفكار حول الأوضاع الراهنة في مناطق عديدة وبالأخص العدوان الصهيوني على قطاع غزة، حيث قال في هذا الخصوص: "جددنا إدانتنا واستنكارنا للجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق، كما أكدنا دعمنا لحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة". أما بخصوص القضية الصحراوية، جدد السيد رئيس الجمهورية التأكيد على مساندة قضية الشعب الصحراوي العادلة باعتبارها قضية تصفية استعمار كآخر مستعمرة في إفريقيا، ودعم مساعي الأمم المتحدة من أجل تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

وبالمناسبة ذاتها، أكد السيد رئيس الجمهورية، بصفته منسقا للاتحاد الإفريقي في مكافحة الإرهاب

في البداية وبعد استماع الرئيسين إلى النشيدين الوطنيين للبلدين، واستعراض تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت لهما التحية الشرفية بمقر رئاسة الجمهورية، أجرى الطرفان محادثات على انفراد قبل أن تتوسع إلى أعضاء وفدي البلدين.

توافق في الرؤى

عقب المحادثات التي جمعتهم بمقر رئاسة الجمهورية، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في تصريح صحفي مع نظيره رئيس جمهورية زيمبابوي السيد إيمرسون منانغاوا، على الإرث النضالي الإفريقي التحرري المشترك بين البلدين، حيث قال في هذا الصدد: "نجدد الترحيب بكم وبالوفد المرافق لكم. نحن نتقاسم الاعتزاز والإرث في النضال الإفريقي التحرري، حيث عملنا على أن يكون دافعا نحو تعزيز علاقاتنا التاريخية"، كما اعتبر السيد رئيس الجمهورية الزيارة التي يقوم بها الرئيس الزيمبابوي إلى الجزائر "تعبيرا عن الإرادة السياسية المشتركة لتطوير هذه العلاقات التي تتجسد في مخرجات الدورة الرابعة للجنة المشتركة الجزائرية-الزيمبابوية بالتوقيع على اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم في مجالات حيوية"، وتعد هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الجديدة الموقعة بين البلدين بضيف السيد رئيس الجمهورية: "خطوة ثمينة تعزز التعاون الثنائي والأطر القانونية التي ستسمح ببناء الشراكة التي نطمح إليها معا".

في السياق ذاته، قال السيد رئيس الجمهورية: "اتفقنا



اتفاقيات ومذكرات تفاهم في عديد المجالات

أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمقر رئاسة الجمهورية، رفقة نظيره الزيمبابوي السيد إيمرسون منانغاوا، على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم شملت العديد من مجالات التعاون الثنائي، تمثلت في اتفاق بين غرفتي التجارة والصناعة للبلدين ومذكرة تفاهم بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ووكالة الاستثمار والتنمية الزيمبابوية، كما تم أيضا التوقيع على اتفاق في مجال التكوين المهني والتعليم التقني واتفاق آخر في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا التوقيع على اتفاق ثنائي يخص قطاع السياحة ومذكرة تفاهم في مجال الأرشفة، بالإضافة إلى التوقيع على المحضر النهائي للدورة الرابعة للجنة المشتركة للتعاون الجزائري- الزيمبابوية ■

والتطرف العنيف، "التزام الجزائر على مواصلة دورها المعزز لجهود الاتحاد الأفريقي لاستئجاب السلم والأمن وفي مساعيه لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية". في الأخير، أعرب السيد رئيس الجمهورية عن ارتياحه لزيارة الرئيس الزيمبابوي إلى الجزائر، متقدما بشكره على الدعوة التي وجهها له لزيارة زيمبابوي، مؤكدا في هذا السياق حرصه على القيام بها والالتقاء مجددا معه في عاصمة زيمبابوي.

علاقات قوية ومتجددة

من جهته، أكد رئيس جمهورية زيمبابوي، السيد إيمرسون منانغاوا، خلال تدخله على أن "الجزائر بلد صديق تجمعته مع بلاده علاقات قوية ومتجددة في التضامن والكفاح ضد الاستعمار، مثمنا مساهمة الجزائر في نيل بلاده للاستقلال"، مضيفا بالقول: "نشكر الشعب الجزائري العظيم على هذا الدعم وهذه الزيارة مناسبة لتعزيز علاقاتنا"، مجددا تأكيده على "الطابع الثوري" للعلاقات الثنائية بين البلدين "القوية والمتجددة والنابعة من روح التضامن والكفاح المستمر ضد الاستعمار والإمبريالية".

وفي سياق متصل، وجه الرئيس الزيمبابوي شكره للجزائر على "كرمها الذي عبرت عنه من خلال بنائها لمدرسة ببلاده، علاوة على إرسالها 15 ألف طن من الأسمدة لمساعدتها في التخفيف من آثار الجفاف الذي تسببت فيه ظاهرة النينيو خلال سنة 2024، وهو ما قوبل بترحاب كبير من قبل الشعب الزيمبابوي"، كما أشار السيد إيمرسون منانغاوا أنه "في ظل الديناميكية الجيوسياسية وتطور التجارة والتقدم التكنولوجي، فإن زيمبابوي بحاجة إلى التعاون والشراكة مع دول تتقاسم معها نفس الروح والطموح، وأن هذه الزيارة ستتيح للبلدين تجسيد إرادتهما المشتركة في العمل على إصلاح النظام

الدولي والمساهمة في وضع حد لانتشار الأسلحة والنزاعات، فضلا عن محاربة الإرهاب". في جانب آخر، سجل الرئيس الزيمبابوي تضامن بلاده "الثابت الذي لا يلين" مع الشعب الصحراوي في نضاله العادل من أجل تقرير المصير، وكذا دعمه للحوار الهادف إلى إيجاد حل للقضية الفلسطينية وتحمل المسؤولية تجاه الوضع المؤلم الذي يعيشه سكان غزة".

للإشارة، وفي إطار هذه الزيارة، قام الرئيس الزيمبابوي والوفد المرافق له بزيارة إلى القطب العلمي والتكنولوجي بسيدي عبد الله ومقر شركة تسويق المعدات والآلات الفلاحية وكذا مجمع صيدال بالحراش، حيث وقف على خطوط الإنتاج بالوحدة المتخصصة في تصنيع الأدوية الجنيسة، كما كانت له زيارة إلى المتحف الوطني للمجاهد وكذا مقام الشهيد، أين وقف دقيقة صمت ووضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة. كما يجدر التذكير بأنه وخلال هذه الزيارة جرى لقاء عمل جمع رجال أعمال جزائريين بنظرائهم من جمهورية زيمبابوي بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين ■

السيد رئيس الجمهورية يستقبل رئيس جمهورية لبنان تعزيز العلاقات الثنائية



جوزيف عون، أشار السيد رئيس الجمهورية إلى أن هذه الزيارة "تعد خطوة بالغة الأهمية في مسار العلاقات الأخوية القوية والمتجذرة بين البلدين وفرصة ثمينة لتعميق التعاون وتوسيعه"، مضيفاً: "أن المحادثات التي جمعتهم مع نظيره اللبناني، كانت بناءة ومثمرة وتم خلالها التطرق إلى ملفات عديدة ذات صلة بالتعاون القائم وما يستشرف من آفاق لتكثيفه وتوسيعه". في هذا الإطار، أبرز السيد الرئيس قائلاً: "على ضوء التقييم الشامل لهذه الملفات، تم الاتفاق على الإسراع بعقد الدورة الأولى للجنة المشتركة الجزائرية - اللبنانية لتكون منطلقاً جديداً وإطاراً دافعاً لتعاون مثمر ومستدام يندمج فيه رجال الأعمال والمتعاملون الاقتصاديون من خلال تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك".

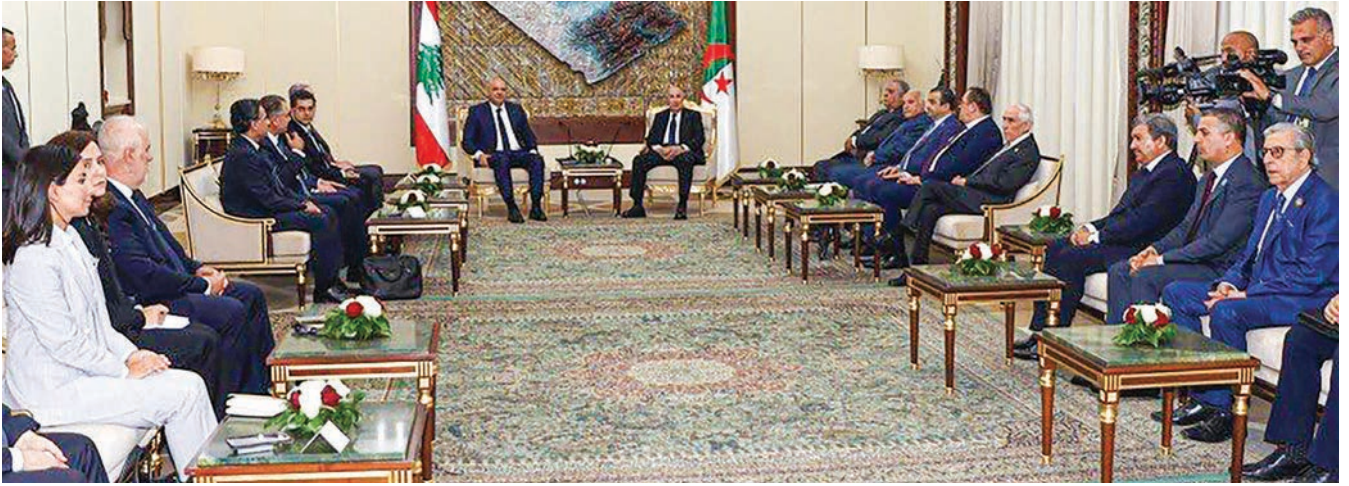
في سياق متصل، أوضح السيد رئيس الجمهورية أنه بعد استعراض مجالات التعاون وفرص الاستثمار المتاحة في البلدين، جدد لنظيره اللبناني التزام الجزائر الثابت والدائم للتضامن مع الشعب اللبناني الشقيق في كل الظروف وحرصها على أمن لبنان واستقراره، مبرزاً في هذا الصدد المساعي التي تبذلها الجزائر على مستوى مجلس الأمن الأممي لوقف

استقبال رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم 29 جويلية 2025، رئيس جمهورية لبنان الشقيقة، السيد جوزيف عون، الذي قام بزيارة رسمية إلى الجزائر دامت يومين، حيث شكلت خطوة هامة في مسار تعزيز العلاقات الأخوية القوية والمتجذرة بين البلدين.

خص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرئيس اللبناني السيد جوزيف عون، باستقبال رسمي بمطار هواري بومدين الدولي، وذلك بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة، حيث استمع الرئيسان إلى النشيدين الوطنيين للبلدين واستعرضا تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي التي أدت لهما التحية الشرفية، في الوقت الذي كانت فيه المدفعية تطلق 21 طلقة ترحيباً بصيف الجزائر، كما أجرى الطرفان بعد ذلك، محادثات ثنائية على انفراد بمقر رئاسة الجمهورية، لتتوسع بعدها إلى أعضاء وفدي البلدين.

الدفع بالعلاقات الثنائية إلى شراكة حقيقية

في تصريح صحفي مشترك لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ورئيس الجمهورية اللبنانية السيد



المساعي العربية الحميدة لإخراجه من أزmatه، وبإسهامها في عمل اللجنة العربية العليا في إطار الجهود التي أدت إلى إقرار وثيقة الوفاق الوطني بمدينة الطائف السعودية، كما حيا الرئيس اللبناني بالمناسبة، مواقف الجزائر المؤيدة لبلاده على مستوى مجلس الأمن والمحافل الدولية وتقديمها كل الدعم عند كل أزمة.

للإشارة، قلد السيد رئيس الجمهورية، صدر مصف الاستحقاق الوطني، وساما برتبة "أثير" للرئيس اللبناني السيد جوزيف عون، إثباتا لعلاقات الأخوة والتفاهم ولما بين البلدين من مواقف محفوظة في التاريخ، كما كان لضيف الجزائر زيارة لمقام الشهيد، أين وقف دقيقة صمت ووضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة، إضافة لزيارة جامع الجزائر والكاتدرائية السيدة الإفريقية بالجزائر العاصمة.

السيد رئيس الجمهورية،
صدر مصف الاستحقاق
الوطني، يقد وساما برتبة
"أثير" للرئيس اللبناني.

انتهاكات الاحتلال الصهيوني للسيادة اللبنانية والتزامها ببذل أقصى الجهود، بما في ذلك دعم قرار الأمم المتحدة، لتجديد عهدة قوات حفظ السلام في جنوب لبنان.

كما أشار السيد رئيس الجمهورية إلى أن المحدثات تناولت أيضا "مستجدات القضية الفلسطينية وما تستوجبه، اليوم قبل الغد، لوقف الإبادة وسياسة التجويع ضد أهلنا في غزة وإحباط خطط تهجير سكانها".

في جانب آخر، أعرب السيد رئيس الجمهورية عن انشغاله العميق للتطورات التي تشهدها سوريا في الفترة الأخيرة والاعتداءات على هذا البلد الشقيق ومحاولة التدخل في شؤونه، كما تناولت المحادثات "الأوضاع السائدة في كل من ليبيا والسودان واليمن، وأهمية تضافر الجهود العربية والدولية من أجل دعم ومرافقة هذه البلدان الشقيقة لتجاوز الأزمات المنهكة التي تعاني منها".

في الأخير، جدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حرصه القوي وإرادته الراسخة في الدفع بالعلاقات الجزائرية - اللبنانية إلى مستوى شراكة حقيقية يترجمها تعاون معمق وتشاور سياسي مستمر.

إشادة بدعم الجزائر

من جانبه، أبرز الرئيس اللبناني السيد جوزيف عون عمق العلاقات التي تربط بين الجزائر وبلاده وتجذرها في التاريخ، مشيرا إلى الآفاق الواعدة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، على غرار الطاقة، الزراعة، التجارة، التربية والتعليم، الثقافة، الصحة، السياحة والتكنولوجيا، منوها بالدور البارز للجزائر ومواقفها الداعمة للبنان وحضورها الدائم في



السيد رئيس الجمهورية يستقبل

المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط...



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم 27 جويلية 2025 بالجزائر العاصمة، المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط، السيد مسعد بولوس، على رأس وفد هام.

حضر اللقاء عن الجانب الجزائري السادة بوعلام بوعلام، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد عطايف، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، عمار عبة، مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالشؤون الدبلوماسية، وسفير الجزائر بواشنطن صبري بوقادوم. كما حضر اللقاء عن الجانب الأمريكي، السادة ديفيد لينفيلد،

رئيس ديوان المستشار الرفيع للرئيس الأمريكي لإفريقيا والشؤون العربية والشرق الأوسط، جوشوا هاريس، نائب مساعد كاتب الدولة الأمريكي، وسفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إليزابيث مور أوبين.

وزراء خارجية مجموعة الأربعة...

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم 31 جويلية 2025، وزراء خارجية مجموعة الأربعة لكل من الجزائر نيجيريا، جنوب إفريقيا وإثيوبيا.

حضر اللقاء السادة، بوعلام بوعلام مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد عطايف وزير دولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، عمار عبة، مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالشؤون الدبلوماسية.



وفدا إعلاميا لبنانيا



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم 30 جويلية 2025، وفدا إعلاميا لبنانيا على هامش الزيارة الرسمية التي أداها رئيس الجمهورية اللبنانية السيد جوزيف عون للجزائر، حيث كانت هذه المناسبة فرصة عرض من خلالها الوفد اللبناني على السيد الرئيس، واقع الإعلام العربي وآفاق التعاون والشراكة بين لبنان والجزائر في هذا القطاع الاستراتيجي.



السيد الفريق أول السعيد شنقريحة يستقبل وزير الدفاع لجمهورية رواندا

"إرساء ديناميكية متميزة وفعالة في مجال التعاون العسكري الثنائي"

والتشاور بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية، ليتم بعد ذلك التوقيع على بروتوكول الاتفاق الحكومي المشترك الجزائري-الرواندي، للتعاون في المجال العسكري، ليختتم اللقاء، بتبادل الطرفين هدايا رمزية ويوقع بعدها وزير الدفاع لجمهورية رواندا على السجل الذهبي لأركان الجيش الوطني الشعبي.

تجدر الإشارة، إلى أن وزير الدفاع لجمهورية رواندا كان قد حل بمطار الجزائر الدولي هوارى بومدين، يوم 22 جويلية 2025، أين كان في استقباله اللواء قائد القوات البحرية، كما زار رفقة الوفد المرافق له عددا من هيئات الجيش الوطني الشعبي التكوينية والصناعية، على غرار مدرسة القيادة والأركان، مؤسسة تجديد عتاد الطيران وكذا مؤسسة الألبسة ولوازم النوم بالخروبة، بإقليم الناحية العسكرية الأولى.

بين بلدينا، لاسيما في مجالات تقاسم الخبرات والممارسات الفضلى، والتنسيق لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه قارتنا".

وفي السياق ذاته، أضاف السيد الفريق أول قائلا: "يأتي لقاءنا اليوم، الذي سيشهد التوقيع على بروتوكول الاتفاق الحكومي المشترك الجزائري-الرواندي، للتعاون في المجال العسكري، يؤكد عزم قائدي البلدين على ترقية علاقاتنا الثنائية لتكون ذات طابع نموذجي. وبهذه المناسبة، أود أن أوجه أصدق عبارات الامتنان والتقدير للفريق الجزائري - الرواندي، الذي ساهم في بلورة وإعداد هذه الأداة القانونية، التي ستسمح دون شك بإرساء ديناميكية متميزة وفعالة، في مجال التعاون العسكري الثنائي".

من جهته، أشاد السيد جوفنال ماريزاموندا بحفاوة الاستقبال الذي خص به والوفد المرافق له، وكذا بالإرادة القوية التي لمسهما لدى الطرف الجزائري في تقوية علاقات التعاون

الطرفان فرص التعاون العسكري الثنائي، وكذا سبل تطوير وتعزيز التنسيق في المسائل ذات الاهتمام المشترك، كما تناولوا التحديات الأمنية التي يعرفها العالم عموما، والقارة الإفريقية على وجه الخصوص، وتبادلا وجهات النظر حول مختلف القضايا الراهنة، حيث ألقى السيد الفريق أول، بهذه المناسبة كلمة رغب في مستهلها بوزير الدفاع الرواندي، منوها بالديناميكية الجديدة التي شهدتها العلاقات الثنائية، والمطبوعة بتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين، قائلا في هذا الخصوص: "لقد شهدت علاقاتنا في السنوات الأخيرة ديناميكية جديدة، طبعها تبادل زيارات مسؤولي البلدين، آخرها كانت الزيارة الرسمية المتميزة التي قام بها رئيس جمهورية رواندا، السيد بول كاغامي إلى الجزائر، شهر جوان الفارط، ولقد فتحت هاته الزيارات آفاقاً واعدة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف الميادين، بما فيها المجال العسكري والأمني، ومهدت لتقارب عملي

استقبل السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم 23 جويلية 2025، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، وزير الدفاع لجمهورية رواندا، السيد جوفنال ماريزاموندا، الذي قام بزيارة عمل إلى الجزائر على رأس وفد عسكري رفيع المستوى.

استهلّت مراسم الاستقبال بتحية العلم الوطني، والاستماع للشهيديين الوطنيين وتقديم التحية العسكرية للضيف من طرف تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي. وقد حضر هذا اللقاء كل من الفريق قائد القوات البرية وقادة القوات وقائد الحرس الجمهوري ومدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني ورؤساء الدوائر والمراقب العام للجيش ومديرين مركزيين من أركان الجيش الوطني الشعبي ووزارة الدفاع الوطني، إلى جانب أعضاء الوفد الرواندي الزائر.

خلال هذا اللقاء، استعرض



السيد الفريق أول السعيد شنقريحة يترأس مراسم حفل تكريم أشبال الأمة المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، لدورة جوان 2025 "أنتم إطارات المستقبل للدولة الجزائرية وللجيش الوطني الشعبي"

الدورة، كما تقدم لهم بدوره
بتهانیه الخالصة على هذا
النجاح المتميز: "يطيب لي، بهذه
السانحة السعيدة، أن أبلغكم أنتم
شباب وأشبال الأمة المتفوقين في
شهادتي البكالوريا والتعليم

المتوسط، لدورة جوان 2025،
تهاني وتبريكات السيد عبد
المجيد تبون، رئيس الجمهورية،
القائد الأعلى للقوات المسلحة،
وزير الدفاع الوطني، الذي يتمنى
لكم المزيد من النجاح والتألق في

الفريق أول كلمة حرص من
خلالها على تبليغ الشبيلات
والأشبال المتفوقين تهاني السيد
رئيس الجمهورية، نظير النتائج
الممتازة المحققة من طرف
مدارس أشبال الأمة في هذه

عقب النتائج الممتازة التي حققها
أشبال وشبيلات الأمة في
شهادتي البكالوريا والتعليم
المتوسط، لدورة جوان 2025،
ترأس السيد الفريق أول السعيد
شنقريحة، الوزير المنتدب لدى
وزير الدفاع الوطني، رئيس
أركان الجيش الوطني الشعبي،
يوم 2 أوت 2025 بمقر وزارة
الدفاع الوطني، مراسم حفل
تكريم أشبال الأمة المتفوقين في
هذه الدورة، وذلك بحضور
الفريق قائد القوات البرية
والأمين العام لوزارة الدفاع
الوطني وقادة القوات والحرس
الجمهوري والدرك الوطني
بالنيابة، ورؤساء دوائر وزارة
الدفاع الوطني وأركان الجيش
الوطني الشعبي والمراقب العام
للجيش ومدراء ورؤساء
المصالح المركزية وكذا أولياء
الأشبال المكرمين.
وبهذه المناسبة، ألقى السيد





أسباب النجاح ومتطلبات الامتياز والإبداع والارتقاء العلمي والمهني".
إثر ذلك قام السيد الفريق أول، وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بتكريم الشبلات والأشبال المتفوقين. في ختام اللقاء، فسح المجال لشبل وشبله ليلقيا كلمتين باسم زملائهم، ليأخذ بعد ذلك السيد الفريق أول صورة تذكارية مع الأشبال المكرمين ومع عائلاتهم ■

شبلات الأمة اللواتي نجحن، على غرار الأعوام الفارطة، في الحصول على نسبة 100٪، حيث برهن مجددا على إرادة عالية للنجاح وعزيمة لا تليين للتفوق والتميز.
وعليه، أسدي لهن أصدق عبارات التهاني والتبريكات، حاثا إياهن على السعي الحثيث لتحقيق المزيد من النجاحات والتألقات، واضعات نصب أعينهن، أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، تحرص شديد الحرص على تحفيزهن، من خلال توفير كل

العليا للجيش الوطني الشعبي لمدارس أشبال الأمة وطلبتها".
السيد الفريق أول أشاد كذلك بشبلات الأمة اللواتي حققن، على غرار الأعوام الفارطة، نسبة 100٪، مؤكدا أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تحرص شديد الحرص على تحفيزهن، من خلال توفير كل أسباب النجاح ومتطلبات الامتياز والإبداع والارتقاء العلمي والمهني: "كما لا يفوتني بهذه المناسبة السعيدة، الإشادة بالنتائج الباهرة التي حققتها

مشواركم التكويني والمهني، باعتباركم تمثلون إشارات المستقبل، للدولة الجزائرية وللجيش الوطني الشعبي.
كما أتقدم لكم بدوري، ومن خلالكم إلى كافة زملائكم، الذين تمكنوا من نيل هاتين الشهادتين، بتهاني الخالصة على هذا الإنجاز المتميز، الذي يعد ثمرة، أولا وقبل كل شيء، لجهودكم ومثابرتكم على التحصيل العلمي، طوال السنة الدراسية، ويعد ثانيا، نتيجة طبيعية للرعاية الخاصة، التي لظالما أولتها القيادة





السيد الفريق أول السعيد شنقريحة في زيارة عمل وتفتيش إلى القاعدة المركزية للإمداد "لا مستحيل أمام تحقيق أهدافنا"

الوطني الشعبي، ليلتقي بعدها السيد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بإطارات ومستخدمي القاعدة المركزية للإمداد، أين ألقى كلمة توجيهية، عبر في مستهلها عن سعادته بالتواجد في رحاب هذه القاعدة الهامة ولقاء إطاراتها ومستخدميها، مشيدا بالرعاية التي يحظى بها هذا القطاع من لدن السيد رئيس الجمهورية، قائلا في هذا الخصوص: "أسعد كثيرا بلقاء إطارات ومستخدمي المؤسسة العمومية ذات الطابع

والمعاصرة على مستوى هذه القاعدة الهامة، وقدمت له شروحات وافية عن مختلف مراحل التجديد والعصرنة، ليقوم بعدها بمعاينة مستشفى ميداني مصنع على مستوى القاعدة. عقب ذلك، قام السيد الفريق أول بوضع حجر الأساس لمشروع أشغال دراسة وإنجاز ورشة الآليات ومستودعين لتخزين، بالإضافة إلى تدشين سلسلة إنتاج البطاريات والتي من شأنها تحقيق الاكتفاء وتلبية الاحتياجات الكاملة للجيش

بعد مراسم الاستقبال، ورفقة السيد الفريق قائد القوات البرية وبحضور رؤساء دوائر والمراقب العام للجيش ومديرين مركزيين، تابع السيد الفريق أول، عرضين قدمهما كل من المدير المركزي للعتاد والمدير العام للقاعدة المركزية للإمداد، وعلى إثر ذلك قام السيد الفريق أول بتفقد وتفتيش مختلف ورشات القاعدة، على غرار ورشات تجديد العربات المجنزرة، وورشات السباكة والتصنيع، أين عاين نماذج من العتاد والمعدات المطورة

قام السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم 21 جويلية 2025، بزيارة عمل وتفتيش إلى القاعدة المركزية للإمداد "الشهيد محمد سعودي المدعو سي مصطفى" ببنى مراد بالناحية العسكرية الأولى، وهي الزيارة التي تندرج في إطار متابعة مدى تنفيذ مخطط تجديد وعصرنة العتاد والمعدات المطورة على مستوى هذه القاعدة الكبرى.

” أنيطت بهذه القاعدة
الإسنادية الرائدة
مهمة تعزيز الجاهزية
العملياتية لقوام
المعركة، من خلال
تجديد العتاد
وتكليف منظومات
الأسلحة وعصرنتها.

“

والمتكيف على عتاد وتجهيزات
الجيش الوطني الشعبي، بما
يسمح بالرفع القوي والمتواصل
لكفاءاته العملياتية، والتحسين
الفعلي والنوعي سنة بعد
أخرى لمدوديته الميدانية".
في الأخير، استمع السيد
الفريق أول إلى تدخلات
الإطارات والمستخدمين الذين
عبروا عن استعدادهم التام
والنزامهم الثابت بتحقيق
الأهداف السامية التي
سطرتها لهم القيادة العليا، من
أجل المساهمة الناجعة في
تطوير كافة مكونات جيشنا
العنيد والحفاظ على جاهزية
عتاده ومختلف منظومات
الأسلحة الموجودة في
الحوزة

مجال من المجالات لا تكسبها
إلا العزائم القوية المفعمة
بالإصرار والمدعومة بالكفاءة
اللازمة، حيث قال في هذا
الشان: "اعلموا أن التحديات
الكبرى، في أي مجال من
المجالات، لا تكسبها إلا العزائم
القوية، المفعمة بالإصرار،
والمدعومة بالكفاءة اللازمة،
وبالإخلاص والوعي بأهمية
المهام المخولة، وبحساسية
الأهداف الواجب تحقيقها، هذه
الأهداف التي نصبو من ورائها
إلى الأخذ بموجبات القدرة
على التخفيف التدريجي من
حدة التبعية للآخرين،
والتكفل الذاتي بمهمة إضفاء
طابع الأداء العملي الفعال

الصناعي والتجاري القاعدة
المركزية للإمداد، الشهيد
محمد سعودي المدعو "سي
مصطفى"، هذه القاعدة
الإسنادية الرائدة التي أنيطت
بها مهمة تعزيز الجاهزية
العملياتية لقوام المعركة، من
خلال التحكم في مسارات
تجديد العتاد وتكليف
منظومات الأسلحة وعصرنتها.
لقد جسدنا فعلا في الجيش
الوطني الشعبي، من خلال
مسار هذه القاعدة المركزية
الهامة، مبدأ التدرج في تحقيق
الأهداف، ولقد اخترنا من أجل
قطع هذه الخطوات، شعار أن لا
مستحيل أمام تحقيق أهدافنا،
مهما بلغت الصعوبات، ونسعى
بمثابرة شديدة لتحويل هذا
الصرح إلى قطب لوجيستي
إستراتيجي، نجعل منه رفقة
المؤسسات الصناعية الأخرى
التابعة لمديرية الصناعات
العسكرية، قاعدة انطلاق
حقيقية لبناء نهضة صناعية
عسكرية وطنية واعدة. وفي
السياق ذاته، أضاف السيد
الفريق أول قائلا: "إنه التحدي
الكبير الذي لا مناص لنا من
مواجهته ومواصلة درب كسب
رهانه، اعتمادا على الرعاية
المتواصلة التي يحظى بها هذا
القطاع من قبل السيد رئيس
الجمهورية، القائد الأعلى
للقوات المسلحة، وزير الدفاع
الوطني، الذي أكد مرارا على
ضرورة الاعتماد على الذات،
والعمل على بناء صناعة
محلية ناجعة، كفيلة بتقليص
فاتورة الاستيراد والدفع قدما
بعجلة الاقتصاد الوطني".
كما أكد السيد الفريق أول، أن
التحديات الكبرى في أي





السيد الفريق أول السعيد شنقرجة يشرف على مراسم تدشين المقر الجديد لقيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم "تحقيق موجبات الحسم والردع"

الاستقبال من قبل اللواء عبد العزيز هوام، قائد قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، وقف السيد الفريق أول وقفة ترحم على روح الشهيد البطل "العقيد بن علي بودغن المدعو لطفي"، الناحية العسكرية الأولى، رؤساء الدوائر ومديرين مركزيين لأركان الجيش الوطني الشعبي ووزارة الدفاع الوطني. في المستهل، وبعد مراسم

أشرف السيد الفريق أول السعيد شنقرجة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم 7 أوت 2025، على مراسم تدشين المقر الجديد لقيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، وهذا بحضور كل من قائد القوات البرية، قادة القوات، قائد الحرس الجمهوري، قائد الدرك الوطني بالنيابة، قائد



التعليمات والتوجيهات، تصب في مجملها حول ضرورة المحافظة على هذا الصرح الجديد، وكذا مضاعفة الجهود الكفيلة بمواصلة العمل الجاد الذي يليق بسمعة جيشنا العتيق، لاسيما في مجال تطوير قدراته والدفاع عن سيادة وسلامة مجالنا الجوي والتصدي لكل التهديدات المحتملة، ليستمع بعد ذلك السيد الفريق أول لبعض تدخلات وانشغالات إدارات قيادة الدفاع الجوي عن الإقليم.

في ختام الزيارة، وقع السيد الفريق أول على السجل الذهبي لقيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم.



حقيقية حتى على أقوى الجيوش في العالم، مما يستدعي التكيف مع هذه التحولات ورفع تحدياتها قائلا في هذا الخصوص: "لقد شهدت طبيعة وساحة المعركة الحديثة تحولات عميقة، في ظل التحديات التي تفرضها أدوات الحرب الجديدة، حيث أصبح فيها الجوي يتصدر المراتب الأولى في مسارح العمليات، وأضحى هذا المعطى العمليتي أحد أهم العوامل الكفيلة بترجيح كفة الحروب، وليس فقط كسب المعارك. فالحروب الحديثة تشهد ظهور تهديدات جوية متطورة ومتنوعة وغير مسبقة، تشمل طائرات الأجيال الرابعة والخامسة وكذا الطائرات المسيرة، لاسيما ذات الحجم الصغير، التي تخلق على ارتفاعات منخفضة، مما يصعب من عملية رصدتها وتحييدها، بالإضافة إلى الصواريخ المختلفة من حيث المدى والسرعة والتأثير، وهي كلها عوامل جديدة تطرح إشكاليات حقيقية حتى على أقوى الجيوش في العالم. لذلك، يتعين على قيادة وإدارات وأفراد قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، أن يعوا جيدا حجم المسؤولية التي يتحملونها، في مجال تأمين عوامل الاستعداد العمليتي للوحدات، والقيام بالمراقبة الدائمة والصارمة لمجالنا الجوي والرفع من الجاهزية العملية لتشكيلات قواتنا، بما يضمن تحقيق موجبات الجسم والردع".

في الأخير أسدى السيد الفريق أول للحاضرين جملة من

الذي يحمل مقر قيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم اسمه، أين وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

عقب ذلك، تابع السيد الفريق أول عرضا شاملا حول هذا المقر الجديد، قدمه القائمون على إنجاز المشروع، قبل أن يعاين ميدانيا مختلف المرافق المنشآتية، التي من شأنها الإسهام في توفير كافة الشروط والظروف الملائمة لمستخدمي قيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم لأداء المهام الموكلة لهم بالاحترافية اللازمة.

بعد ذلك، اجتمع السيد الفريق أول بإدارات قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، حيث ألقى كلمة بالمناسبة، بثت إلى كافة وحدات الدفاع الجوي عن الإقليم عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، أكد في مستهلها عن سعادته بالإشراف على تشييد المقر الجديد ولقاء إدارات ومستخدمي قوات الدفاع الجوي عن الإقليم قائلا:

"يسعدني بهذه المناسبة الكريمة، أن أشرف اليوم على التشييد الرسمي للمقر الجديد لقيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، وألتقي مجددا بإدارات ومستخدمي هذه القوات، التي تحظى لدينا، بأهمية قصوى بالنظر لطابع وخصوصية المهام الحيوية الموكلة لها".

كما أشار السيد الفريق أول إلى التحولات العميقة التي تعرفها طبيعة وساحة المعركة الحديثة، التي تطرح تحديات

تعاون

كندا

استقبل الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد الصالح بن بيشة، يوم 30 جويلية 2025، بمقر وزارة الدفاع الوطني، سعادة سفيرة كندا بـالجزائر السيدة فيتلاوفر روبين لين والوفد المرافق لها، حيث أجرى الطرفان بالمناسبة محادثات ثنائية، بحضور رئيس دائرة المون، تناولت مجالات ذات الاهتمام المشترك، ليطم في الأخير تبادل الطرفان هدايا رمزية.



الإمارات العربية المتحدة

استقبل مفتش مديرية العلاقات الخارجية والتعاون العميد م. بن ديدة يوم 21 جويلية 2025، بمقر المديرية، الملحق العسكري لدى سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بالجزائر، العقيد الركن أحمد سعيد محمد عبد الله الضحاني، وذلك في إطار زيارة تقديم

المخيم الصيفي المشترك الجزائري- التونسي

في إطار التعاون العسكري الجزائري التونسي، نظمت مديرية المصلحة الاجتماعية لوزارة الدفاع الوطني، مخيما صيفيا مشتركا جزائريا تونسيا، لفائدة عدد من أبناء مستخدمي القوات المسلحة التونسية مرفوقين بمؤطرين، وذلك على دورتين، الأولى في الفترة



الوطني الشعبي مرفوقين من برنامج سياحي وثقافي بمؤطرين، حيث استفادوا ثري

أبواب مفتوحة على الأكاديمية العسكرية لشرشال

شروط التجنيد ومسارات التكوين التي تتيحها، مع الوقوف عند أهم التطورات الحاصلة التي تشهدها مدارس التكوين للجيش الوطني الشعبي.

للإشارة، تم بهذه المناسبة تسطير برنامج ثري ومتنوع سمح للجمهور الواسع بالاطلاع عن كثب على ما تزخر به هذه القلعة التكوينية من إمكانيات مادية وبشرية، على غرار مختلف المجمعات البيداغوجية



نظمت الأكاديمية العسكرية لشرشال "الرئيس الراحل هواري بومدين"، في الفترة الممتدة من 21 إلى 23 جويلية 2025، أبوابا مفتوحة للجمهور بهدف تقريب هذه المؤسسة التكوينية العسكرية العريقة من المواطنين. شهدت هذه التظاهرة الاتصالية توافدا كبيرا للزوار من مختلف الفئات والأعمار وخاصة فئة الشباب،

الحصيلة العملية

لشهر جويلية 2025

مكافحة الإرهاب
والجريمة المنظمة

أشخاص	
إرهابيان سلما أنفسهم	2
عنصر دعم للجماعات الإرهابية	18
شخصا موقوفين في إطار التهريب والتتقيب غير الشرعي عن الذهب	1739
تاجر مخدرات	176
مهاجر غير شرعي من مختلف الجنسيات	1317
أسلحة وذخيرة محجوزة	
سلاح ضبط في إطار مكافحة الإرهاب	1
حجز بنادق صيد	28
أغراض أخرى	
كيف معالج	29,58 ق
كوكابين	63,44 كغ
قرص مهلوس	2 664 105
وقود	324 090 ل
مطرقة ضاغطة	617
مولد كهربائي	900
جهاز كشف عن المعادن	10
وسائل متحركة	
عربة من مختلف الأصناف	157

قواتنا البحرية تنفذ عملية إنقاذ في البحر

في إطار المهام والجهود الإنسانية لوحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، المتعلقة بإنقاذ الأرواح البشرية في البحر، نفذت هذه الأخيرة عملية إنقاذ ناجحة جاءت على إثر تلقي المركز الجهوي لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر بالجزائر بالناحية العسكرية الأولى، يوم 25 جويلية 2025 لنداء استغاثة، ويتعلق الأمر بأب رفقة ابنتيه من جنسية جزائرية، كانوا عالقين على مستوى صخرة بحرية المسماة "اليزيلو"، تقع على بعد 700 متر شمال شرق ميناء تيبازة، بسبب تدهور وسوء الأحوال الجوية، تم على الفور تفعيل عملية إنقاذ في البحر، بإقحام حوامسة البحث والإنقاذ "AS-16" التابعة للسرب 560 لحوامات البحث والإنقاذ، حيث تم إجلاء الأب وابنتيه نحو المؤسسة العمومية الاستشفائية بزرالد.



العدد 47
السنة الثانية والستون

الثلاثاء 26 محرم عام 1447 هـ
الموافق 22 يوليو سنة 2025 م

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية
اتفاقات دولية، قوانين، ومراسيم
قرارات وآراء، مقررات، منشور، إعلانات وبلانات

الإدارة والتحرير الأسبوعية العامة للحكومة WWW.JORADP.DZ الطبع والاشتراك الطبعة الرسمية	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريتانيا	الإشترك سنوي
حي البساتين، بئر مراد رايس، ص.ب 376 - الجزائر - محطة الهاتف: 023.41.18.89 إلى 92 الفاكس: 023.41.18.76 ج.ب 68 طاب 3200-50 الجزائر بنك الفلاحة والتنمية القارية 930048 حساب العملة الأجنبية للمستثمرين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية القارية 4720242 003 00 069000001	سنة سنة	النسخة الأصلية النسخة الأصلية وترجمتها
ثمن النسخة الأصلية 14,000 دج ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 28,000 دج ثمن العدد المتكرر في المنتين المتتالية، حسب التسعيرة. وتسلم الفهارس مجاناً للمستثمرين. المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة أو الاشتراكات أو للاحتياج أو لتغيير العنوان. ثمن النشر على أساس 60,000 دج للسنه.	دج 1090,00 دج 2180,00	

قانون التعبئة العامة

خطوة إستراتيجية

لتعزيز الجاهزية الشاملة



تعززت الترسانة القانونية لبلادنا مؤخرا بنص قانوني جديد يتعلق بالتعبئة العامة، نُشر في الجريدة الرسمية رقم 47 مؤرخ في 22 جويلية 2025، في خطوة نحو تعزيز الاستعداد الاستباقي لمواجهة الأزمات والأخطار، عبر توفير عوامل القوة والمناعة لتمكين من الدفاع عن المصالح العليا للوطن، كما يمثل هذا القانون نقلة عملية نحو ترسيخ الرابطة المقدسة بين الشعب وجيشه، بما يعزز التماسك الوطني، ويمنح الجزائر القدرة على التصدي للمكائد والمؤامرات وإفشال المخططات الهادفة إلى زعزعة أمنها واستقرارها.

م. بوكبشة

يهدف هذا القانون إلى "تحديد الأحكام المتعلقة بكيفية تنظيم وتحضير وتنفيذ التعبئة العامة"، المنصوص عليها في المادة 99 من الدستور، سواء في سياق التوترات أو ظروف الحرب التي تستوجب تعبئة بشرية ومادية واسعة، أو في حالات أخرى استثنائية وخطيرة، كالأوبئة والكوارث واسعة النطاق، وتعد التعبئة التي يشملها نص القانون شاملة ولا تقتصر على القوات الاحتياطية العسكرية فحسب، بل تمتد لتشمل كافة القطاعات الحيوية ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمواطنين، وفقا لمقتضيات كل وضعية وما تستوجبه من تعبئة.

في حديث خص به مجلة "الجيش"، أوضح الأستاذ الجامعي والبرلماني السابق الدكتور موسى بودهان، أن القانون المذكور جاء "في سياق إقليمي ودولي متسم بتغيرات عميقة وتوترات متسارعة، بل وتهديدات حقيقية تتطلب نصوصا تشريعية واضحا ينظم تسخير الإمكانيات الوطنية، البشرية والمادية، لمواجهة أي خطر داهم أو تهديد يمس الدولة، مؤسساتها، شعبها، أو سيادتها وسلامة ترابها"، مشيرا إلى أن هذا القانون "يعد امتدادا لتفعيل أحكام المواد 30، 90 و99 من الدستور، واستكمالا لبناء منظومة قانونية تضمن تعبئة مرنة وفعالة، تستجيب لتحديات الواقع الجيو-استراتيجي المتغير".

ويضيف الدكتور بودهان أن هذا القانون، الذي يتضمن 69 مادة موزعة على سبعة فصول، يستند إلى جملة من الأسانيد الدستورية والقانونية التي تشكل الأساس التشريعي له، ويفصل بدقة في آليات التنظيم، والتحضير، والتنفيذ، بما ينسجم مع الرؤية الشاملة للدولة في مجال الدفاع الوطني، ويترجم إرادتها في بناء منظومة دفاعية مرنة وقابلة للتكيف مع مختلف التهديدات الطارئة

والمستجدة.

يكتسي هذا القانون أهمية خاصة لكونه يكمل المنظومة التشريعية الوطنية في المجال الدفاعي، ووفقا للدكتور موسى بودهان، يعد هذا النص "لبنة تشريعية جديدة تضاف إلى الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم مجال التعبئة العامة"، خصوصا بعد صدور القانون رقم 22-20 المتعلق بالاحتياط العسكري، وكذا القوانين ذات الصلة، على غرار القانون رقم 91-23 المتعلق بمساهمة الجيش الوطني الشعبي في مهام حماية الأمن العمومي خارج الحالات الاستثنائية، فضلا عن القانون رقم 87-16 المتعلق بإنشاء الدفاع الشعبي وتنظيمه.

ما المقصود بالتعبئة العامة؟

يقصد بـ"التعبئة العامة"، حسب ما أورده المادة الثانية من القانون، "مجموع التدابير الواجب اتخاذها لضمان أكبر فعالية في انتقال القوات المسلحة وأجهزة الدولة والهيئات والمؤسسات الوطنية، وكذا الاقتصاد الوطني من حالة السلم إلى حالة الحرب" مع وضع القدرات الوطنية تحت تصرف المجهود الحربي، الذي يقصد به "تركيز كافة أو بعض القدرات والموارد البشرية والوسائل المادية والمالية للدولة، وتكثيف الإنتاج الصناعي مع احتياجات القوات المسلحة"، بما يضمن جاهزيتها في مختلف الظروف.

وتبرز المادة الثالثة الغاية الجوهرية من التعبئة العامة، وتتمثل في تعزيز الطاقة الدفاعية للأمة، ورفع قدرات القوات المسلحة، وذلك من خلال وضع كل الموارد البشرية المتوفرة وكل الوسائل المادية والموارد الضرورية، تحت تصرف الجيش الوطني الشعبي، بما يسمح له بأداء مهام الدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الترابية، وحماية المجال البري والجوي والبحري في أفضل الظروف، ولتحقيق هذه الغاية، تؤكد المادة الرابعة

”

تهدف التعبئة إلى

تعزيز الطاقة

الدفاعية للأمة،

ورفع قدرات القوات

المسلحة، بما يسمح

لها بأداء مهام الدفاع

عن وحدة البلاد

وسلامتها الترابية،

وحماية المجال البري

والجوي والبحري في

أفضل الظروف.

“

المادة 5: تقرّر التعبئة العامة من طرف رئيس

الجمهورية في مجلس الوزراء، إذا كانت البلاد مهددة بخطر داهم يوشك أن يصيب مؤسساتها الدستورية أو استقلالها، أو سلامة ترابها أو في حالة وقوع عدوان فعلي عليها أو يوشك أن يقع، طبقا للأحكام المنصوص عليها في الدستور.

على أن تنفيذ التعبئة العامة يرتكز "على منظومة شاملة ومتكاملة تتحمل الدولة مسؤولية تنظيمها وتحضيرها وتنفيذها، من خلال المشاركة الفعلية لكل الأجهزة والهيئات والمؤسسات الوطنية، وكذا القطاعين العمومي والخاص والمجتمع المدني والمواطنين ضمن الشروط المحددة بموجب هذا القانون".



“ينسجم هذا القانون مع الرؤية الشاملة للدولة في مجال الدفاع الوطني، ويُترجم إرادتها في بناء منظومة دفاعية مرنة وقابلة للتكيف مع مختلف التهديدات الطارئة والمستجدة”.

الأستاذ الجامعي الدكتور
موسى بودهان

آليات تحضير التعبئة العامة

يشكل تحضير التعبئة العامة محطة أساسية في المنظومة الدفاعية الوطنية، حيث يشمل تنفيذ أعمال مشتركة وأخرى خاصة، هدفها الرئيس ضمان انتقال فعال وسريع للاقتصاد الوطني، وأجهزة الدولة، والهيئات والمؤسسات الوطنية من حالة السلم إلى حالة الحرب، مع رفع جاهزية القوات المسلحة إلى أعلى المستويات، وذلك وفقا لما تنص عليه المادة 18 من قانون التعبئة العامة.

وتسند في هذا السياق مهام دقيقة ومتكاملة لمختلف القطاعات الوزارية كل في نطاق اختصاصه، بما يضمن تعبئة شاملة ومنسقة على المستويين المركزي والمحلي، وتضطلع وزارة الدفاع الوطني بدور محوري في تنفيذ الأعمال الخاصة، كما يحدده القسم الثاني من الفصل الثالث من القانون، لاسيما ما تعلق بتحليل واستغلال المعطيات والمعلومات والوثائق ذات الصلة، التي توضع تحت تصرفها، والمتعلقة بتحضير التعبئة العامة، كما تتكفل أيضا بترقية روابط التواصل مع عسكري الاحتياط والحفاظ عليها، بالإضافة إلى تنفيذ مختلف الأعمال المرتبطة بتحضير الدفاع الشعبي، وإعادة استدعاء الاحتياطيين، وفق ما تنص عليه المادة 20 من القانون.

وبالتوازي، تضمنت الوزارات الأخرى مهام محددة، إذ تكلف الوزارة المكلفة بالشؤون الخارجية، وفقا للمادة 21 من القانون، بمهمة تحسيس أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج بأهمية دورهم في التعبئة العامة، ضمن إطار التزامهم ومشاركتهم في الدفاع عن الوطن، إضافة إلى إبلاغ الرأي العام والمنظمات الدولية والإقليمية بشرعية اللجوء إلى هذا الإجراء. وفي السياق ذاته، تشرف الوزارة المكلفة بالداخلية، بالتنسيق مع السلطات العسكرية المختصة إقليميا، على إعداد قاعدة معطيات محيئة تتعلق بالمواطنين والموارد المادية المزمع تعبئتها وتسخيرها، كما تعمل على توعية المجتمع المدني والمواطنين بالدور المنوط بهم في هذا الظرف الاستثنائي، من جهتها، تضطلع الوزارة المكلفة بالصناعة، بالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني وباقي الوزارات المعنية، باتخاذ التدابير اللازمة لتكييف الإنتاج الصناعي المدني بما يتلاءم واحتياجات القوات المسلحة، كما نصت عليه المادة 23 من القانون. أما على المستوى القيمي والمجتمعي، فتكلف الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية بترسيخ مبدأ الانتماء الوطني والمحافظة على استقرار البلاد، من خلال إبراز القيم الدينية التي تحث على أداء الواجب تجاه الوطن، وفقا للمادة 29، في حين تناط بالوزارة المكلفة بالاتصال مهمة ترقية الوعي الجماهيري وتحسيس المواطنين بأهمية الدفاع عن الوطن والحفاظ على استقراره.

وأوضحت المادة الخامسة أن رئيس الجمهورية هو المخول باتخاذ قرار التعبئة العامة، استنادا إلى مداولات مجلس الوزراء، في حال كانت البلاد مهددة بخطر داهم يوشك أن يُصيب مؤسساتها الدستورية، أو استقلالها، أو سلامة ترابها، أو في حالة وقوع عدوان فعلي عليها أو يوشك أن يقع، وذلك طبقا للأحكام المنصوص عليها في الدستور، ويملك رئيس الجمهورية أيضا صلاحية إنهاء التعبئة العامة بالآلية نفسها، كما يخول له القانون، تحديد المحاور الأساسية للإستراتيجية الوطنية للتعبئة العامة والتوجيهات الخاصة بها، بموجب مرسوم رئاسي، مما يكرس الطابع السيادي لهذا الإجراء ويضمن انسجامه مع الرؤية الإستراتيجية للدولة في مجال الدفاع الوطني.

كيفية ومتطلبات تنظيم التعبئة العامة

يتمثل تنظيم التعبئة العامة وفقا لنص المادة 9 من الفصل الثاني من هذا القانون، في مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تعد وتعتمد خلال وقت السلم وتبقى سارية المفعول بصفة دائمة فور دخولها حيز التنفيذ، وفي هذا الإطار، أوضحت المادة 10 من القانون أنه توضع آلية على مستوى الوزارات والهيئات والمؤسسات الوطنية المعنية، تكلف بمهام تتعلق بالنشاطات المرتبطة بالتعبئة العامة ومتابعة تنفيذها بما يعزز التكامل بين مختلف القطاعات الحيوية للدولة. وفي السياق ذاته، أوضحت المادة 11 إلى أن إعداد المخططات الخاصة بالتعبئة العامة يتم على مستوى كل وزارة، وفقا لاختصاصها، بالتنسيق الوثيق مع وزارة الدفاع الوطني، التي تتكفل بدورها بإعداد المخطط العام للتعبئة العامة، اعتمادا على المخططات القطاعية، ليعرض لاحقا على رئيس الجمهورية للمصادقة، بما يضمن الانسجام والتكامل في الرؤية والتطبيق.

المادة 32 : في حالة تنفيذ التعبئة العامة، تواصل أجهزة

الدولة والهيئات والمؤسسات الوطنية والقطاعان العمومي والخاص، على جميع المستويات، أداء مهامها بصفة عادية، مع إيلاء أولوية نشاطاتها لاحتياجات القوات المسلحة.

وتعزز هذه التدابير طبقا للمادة 15، بـ "تسخير الأشخاص والممتلكات والخدمات في حالة التعبئة العامة، للمساهمة في دعم المجهود الحربي، وهذا طبقا للتشريع والتنظيم ساري المفعول وأحكام هذا القانون"، ما يعكس البعد الوطني والتشاركي في الدفاع عن السيادة والأمن القومي.



يتم إعداد المخطط العام للتعبئة العامة من طرف وزارة الدفاع الوطني على أساس المخططات الخاصة للتعبئة العامة. ويُعرض لموافقة رئيس الجمهورية من طرف وزير الدفاع الوطني.

كيفية تنفيذ التعبئة العامة

في سياق تفعيل التعبئة العامة، تنص المادة 32 من القانون على ضرورة مواصلة أجهزة الدولة، والهيئات والمؤسسات الوطنية، وكذا القطاعين العمومي والخاص، أداء مهامها بصفة عادية، غير أن هذه الاستمرارية يجب أن تراعي أولوية توجيه النشاطات نحو تلبية احتياجات القوات المسلحة، بما يعزز فعالية الانتقال من حالة السلم إلى حالة الحرب.

في هذا السياق، تحدد المادة 33 التدابير المترتبة عن تنفيذ التعبئة العامة، على غرار "تعليق إنهاء الخدمة بصفة نهائية من صفوف الجيش الوطني الشعبي"، إلى جانب "إعادة استدعاء عسكري الاحتياط"، كما تشمل التدابير "اتخاذ الإجراءات من طرف الوزارات المعنية لتنفيذ الأعمال والتدابير المناسبة"، فضلا عن "تعليق الإحالة على التقاعد للموظفين والعمال الذين يشغلون وظائف ومناصب لها صلة باحتياجات التعبئة العامة". واستكمالا لهذا الإطار، تشدد المادة 42 على أهمية انخراط الهيئات والمؤسسات الوطنية، وفعاليات المجتمع المدني، في دعم التدابير المتعلقة بالتعبئة، وذلك بالتنسيق مع السلطات المختصة، كل في مجال نشاطه ومهامه تأكيداً على مبدأ التعبئة الشاملة وروح التضامن الوطني.

كما تلزم المادة 43 جميع المواطنين باحترام الإجراءات المتعلقة بالتعبئة العامة، وفي مقدمتها

الاستجابة الفورية لأوامر الاستدعاء أو إعادة الاستدعاء، والانخراط دون تأخير في تنفيذ تدابير الدفاع الشعبي وفقاً لتشريع الساري، كما تحذر من نشر أو تداول أي معلومات عبر وسائل الاتصال الحديثة من شأنها الإضرار بسير التعبئة العامة أو التأثير سلباً على تنفيذها، ما يعكس الأهمية البالغة للحفاظ على الانضباط والمصلحة العليا للوطن في مثل هذه الظروف الاستثنائية. في الشق الجزائي، تضمن القانون مجموعة من الأحكام الرامية إلى ضمان فعالية تنفيذ التعبئة العامة، وردع كل من يعرقلها أو يخل بأحكامها.

في ضوء ما تقدم، يتضح أن قانون التعبئة العامة يشكل لبنة أساسية في صرح المنظومة الدفاعية الوطنية، إذ لا يقتصر على تأطير الجوانب التنظيمية واللوجيستية فحسب، بل يترجم يقظة الدولة في مواجهة التحديات، ويجسد التلاحم العضوي بين مكونات الأمة، عبر رؤية إستراتيجية متكاملة تضمن الاستعداد الدائم، والتأهب الجماعي لمواجهة أي خطر يهدد أمن الوطن واستقراره ■



الذكرى 4 لىيوم الوطنى للجيش الوطنى الشعبى

العرفان لحماية الجمهورية

فى عالم تتزايد فيه التهديدات وتتعدد فيه الرهانات، يبرز الجيش الوطنى الشعبى كأحد الركائز الصلبة للدولة الجزائرية، ليس بصفته حصن الوطن المنيع فحسب، بل كمؤسسة سيادية متكاملة تسطر النجاحات تباعا فى مختلف الميادين، العسكرية والأمنية والتنمية، وحتى فى أبعادها الإنسانية والاجتماعية. ويأتى الاحتفال بالذكرى الرابعة لليوم الوطنى للجيش الوطنى الشعبى، كمحطة رمزية نستحضر من خلالها بعضا من هذه المكاسب والنجاحات التى تعزز استقرار الوطن وتصور سيادته، وتساهم فى بناء جزائر قوية وأمنة.



السيد رئيس الجمهورية،
القائد الأعلى للقوات
المسلحة، وزير الدفاع
الوطني، يترأس مراسم
الاحتفال باليوم الوطني
للجيش الوطني الشعبي

"عرفان وتقدير لصنيع أبناء الجزائر البررة"



الجيش الوطني الشعبي، حيث أدت له تشكيلة عسكرية التحية الشرفية. عرفت مراسم حفل التكريم حضور كل من السادة رئيس مجلس الأمة، رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيسة المحكمة الدستورية، الوزير الأول وعدد من مستشاري السيد رئيس الجمهورية وأعضاء من الحكومة، وكذا الفريق قائد القوات البرية، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات، قائدي الدرك الوطني والحرس الجمهوري بالنيابة، رؤساء الدوائر والمديرين ورؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، فضلا عن إدارات سامية في الدولة وشخصيات وطنية ومجاهدين. بهذه المناسبة، ألقى السيد الفريق أول

في إطار الاحتفال بالذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، المصادف للربع أوت من كل سنة، ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، يوم 4 أوت 2025 بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، مراسم حفل تكريم على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني، وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب.

س. بلبيل تصوير: ع. بن يحيى

كان في استقبال السيد رئيس الجمهورية، السيد الفريق أول السعيد شنقرريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان





جيش التحرير الوطني. كما لا يفوتني أن أتوجه بأصدق عبارات الترحيب والشكر لضيوفنا الكرام، كل باسمه ومقامه، على تلبية الدعوة لحضور هذا الحفل التكريمي، المقام على شرف أبطال الجزائر المستقلة، الذين ساهموا بقوة في مرحلة البناء والتشييد، وجابهوا بكل حزم وشجاعة، رفقة المخلصين من أبناء الوطن، المشروع الظلامي لتدمير البلاد، وتصدوا لآفة الإرهاب الهمجي، وتمكنوا من حماية الشعب ومؤسسات الدولة، والحفاظ على الطابع الجمهوري والديمقراطي للدولة الجزائرية الأزلية".

في سياق متصل، أكد السيد الفريق أول أن الجيش الوطني الشعبي، الذي كان دوما في قلب الأحداث التي عاشتها بلادنا، ووقف جنبا إلى

السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي كلمة، رحّب في مستهلها بالسيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، شاكرًا له تفضله بالإشراف على مراسم التكريم قائلا في هذا الصدد: "يسعدني بهذه المناسبة المتميزة، أن أتوجه لكم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، بأخلص عبارات الترحيب، وأسمى آيات الشكر والتقدير، على تشريفكم لنا اليوم، للإشراف على الاحتفالات المخلدة "اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي"، الذي رسمتموه سنة 2022، من باب العرفان والتقدير، لصنيع أبناء الجزائر البررة، إطراراً وأفراد جيشنا العتيق، أبناء وأحفاد الشهداء ومجاهدي



جنب مع أبناء وطنه، في مختلف المحطات الحاسمة، سيبقى على الدوام الخادم الوفي للوطن، حيث قال في هذا الخصوص : "إن الجيش الوطني الشعبي، منذ تحويره في الرابع أوت 1962، كان دوما في قلب الأحداث التي عاشتها بلادنا، ووقف جنبا إلى جنب مع أبناء وطنه، في مختلف المحطات الحاسمة، وكان سداً منيعاً أمام كل محاولات ضرب الوحدة الوطنية، والمساس بحرمة أرضنا وحدودنا، وأفضل كل المخططات الدنيئة، التي استهدفت المساس بكيان الدولة الجزائرية ومقوماتها ورموزها. هذا الجيش الوطني الشعبي، الذي يتشبع أفرادَه بقيم الوفاء والولاء المطلق للدولة ومؤسساتها، سيبقى على الدوام الخادم الوفي للوطن، يكتب أفرادَه، بتضحياتهم، حروف النصر، مستلهمين من ملاحم أسلافهم العبر والدروس".

إثر ذلك، قام السيد رئيس الجمهورية بتكريم متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني، وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، من خلال إسدائهم شهادات تكريم وعرفان، وذلك قبل أن يأخذ صورة تذكارية معهم.

تجدر الإشارة، إلى أنه وبالمنااسبة ذاتها، أشرف قادة النواحي العسكرية على مراسم حفلات تكريمية على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني، وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، حيث تم تسليمهم شهادات تكريم وعرفان مسداة من طرف السيد رئيس الجمهورية■



المجاهد العقيد كيتوني سعيد الصادق، متقاعد من الجيش الوطني الشعبي منحدر من جيش التحرير الوطني :



"إنه لشرف عظيم أن أحظى اليوم بتكريم من قبل السيد رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، في التفاتة طيبة تجسد بحق قيمة الوفاء والتقدير لمن خدم هذا الوطن إبان الثورة التحريرية المباركة، وواصل المسيرة بعد الاستقلال في صفوف الجيش الوطني الشعبي، الأمر لا يتعلق بمجرد احتفاء بل برسالة احترام وعرفان لكل من خدم بلاده بكل تقان وإخلاص".

السيدة بثينة، أرملة شهيد الواجب الوطني، العميد بن صالح صالح :



"إن التضحيات لا تنسى بل تحفظ في ذاكرة الوطن وتكرم بكل فخر، ولعل تكريمنا اليوم خير دليل على ذلك، إنه اعتراف صادق بتضحيات لا تقدر بثمن وأن الوطن لا ينسى أبناءه وذويهم، أشكر السيد رئيس الجمهورية والجيش الوطني الشعبي قيادة ومستخدمين على هذه المبادرة النبيلة التي تعكس عمق الوفاء والاعتراف بالجميل لمن قدموا أرواحهم في سبيل الوطن".

العقيد بن سحنون قادة، جريح لا يزال في الخدمة :



"يعد هذا التكريم دفعا معنوياً، وحافزا للعمل أكثر وبذل المزيد من المجهودات خدمة لوطننا الحبيب، سأبقى على العهد مادام القلب ينبض والواجب ينادي خدمة للجزائر وشعبها، ولن يمنعني جرح ولن يوقفني ألم، فالإصابة التي أحملها في جسدي وسام شرف، ودليل على أن الوطن يستحق منا كل التضحية".

العريف أول بن حنيئة بن عودة، جريح في إطار مكافحة الإرهاب :



"أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، على هذا التكريم الذي يؤكد أن الجزائر لا تنسى أبناءها ولا تفرط في رجالها"■

تهاني السيد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين

فمصير الجزائر المستقلة والأمنة والمستقرة وذات القرار السيّد، هو بين أيدي جميع أبنائها المخلصين، وسيبقى الجيش الوطني الشعبي دوماً متحفزاً ومستنفراً قواه ومعيناً لكافة طاقاته ووسائله وإمكانياته، من أجل المحافظة على ثمرات الاستقلال والسيادة الوطنية والوفاء لقيم نوفمبر الخالدة والعض بالنواجذ على الوحدة الشعبية والترايبية للوطن، رغم كيد الأعداء، وذلك هو أعلى درجات عزمنا وتصميمنا كحماة للوطن لا هم لنا إلا عزة ورقى الجزائر الأزلية.

إنكم يا أبناء الجيش الوطني الشعبي، تحقيقاً لهذه الغايات النبيلة والسامية، المستلهمة من إرث آبائكم وأجدادكم الميامين، مطالبون بمواصلة العمل، بكل عزيمة وإصرار، لجعل قواتنا المسلحة مظلة الأمن والأمان، التي تحتمي بها الجزائر في كافة الأوقات والظروف، وتقيها من كافة المخاطر، التي تترصد بها وتحيط بها من كل جانب. هذه التهديدات، التي أصبحت سمة بارزة من سمات هذا الزمن المتغير وغير المأمون بل والغادر، تستدعي مواجهة تداعياتها بالنجاعة والفعالية اللازميتين.

أخيراً، وإذ أجدد لكم جميعاً تهاني الخالصة، فإنني أهيب بكم، بهذه المناسبة الوطنية الفارقة، أن تواصلوا، كما عهدتكم دائماً، جهد ترقية جودة الأداء، سلاحكم في ذلك تقديس العمل والتفاني فيه، والعزم على الأداء الوافي والكافي للمهام الدستورية النبيلة الموكلة لمؤسستنا العسكرية، الحريصة دوماً على ضمان أمن وسلامة وطننا العزيز، وسكينة وطمأنينة شعبنا الأبي" ■

الفريق أول السعيد شنفرجة

"بمناسبة الذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، الموافق للرابع أوت من كل سنة، يشرفني أن أزف إليكم أنتم أبناء الجيش الوطني الشعبي، المرابطون عبر كامل ربوع وطننا المفدى، تهاني وتحيات السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، داعياً إياكم إلى الترحم على أرواح شهدائنا الأبرار الذين فدوا الوطن بكل غال ونفيس وقدموا أعظم التضحيات إبان المقاومات الشعبية والثورة التحريرية المجيدة، وعلى أرواح شهداء الواجب الوطني، الذين أنقذوا الجمهورية، كما أحتكم على المحافظة على وديعة هؤلاء الرجال الأفذاذ والافتداء بسيرهم الخالدة، من أجل أن تبقى جزائرنا الغالية، دائماً وأبداً، عصية على أعدائها، قوية بسواعد أبنائها المخلصين.

كما أتوجه بدوري، إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين، بأخلص التهاني والتبريكات، راجياً أن يُعيد العلي القدير علينا جميعاً هذه المناسبة الوطنية بالخير وعلى جيشنا العتيد وبلدنا العزيز بمزيد من التطور والازدهار.

لقد أقرّ السيد رئيس الجمهورية هذا اليوم الوطني من باب الوفاء والعرفان والتقدير لتضحيات إطارات ومستخدمي الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، سواء خلال مرحلة البناء والتشييد أو إبان الأزمة الأمنية التي عرفت بها بلادنا، حيث جابهوا بكل حزم وصرامة فلول الإرهاب الهمجى، وأفشلوا، رفقة كل المخلصين من أبناء الجزائر، المشروع الظلامي لتدمير الدولة الوطنية وحافظوا بكل وعي على نظامها الجمهوري والديمقراطي.



اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي الاحتفاء بالذكرى عبر مختلف النواحي العسكرية



تصوير: م. ج. / ن. ع. 2



تصوير: م. ج. / ن. ع. 1



تصوير: م. ج. / ن. ع. 5



تصوير: م. ج. / ن. ع. 6



تصوير: م. ج. / ن. ع. 4



تصوير: م. ج. / ن. ع. 3

ببالمنااسبة إحياء الذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، شهدت مختلف النواحي العسكرية مراسم حفلات تكريمية على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني، وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، حيث تم تسليمهم شهادات تكريم وعرفان مسداة من طرف السيد رئيس الجمهورية.

كما تم بالمنااسبة ذاتها تسمية العديد من الهياكل التابعة لوزارة الدفاع الوطني بأسماء شهداء ومجاهدي ثورتنا التحريرية المباركة. في هذا الإطار، أشرف قائد الناحية العسكرية الخامسة، اللواء نور الدين حمبلي على تسمية المؤسسة الجهوية للمعتمدة للدرك الوطني بقسنطينة باسم الشهيد رحال يوسف، كما أشرف على تدشين وتسليم مشروع 200 مسكن ترقيوي مدعم و 30 مسكن ترقيوي حر بولاية عنابة.

ببالمنااسبة إحياء الذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، شهدت مختلف النواحي العسكرية مراسم حفلات تكريمية على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني، وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، حيث تم تسليمهم شهادات تكريم وعرفان مسداة من طرف السيد رئيس الجمهورية.

ببالمنااسبة إحياء الذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، شهدت مختلف النواحي العسكرية مراسم حفلات تكريمية على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني، وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، حيث تم تسليمهم شهادات تكريم وعرفان مسداة من طرف السيد رئيس الجمهورية.

كما تم بالمنااسبة ذاتها تسمية العديد من الهياكل التابعة لوزارة الدفاع الوطني بأسماء شهداء ومجاهدي ثورتنا التحريرية المباركة. في هذا الإطار، أشرف قائد الناحية العسكرية الخامسة، اللواء نور الدين حمبلي على تسمية المؤسسة الجهوية للمعتمدة للدرك الوطني بقسنطينة باسم الشهيد رحال يوسف، كما أشرف على تدشين وتسليم مشروع 200 مسكن ترقيوي مدعم و 30 مسكن ترقيوي حر بولاية عنابة.

الجيش الوطني الشعبي

نجاحات على أكثر من صعيد

يأتي الاحتفال بالذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، كمحطة رمزية نستحضر من خلالها نجاحات ومكاسب قواتنا المسلحة بغية تعزيز استقرار الوطن وصون سيادته، والمساهمة في بناء جزائر قوية وآمنة.

م. بوكبشة

تعزيز الأمن الداخلي وتحصين الوطن من التهديدات الخارجية. في سياق مواز لهذا الأداء العملياتي المحكم، وتعزيزا لهذا المسار المتكامل، يواصل الجيش الوطني الشعبي الاستثمار في المورد البشري باعتباره الركيزة الأساسية لأي منظومة دفاعية فعالة، حيث كرس نفسه كمدرسة وطنية رائدة في مجال التكوين العسكري، تخرج كفاءات عالية التأهيل، متميزة بروح الانضباط والتضحية، ومتشعبة بقيم الوطنية والمهنية والاحترافية، ويأتي هذا التوجه من قناعة راسخة بأن كسب رهان تنمية المورد البشري يشكل أحد المفاتيح الإستراتيجية لمواجهة التحديات الدفاعية والأمنية الراهنة، لاسيما في ظل بيئة جيوسياسية معقدة، وأحداث إقليمية تتسم بتطورات متسارعة وخطيرة وغير مسبوقة.

فضلا عن ذلك، وإيمانا منه أن الاكتفاء الذاتي يشكل إحدى دعائم السيادة الوطنية، كثف الجيش الوطني الشعبي دعمه للبحث العلمي والصناعات العسكرية الوطنية، حيث أصبحت العديد من معداته وتجهيزاته من صنع جزائري، وفق معايير عصرية تلبي احتياجات الميدان وتواكب التطورات التكنولوجية، وهو ما يعزز استقلالية القرار السيادي ويجعل من الجيش الوطني الشعبي شريكا أساسيا ليس في الدفاع عن الوطن فحسب، بل في بنائه أيضا، عبر أدوات حديثة وبأساليب عصرية وفعالة. لم تتوقف بصمات النجاح التي يحققها الجيش الوطني الشعبي عند حدود الميادين العسكرية، بل امتدت لتشمل عمق التنمية الوطنية، حيث أصبح مساهما فعالا في دعم مشاريع البنية التحتية الكبرى، وهي مساهمات تعكس انصهار هذه المؤسسة الجمهورية في نسيج المجتمع، وتجسد مدى التزامها بخدمة تطلعات الشعب في التنمية والازدهار.

وفي السياق ذاته، لا يمكن إغفال النجاح البارز الذي يحققه الجيش الوطني الشعبي في ترسيخ علاقته الوثيقة بالشعب، من خلال مبادراته التضامنية وتدخله الفعال إثر الكوارث الطبيعية، ودعمه المتواصل للمواطنين في المناطق البعيدة، مثبتا ما يتحلى به من روح وطنية وإنسانية عالية، وقد تجلّى ذلك بوضوح خلال جائحة كورونا، كما برز دوره بشكل جلي في مواجهة حرائق الغابات والفيضانات، وفي كل المآسي التي عرفتها بلادنا، مجسدا بذلك روحا وطنية وإنسانية عالية، تترجم استعداداته الدائم للوقوف إلى جانب الشعب في كل الظروف والمحن.

وفي المحصلة، فإن النجاحات التي يحققها الجيش الوطني الشعبي ليست أرقاما جافة ولا إنجازات ظرفية، بل هي نتاج عقيدة وطنية متجذرة، تستمد قوتها من روح ثورة أول نوفمبر الخالدة، ومن الوفاء للشعب والتفاني في خدمته، ومن قناعة راسخة بأن لا حرية بدون أمن، ولا تنمية بدون استقرار، ولا سيادة دون قوة تحميها وتصونها، فطوبى للجزائر بجيشها الوطني الشعبي... جيش وُلد من رحم الشعب، ويتغذى من حبه، ويمضي بثبات في أداء واجبه الوطني بكل شرف واعتزاز ■

لم تعد قوة الجيوش الحديثة تقاس بتعداد الأفراد أو حجم عتادها فقط، وإنما بما تحقّقه من إنجازات ملموسة، وما تضطلع به من أدوار فعالة في مسار بناء الدولة وصون مكتسباتها، وبما تجسده من التزام وطني راسخ. من هذا المنطلق، أثبت الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، أنه على قدر التحديات الكبرى وفي مستوى المهام الدستورية الموكلة إليه، حيث كان دوما بمثابة السد المنيع أمام مختلف التهديدات وأداة للبناء والتنمية، وسيبقى، كما كان دائما، الحصن المتيّن في وجه كل محاولات المساس بوحدة الوطن واستقراره، مجسدا بذلك التلاحم الفريد والمتميز بين الشعب وجيشه، تلاحم يشكل حجر الزاوية في صرح الجزائر الجديدة والمنتصرة.

وتتجلى أبرز صور النجاح للجيش الوطني الشعبي في قدرته على إحراز تفوق تكتيكي نوعي، وردع فعال وشامل، من خلال اكتسابه موجبات القوة عبر مسار متواصل لتحديث مختلف منظومات الأسلحة وتطوير القدرات القتالية والدفاعية، وقد تحققت هذه الإنجازات بفضل رؤية إستراتيجية متبصرة، تتسمج مع توجيهات القيادة العليا للبلاد، التي ما فتئت تضع رفع الجاهزية العملية للجيش الوطني الشعبي في صميم أولوياتها.

وتترجم هذه الجاهزية العالية ميدانيا من خلال سلسلة التمارين البيانية والتكتيكية متعددة المستويات المنفذة بنجاح تام عبر مختلف النواحي العسكرية، والتي تعكس مدى فعالية ونجاعة مستويات التحضير العملياتي، ومدى الاحترافية التي بلغها جيشنا في التخطيط والتنفيذ، احترافية تعكسها النتائج الميدانية المحققة، لاسيما في مجال مكافحة بقايا الإرهاب وتجفيف منابعه بكل حزم واحترافية، وذلك وفق مقاربة متكاملة ومدرسة، ما جعل التجربة الجزائرية رائدة في هذا المجال وتحظى بإشادة إقليمية ودولية واسعة نظرا لفعاليتها ونتاجها المحققة على الأرض.

وتتسع دلالات هذه الجاهزية العملية لتشمل أيضا التصدي لمختلف التهديدات التي تستهدف الأمن الوطني، حيث يواصل الجيش الوطني الشعبي وبنجاح، تركيز جهوده على مكافحة الجريمة المنظمة العابرة لحدود، بما في ذلك تهريب الأسلحة والمخدرات والهجرة غير الشرعية، وغيرها من التحديات الأمنية المستجدة، وقد أثبتت العمليات النوعية التي تنفذها مفارزه مستوى عاليا من الجاهزية واليقظة، فضلا عن التنسيق المحكم مع مختلف الأسلاك الأمنية، وهو ما ساهم في



الدفاع عن الجزائر واجب مقدس

وريشه الشرعي، جيش منشعب بالقيم والموروث التاريخي الوطني لاسيما ثورة نوفمبر الخالدة، ولعل تسميته أبرز دليل على ذلك، إذ يجسد ذلك التلاحم الوثيق بين الشعب وجيشه، وهو ما كرسته جميع الوثائق التاريخية بدءاً من بيان أول نوفمبر، التي جعلت من مسألة الأمن والدفاع الوطنيين مسؤولية يتقاسمها الشعب والجيش في انسجام مع روح ثورتنا التحريرية المجيدة، وهو ما تجسد في الانتقال السلس من مرحلة الاحتلال إلى عهد الاستقلال، ومن معركة التحرير إلى معركة البناء، من خلال تحويل جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي، يوم الرابع أوت 1962، وهو حدث بارز في مسيرة الجيش الوطني الشعبي.

غداة الاستقلال، ومباشرة بعد تحويله، كلف الجيش الوطني الشعبي بمهمة الدفاع عن الاستقلال وسلامة ترابنا الوطني، والمساهمة في بناء وتشديد البلاد. وقد اعتمد الجيش في مسار تطوره التدريجي على التجارب المكتسبة، لاسيما خلال ثورة التحرير، ملتزماً بتوجه دفاعي لا يحمل أي نوايا عدوانية أو توسعية، ويتميز بطابعه الوطني والشعبي الشامل والمتكامل، دائم التطور وفقاً لسياسة بلادنا الاقتصادية والاجتماعية، حيث شرع في بناء قدراته القتالية وعصرنة مكوناته بما يتماشى ومهام مرحلة ما بعد استعادة السيادة الوطنية والتطورات التي شهدتها بلادنا.

ومثلما دأب عليه دوماً خلال مختلف المراحل التي مرت بها بلادنا، يبقى جيشنا الوطني الشعبي متمسكاً بمرجعيتنا التاريخية وقيمنا الوطنية الراسخة، وهو ما أكدّه السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، خلال

إن ذاكرتنا الوطنية هي القبس الذي ينير حاضرنا ومستقبلنا، بما تزخر به من أسمى صور المجد والشموخ والبطولة، ومن الأيام التي ترصع بها سجل المناسبات الخالدة لبلادنا، اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سنة 2022، وهو القرار الذي سيحفزه التاريخ، كيف لا وقد أصبح هذا اليوم عيداً للجزائر تكرم فيه رجالها الذين خدموها بشرف وإخلاص وتفان، ولكل الجزائريين الذين يحتفون بأبنائهم المنخرطين في صفوف المؤسسة العسكرية.

ن. بوكراع

بقدر ما يعد هذا اليوم عربون وفاء وتقدير للجهود المضنية والتضحيات الجليلة الذي بذلها أبناء الجيش الوطني الشعبي خلال مختلف المعارك التي خاضوها، وقدموا خلالها الغالي والنفيس لتبقى بلادنا واقفة شامخة، فهو مناسبة لتعزيز الوحدة الوطنية واللحمة بين الشعب الجزائري وجيشه، الجيش الوطني الشعبي الذي كان دوماً في قلب كل الأحداث الوطنية، ووقف دوماً إلى جانب المواطنين لاسيما أثناء الأزمات والشدائد، التي قدر للجزائر أن تعيشها وتخرج منها أكثر قوة وصلابة، بفضل شعبنا الأبي الذي طالما وقف صفاً واحداً خلف جيشه الوطني الشعبي، فكانا على الدوام كالجسد الواحد، شعب وجيش مرجعيتهما ثورة نوفمبر المجيدة وعقيدتهما الوحدة والتلاحم وهدفهما خدمة الجزائر ومصالحها العليا.

مرجعية تاريخية وقيمية وطنية

ينفرد الجيش الوطني الشعبي عن باقي جيوش العالم، أنه لم يؤسس بمرسوم، فهو سليل جيش التحرير الوطني



الدفاع الوطني.

في هذا الصدد، جاء في ديباجة دستور 2020 التأكيد على أن "الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني يتولى مهامه الدستورية بروح الالتزام المثالي والاستعداد البطولي على التضحية كلما تطلب الواجب الوطني منه ذلك. ويعتز الشعب الجزائري بجيشه الوطني الشعبي ويدين له بالعرفان على ما بذله في سبيل الحفاظ على البلاد من كل خطر خارجي وعلى مساهمته الجوهرية في حماية المواطنين والمؤسسات والممتلكات من أفة الإرهاب، وهو ما ساهم في تعزيز اللحمة الوطنية وفي ترسيخ روح التضامن بين الشعب وجيشه"، كما جاء في الديباجة ذاتها أن الدولة تسهر على احترافية الجيش الوطني الشعبي وعلى عاصرته بالشكل الذي يجعله يمتلك القدرات المطلوبة للحفاظ على الاستقلال الوطني، والدفاع عن السيادة الوطنية، ووحدة البلاد وحرمتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي والبحري.

وبالنظر إلى الوضع الجيوسياسي الإقليمي والدولي الذي يتميز بتوسع مجالات الصراع وتنوع أشكالها وأساليبها، لم يكن أمام الجيش الوطني الشعبي إلا التكيف مع هذه الظروف المعقدة خاصة في جانبها الأمني، حيث قطع أشواطاً معتبرة في مسار التكوين والتجهيز والتطوير والتمرس العملي، ولأن طبيعة التهديدات لم تعد تقتصر على الحروب التقليدية، وتوسعت لتشمل الأمن والدفاع بمفهومه الشامل، فإن الجيش الوطني الشعبي وباعتباره العمود الفقري لمنظومة الدفاع الوطني، يحرص على التصدي لمختلف التهديدات المستجدة والمتغيرة، ومنها حروب الأجيال الجديدة والهجينة، على غرار تلك الجارية في الحقل السيبراني، وهو الرهان الذي رفعته القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لتعزيز إستراتيجيات وآليات الدفاع عن السيادة الرقمية والأمن المعلوماتي لبلادنا.

س يبقى الجيش الوطني الشعبي على الدوام الخادم الوفي للوطن، يكتب أبنائه ببطولتهم حروف النصر وهم دائما في مستوى ثقة الشعب، حامين لقيمه وتطلعاته، محافظين على وحدة الجزائر وعلى حرمة ترابها الطيب، باذلين الغالي والنفيس كي تبقى رايته خفاقة على الدوام، ضاربين أروع الأمثلة في الشجاعة والشموخ وخالص الانتماء للوطن، مستمدين من تضحيات أسلافهم وإخوانهم سر القوة والصمود، مستلهمين من صنيع أجدادهم العبر والدروس ■

زيارة له يوم 9 جويلية

2025 إلى الأكاديمية العسكرية

لشوشال "الرئيس الراحل هواري بومدين"، قائلا:

إنه بقدر ما نحرص، في الجيش الوطني الشعبي، تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على إبقاء تاريخنا الوطني راسخا في الأذهان، وعلى أن يكون مصدرا دائما من مصادر الاعتزاز والافتخار والإلهام، فإننا نحرص بالمقابل على أن يتجسد هذا الوعي بالتاريخ ويتحول إلى أفعال ميدانية، تثبت بأن الجزائر التي انتصرت بـالأمس وتحررت من الاستعمار البغيض، وأفشلت مخططات ضرب الجمهورية بالإرهاب والتطرف العنيف، ستبقى، اليوم وغدا، موحدة ومنتصرة على من يعاديها، بفضل تمسكها وثباتها وإيمانها بنفس هذه القيم الوطنية والجمهورية".

رفع كافة التحديات والتكيف مع التهديدات المستجدة

في تجسيد فعلي لرابطة المتينة التي تربط الشعب الجزائري بجيشه، وهي رابطة مقدسة لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تتأثر بأي ظرف كان، جسد الجيش الوطني الشعبي بنجاعة وفعالية عقيدته العسكرية المتشعبة بالقيم الوطنية، من خلال تصديه البطولي للإرهاب الهجمي، حيث نجح في إفشال مخططاته العدوانية بروية ناجعة وعزيمة قوية، وبدعم فعال من طرف الشعب الجزائري الذي تفتن للمشروع التخريبي والنوايا الخبيثة والهدامة لهؤلاء المجرمين.

وبالموازاة، رفع الجيش الوطني الشعبي سقف التحديات عاليا، من خلال تعزيزه لمسار تطوير قدراته القتالية بكافة مكوناتها في ظل التحديات الأمنية التي يعرفها محيطنا الإقليمي، وكذا تجسيد المشروع الطموح للتطوير والاحترافية، حتى يتسنى له الاضطلاع بمهام الدفاع عن المصالح الحيوية والإستراتيجية للبلاد على النحو الأمثل، والعمل دون هوادة على حفظ وصون حدودنا البرية ومياهنا الإقليمية ومجالنا الجوي وفضائنا السيبراني، طبقا لأحكام الدستور، إلى جانب كافة الفاعلين في سبيل تعزيز منظومة

عنوان للجاهزية العالية

ومجالنا الجوي"، فضمن الجاهزية الدائمة لقواتنا المسلحة يخضع لمقاربة شاملة ومتكاملة وضعتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، تهدف أساساً إلى بلوغ الأهداف المنشودة، وذلك بتركيز الجهد الأساسي حول التحضير القتالي بكل عناصره ومقتضياته.

ترقية الأداء العملياتي

إن الخبرة القتالية، وترسيخ المعارف والقدرات هي غايات عملياتية لا سبيل إلى تحقيقها إلا من خلال العمل الميداني وتنفيذ التمارين بنجاح، باعتبار أن المعارف النظرية والمهارات العلمية الملقنة في المدارس العسكرية تبقى غير كافية إذا لم تجسد وتطبق على أرض الواقع، في هذا الصدد، يسيطر الجيش الوطني الشعبي سنوياً برامج لتدريب والتحضير القتالي، مكيفة مع كل ما هو جديد، للرفع من مستوى قدراته القتالية وتأهيل التشكيلات لخوض الأعمال القتالية المختلفة بنجاعة وفعالية. فقبل المرور إلى التمارين الاختبارية بمختلف المعدات الموجودة في الحوزة، يتم تنفيذ برامج مدروسة ومنهجية ضمن الأنشطة السنوية المسطرة في التوجيه السنوية للتدريب والتحضير القتالي، والهادفة إلى تأهيل المقاتل بدينا وذهنيا بدءاً من مرحلة فرد وصولاً إلى أكبر تشكيل، حيث استحدثت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي ميكانيزمات جديدة لعصرنة طرق ووسائل تحضير وتدريب المستخدمين، بما في ذلك التدريب على استعمال مختلف أنواع الأسلحة، واستغلال أحدث أنظمة التقاليد والمحاكاة.

يتضح كل ذلك جلياً من خلال التمارين البيانية التي تنفذها

تصوب القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي من خلال برامج التدريب والتحضير القتالي المسطرة سنوياً والمكيفة مع كل ما هو جديد، إلى تأهيل المقاتل حتى يكون في مستوى المهام المخولة إليه، بهدف بلوغ قواتنا المسلحة أقصى درجات الاستعداد والجاهزية والنجاعة العملياتية، فالعنصر البشري الكفؤ والمؤهل والعتاد المتطور أساس بناء جيش قوي.

ف. شتوان

انطلاقاً من كون الاستعداد القتالي يبدأ من التدريب، يواصل الجيش الوطني الشعبي العمل بكل جدية وإصرار، ودون هوادة، للرفي بمستوى التحضير القتالي لكافة مكوناته ووحداته عبر التراب الوطني، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد في أكثر من مناسبة أن السيادة الوطنية تصان بالارتكاز على اقتصاد قوي وجيش مهاب، قائلاً في هذا الصدد: "إن السياقات الجيوسياسية الاستثنائية العالمية والإقليمية تزيد من عزمنا على مواصلة تطوير وعصرنة منظومة الدفاع الوطني، سواء تعلق الأمر بامتلاك أحدث التكنولوجيات العسكرية والأسلحة والمعدات والتحكم فيها، أو بتأهيل العنصر البشري، لمسايرة هذه التكنولوجيات المتطورة والتحكم في تقنياتها، بهدف حماية أمننا ومصالحنا الوطنية الحيوية، والدفاع عن حدودنا البرية والبحرية



▲
جاهزية عالية
ويقظة مستمرة.

"إن من بين حصاد وثمار التوفيق الذي ورثه الجيش الوطني الشعبي عن أسلافه الميامين في جيش التحرير الوطني، هو سموه الدائم إلى ما يفرضه عليه واجبه الوطني، وما تمليه عليه مهامه الدستورية النبيلة، المتمثلة أساسا في الدفاع عن الوطن، وتأمين موجبات وحدته، وحفظ خيراتِه وصون سيادته وحرية قراره. ويعتمد في ذلك على جاهزية منظومته الدفاعية، التي حرصنا فيها على أن تتم فيها المزاوجة الرصينة والمتوازنة بين اكتساب المهارة القتالية والتمرس العملياتي والاحترافية العالية، من جهة، وبين تشبع القلوب والعقول بقيم الانتماء للوطن".

مستوى احترافي وجاهزية مطلقة

لا يتم اكتساب الاحترافية إلا عبر المزج بين التكوين المتخصص والتدريب المستمر، فهما أساس صقل المهارات وتعزيز القدرة على التكيف مع التطورات الميدانية، ورفع الجاهزية في مختلف الظروف القتالية وهو ما يعتمد عليه الجيش الوطني الشعبي عبر إرساء قاعدة متكاملة تضمن إعداد الأفراد وفق أسس علمية حديثة وتحضير قتالي متكامل .

في هذا الصدد، وبغرض الوقوف على مدى تنفيذ برنامج التحضير القتالي، يقوم السيد الفريق أول السعيد شنقريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، دوريا بزيارات

مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي دوريا، والتي تعكس الجاهزية العالية التي تتمتع بها وقدرتها الكبيرة على مواجهة أي طارئ في كل الظروف والأحوال، حيث يعمل الجيش الوطني الشعبي على تطوير وتعزيز قدراته الدفاعية وعيا منه بحجم التحديات الراهنة والمستقبلية التي تتطلب وتقرض توفر الدولة على منظومة دفاعية قوية ومتكيفة مع المتطلبات الراهنة، وهو ما يعكسه الحرص الذي ما فتئ يبديه السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي خلال زيارته لمختلف النواحي العسكرية، بشأن ضرورة التقيد الصارم بتنفيذ برامج التحضير القتالي باعتبارها حجر الأساس الذي يقوم عليه التطور المنشود والجاهزية المطلوبة، التي أصبحت في متناول الجيش الوطني الشعبي، الحريص كل الحرص على أداء المهام المنوطة به على أكمل وجه وبلوغ أعلى درجات القوة، وهو ما شدد عليه السيد الفريق أول السعيد شنقريحة خلال زيارته للناحية العسكرية الثانية يوم 26 ماي 2025، قائلا:





تنفيذ تمارين تكتيكية
بالذخيرة الحية بمشاركة
مختلف القوات.

عمل وتفقد لمختلف النواحي العسكرية وقيادات القوات، يعاين خلالها، عبر مختلف التمارين التي يشرف على تنفيذها، مدى جاهزية وحدتنا والمستوى الاحترافي الذي بلغته تشكيلات الجيش الوطني الشعبي، كما تشكل هذه الزيارات فرصة للاتصال المباشر مع المستخدمين بمختلف فئاتهم ومستوياتهم القيادية.

في هذا السياق، أشرف السيد الفريق أول الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على تنفيذ التمارين التكتيكية "نصر 2025" بإقليم الناحية العسكرية الرابعة و"الحصن المنيع 2025" بإقليم الناحية العسكرية الثالثة، و"صمود 2025" بإقليم الناحية العسكرية الثانية، وذلك في إطار سنة التحضير القتالي 2024/2025، تأكيداً للإرادة الراسخة والعمل الحثيث لتطوير قوام المعركة لقواتنا المسلحة وضمان الانسجام العملياتي بين مختلف القوات والجاهزية التامة للتعامل مع أي طارئ أو تهديد مهما كان نوعه أو طبيعته، وقد اتسمت هذه

المناورات العملياتية بمستوى رفيع عكس الدرجة العالية للانسجام والتنسيق والتعاون بين مختلف الوحدات المُقحمة والتحكم الجيد للأطقم في منظومات الأسلحة، كما أظهرت القدرة الكبيرة على التنفيذ الناجح للمهام الموكلة في مختلف الظروف، مبرزة التطور الذي بلغته وحدتنا وجاهزيتها الدائمة، وهو ما أشاد به السيد الفريق أول السعيد شنفريشة خلال زيارة العمل والتفتيش التي قادته إلى الناحية العسكرية الثالثة يوم 21 ماي 2025، قائلاً في هذا الخصوص: "لطالما كان تمرس المقاتل في الحروب عاملاً حاسماً ومعياراً مهماً لقياس مدى جاهزية القوات لأداء المهام الموكلة لها على الوجه الأكمل والأمتل، فالمهارات الفردية والانضباط والقدرة على التكيف مع ظروف المعركة المتغيرة تعد خصائصاً ضرورية لتحقيق النصر"، مضيفاً "وفي هذا السياق، يندرج حرصنا المستمر على إجراء التمارين التكتيكية المختلفة المستويات، فالتمرين هو اختبار ميداني وحقيقي للمنظومة التكوينية، باعتبارها تمثل قاعدة وأساس تخريج الكفاءات، وهو اختبار أيضاً، لمستوى التحضير القتالي، الذي يمثل أساس اكتساب التمرس وجودة





الأداء، بالإضافة إلى الرفع من تحكم الأفراد في العتاد ومنظومات الأسلحة المختلفة الموجودة في الحوزة". إن التحضير القتالي والتمارين التكتيكية التي تنفذها مختلف تشكيلات الجيش الوطني الشعبي، تمثل بحق خطوة هامة بغية كسب المزيد من التمرس القتالي والتنسيق العملي بين مختلف الوحدات، فالقدرات القتالية الفعالة والجاهزية العملية العالية التي أصبح يتمتع بها قوام المعركة للجيش الوطني الشعبي، تعتبر ثمرة للرؤية المتبصرة والقراءة الصحيحة للأحداث والتحديات التي سمحت لقواتنا المسلحة بأن تصل إلى أعتاب الحداثة والتطور والنجاعة العملية، كل ذلك بفضل التركيبة البشرية ذات التكوين القاعدي الممتاز، والجهود الدؤوبة لتنمية المهارات والكفاءات وتعزيز التجارب والخبرات من أجل تثبيت دعائم القوة للجيش الوطني الشعبي وتمكينه من أداء واجبه في التصدي الفعال لأي تهديد محتمل مهما كان مصدره ■

نتائج نوعية في الميدان



"باعتباره الدرع الواقي للوطن

وضامن سيادته واستقلاله، يسهر الجيش الوطني الشعبي على استتباب الأمن والاستقرار في كل ربوع الوطن، وهو ماضٍ في هذه الجهود الحثيثة بخطى ثابتة، وبكل حزم وإصرار، حامياً للحدود الوطنية، مستتبلاً في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ومحققاً نتائج باهرة في الميدان بكل احترافية واقتدار".

السيد الفريق أول، السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

ع. غرامي

الدائمين لأفراد قواتنا المسلحة، المتشبعين بالقيم الوطنية النبيلة والإخلاص والوفاء للوطن، متشبثين بالمبادئ النبيلة لثورة أول نوفمبر المجيدة، وفاء لتضحيات شهدائنا الأبرار ومجاهدينا الأخيار.

إستراتيجية فعالة

يوصل الجيش الوطني الشعبي بكل عزيمة وإصرار مكافحة بقايا الإرهاب والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وفق إستراتيجية فعالة، تعتمد على الانتشار المحكم لمختلف وحداته والتنسيق الفعال فيما بينها، بغرض إحكام السيطرة على كل المنافذ الحدودية وحمايتها ومراقبتها، لردع أي عمل إجرامي يهدد استقرار البلاد. في هذا الخصوص وفي إطار مكافحة الإرهاب، تمكن الجيش الوطني الشعبي خلال السداسي الأول لسنة 2025 من

في بيئة جيوسياسية تعج بالاضطرابات والتهديدات وتتميز بعدم الاستقرار والهشاشة الأمنية، يواصل الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني المنتشرة وحداته على طول حدودنا المديدة وعبر كافة ربوع الوطن، بكل اقتدار وعزيمة، بذل مجهودات مضيئة لصون أمن بلادنا والذود عن سيادتها وسكينة شعبها والتصدي لأي تهديد، وعيا منه بثقل الأمانة التي يتحملها دفاعا عن سيادة الوطن ووحدته الشعبية والترايبية، وقد تجسد ذلك في الميدان من خلال النتائج النوعية التي تحققها مختلف وحداته ومفارزه، خاصة ما تعلق منها بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بكافة أشكالها.

وتعكس هذه النتائج بالدرجة الأولى نجاعة المقاربة الأمنية المتبناة من طرف القيادة العليا الجيش الوطني الشعبي، والاحترافية العالية واليقظة والاستعداد



أرقام

99 في إطار مكافحة الإرهاب، تمكن الجيش الوطني الشعبي خلال

السداسي الأول لسنة 2025 من تجميع 35 إرهابيا وتوقيف 227 عنصر دعم، واسترجاع 333 قطعة سلاح ناري، بالإضافة إلى حجز كميات من الذخيرة.

66

وحداته المنتشرة عبر النواحي العسكرية الستة، التي تظل على الدوام متأهبة وعازمة على التصدي بكل حزم وإصرار لكل تهديد يحاول المساس بأمن وطننا، ومن بين العمليات النوعية المنفذة، نذكر رصد وإسقاط طائرة استطلاع بدون طيار مسلحة بالقرب من مدينة تين زواتين الحدودية بالناحية العسكرية السادسة، وذلك بعد اختراقها لمجالنا الجوي لمسافة 2 كلم، إلى جانب استلام المصالح الأمنية للجيش الوطني الشعبي يوم 21 جانفي 2025 رعية إسباني كان في رحلة سياحية، تم اختطافه بتاريخ 14 جانفي 2025 بالمنطقة الحدودية الجزائرية-المالية على مستوى إقليم الناحية العسكرية السادسة من طرف عصابة مسلحة، حيث أكدت هذه العملية مرة أخرى الاحترافية العالية للمصالح الأمنية للجيش الوطني الشعبي في مكافحة شتى أشكال الجريمة المنظمة عبر كامل التراب الوطني.

وفي إطار المهام الإنسانية، نفذت وحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية العديد من عمليات الإنقاذ والإجلاء الصحي، وذلك في إطار الحرص الدائم والجاهزية التامة للتدخل والمساعدة في البحر لإنقاذ الأرواح البشرية في جميع الظروف.

تعكس هذه العمليات إرادة الجيش الوطني الشعبي وجاهزيته الدائمة للتدخل في أي مكان وظرف، وبكل مرونة وسرعة وفاعلية برا وجوا وبحرا، ودون هوادة، لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة ومواجهة التهديدات التي من شأنها المساس بأمن واستقرار بلادنا.

إن هذه النتائج النوعية المحققة في الميدان تعكس سداد الإستراتيجية المتبناة من طرف الجيش الوطني الشعبي ونجاعة مقاربة قيادته العليا، كما تؤكد أن أبناءه يتميزون بدرجة عالية من الاحترافية والجاهزية، يقطن متأهبين دوما، عاقدين العزم على العمل دون هوادة على ردع وإحباط أي محاولة لتهديد أمن الوطن وطمأنينة المواطن، وهو واجب مقدس نابع من صميم المهام الدستورية لقواتنا المسلحة وشرف من حق جنودنا البواسل الاعتزاز به.

وعليه، سيظل الجيش الوطني الشعبي متشبها بأداء المهام المنوطة به في الحفاظ على سلامة ترابنا الوطني والدفاع عن حدودنا بكل ما أوتي من قوة، يقظا، مدركا للتحديات التي تواجه بلادنا، وسيبقى دائما وأبدا على أهبة الاستعداد للتضحية والدفاع عن المصالح العليا للبلاد مهما كلفه الثمن، مؤدبا لواجبه الوطني في حماية حدوده وحفظ سيادته الوطنية وتوفير أسباب أمنه وتعزيز دفاعه الوطني، معينا لأجل تحقيق هذه الأهداف النبيلة كافة طاقاته ومسخرها كل قدراته، فداء لوطنه وإخلاصا لشعبه.

تجميع 35 إرهابيا وتوقيف 227 عنصر دعم، واسترجاع 333 قطعة سلاح ناري، بالإضافة إلى حجز كميات من الذخيرة.

أما بخصوص الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها، تمكنت مختلف وحدات ومفارز الجيش الوطني الشعبي خلال الفترة نفسها من توقيف 1186 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال 17.12 طن من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب وحجز 663 كلغ من مادة الكوكايين و24 مليون قرص مهلوس، كما شملت هذه العمليات المنظمة والمنسقة، توقيف 7770 شخصا وحجز 921 مركبة، كما تم ضبط 3281 مطرقة ضغط و5523 مولدا كهربائيا و172 جهاز كشف عن المعادن و1403382 لترا من الوقود و760 قنطارا من مادة التبغ، بالإضافة إلى 758.55 طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، كما أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي 12825 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

إن الحرب الضروس التي تخوضها بلادنا ضد المخدرات، تعكسها الكميات الكبيرة المحجوزة، في هذا الصدد، تم يوم 26 جوان 2025 إتلاف كميات معتبرة من الكيف المعالج، القنب الهندي، المخدرات الصلبة، المؤثرات العقلية وغيرها، تقدر قيمتها المالية بـ 2938 مليار سنتيم، تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني، الأمن الوطني ومصالح الجمارك الجزائرية عبر كامل التراب الوطني، من حجزها، وقد تم حرقها على مستوى مصنع الإسمنت بواد سلي بالشلف بإقليم الناحية العسكرية الأولى ضمن العملية الوطنية الرابعة لإتلاف المخدرات والمؤثرات العقلية، وهو ما يترجم حجم الجهود الجبارة لوحدة الجيش الوطني الشعبي ومختلف المصالح الأمنية في مجابهة هذه الآفة الخطيرة وصد كل المحاولات التي تهدف إلى إغراق بلادنا بهذه السموم.

وتعد هذه النتائج ثمرة للجهود الحثيثة للجيش الوطني الشعبي، الذي يستمر في شق مسيرته الحافلة بالإنجازات والتضحيات بكل احترافية وفعالية، في مجال تأمين حدودنا الوطنية ومكافحة بقايا الإرهاب وتخفيف منابع تمويله المرتبطة بالجريمة المنظمة، على غرار التهريب والاتجار بالبشر والأسلحة ولاسيما منها الاتجار بالمخدرات التي باتت إحدى أهم مصادر تمويل الأنشطة الإرهابية.

جاهزية عالية وبقظة مستمرة

تؤكد العمليات الناجحة التي ينفذها الجيش الوطني الشعبي، البقظة المستمرة والجاهزية العالية لمختلف



مدرسة حقيقية لتخريج الرجال

قتاليا وعملياتها عاليا، تترجمه النتائج الميدانية النوعية المحققة، خاصة فيما يتعلق بتأمين كافة حدود بلادنا البرية ومشارفها البحرية ومجالها الجوي للحفاظ على سيادتنا الوطنية، والتصدي لمختلف التهديدات.

المورد البشري... قاطرة التطور

إن ما حققه ويحققه الجيش الوطني الشعبي يعود بالدرجة الأولى إلى حسن الاستثمار في المورد البشري الذي يعد حجر الزاوية لأي مسعى تطويري، وهي المقاربة التي تبنتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في ظل دعم السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، من خلال إيلانها رعاية بالغة لمنظومة التكوين وجعلها بوتقة حقيقية تكفل الرفع المتواصل للكفاءات متعددة المستويات والتخصصات وتسمح بصقل المهارات والمواهب بطريقة تضمن التكيف السليم والمستمر مع مقتضيات العصر ومتطلبات المهام الموكلة إليها، فضلا عن تعزيز الجانب المعنوي لديها، كونه يؤدي دورا محوريا في ترسيخ الروح القتالية لدى المقاتل ورفع جاهزيته للدفاع عن الوطن بروح عالية وعزيمة ثابتة، وهو ما يفسر الأهمية القصوى التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لهذا الجانب، باعتباره مكونا يكمل التكوين العسكري والعملياتي وركيزة لبناء

"إن التحول العميق لأنماط الحروب الحديثة قد أبرز بشكل قطعي أن تحقيق النصر في المعركة لا يتوقف فقط على نوعية السلاح ومنظوماته المتطورة التي تحوز عليها الجيوش، بل يتوقف أيضا وبالأساس على ذهنية المقاتل ونوعية تكوينه ومستوى تحضيره البدني والنفسي وكذا قدرته على اتخاذ القرارات الصائبة في كافة ظروف ومراحل المعركة، فكما يقال المعارك تكسب أولا وقبل كل شيء في قلوب الرجال".

السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

د. لعربي

يوصل الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني والوفي لرسالته المقدسة ومبادئه السامية، بكل احترافية وفعالية وتفان، أداء مهامه الدستورية واستكمال مسار بناء قوات مسلحة قوية وعصرية ومتطورة، حيث تعمل قيادته العليا، دون هوادة، على توفير كافة عوامل النجاح المطلوبة وتهيئة كل سبل التطور المنشود الذي قطع على دربه أشواطا معتبرة على مختلف الأصعدة سواء في مجال التكوين أو التجهيز أو التحضير القتالي أو على صعيد المنشآت، وهي الجهود التي أثمرت نضجا مهنيا رفيعا وتمرسا



تكوين نوعي بالاعتماد
على أحدث التكنولوجيات.

توفير لهم كافة الإمكانيات البشرية والبيداغوجية والمادية الضرورية لضمان تكوين نظري وتطبيقي ثري، سواء فيما تعلق بتأقنهم العلوم العسكرية والتقنية واللغات، أو بخصوص تحسين لياقتهم البدنية ورفع قدرات التحمل لديهم، من أجل تأهيلهم بدنيا وذهنيا للعمل في كل الظروف، علاوة على بناء الجانب المعنوي لديهم، لاسيما من خلال تعزيز فضائل حب الوطن والولاء التام له، والاستعداد الدائم للتضحية من أجل الحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره".

الجانب المعنوي في صميم الاهتمام

إن هياكل التكوين للجيش الوطني الشعبي هي مشاتل حقيقية تخرج سنويا نخبة من الرجال الأكفاء والمؤهلين والمهرة، الواعين بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، والذين تتدفق في عروقهم كل معاني الإخلاص والوفاء والشموخ ونكران الذات وحب الوطن، وقد مكن النهج الذي تحرص القيادة العليا على

شخصية العسكري الواعي بمسؤوليته، وهو ما أكدّه السيد الفريق أول السعيد شنقرريحة في كلمته بمناسبة إشراف السيد رئيس الجمهورية على تخرج دفعات جديدة بالأكاديمية العسكرية لشرشال، حيث أكد الحرص على إيلاء الاهتمام اللازم والرعاية الكاملة لمنظومة التكوين العسكري، إيماناً بأن التكوين الجيد للمورد البشري هو حجر الزاوية لنجاح مشروع بناء جيش قوي ومهاب الجانب، قادر على رفع التحديات الأمنية المستجدة وكسب رهاناتها، وضمان التكيف الناجع مع التحولات الجيو-إستراتيجية الحاصلة على الصعيدين الإقليمي والدولي، مؤكداً في السياق أن "من معالم هذه الرعاية والاهتمام البالغ السهر، عند عملية التجنيد، انتقاء

النخبة من الطلبة من المنظومة التربوية الوطنية ومدارس أشبال الأمة، بعد ذلك على

ترسيخ معالمه في الجيش الوطني الشعبي لتحقيق نتائج أرقى تسمو إلى عظمة المهام



درس تطبيقي حول
وسائل وتقنيات
التعامل مع آثار
الأسلحة الكيميائية.



الحافل بالبطولات والأجداد عبر العصور، وبحكم كذلك ترسخ أفكار العزة والإباء والحرية في ضميره الجمعي".

من هذا المنظور، يحرص الجيش الوطني الشعبي في برامجه التكوينية على الاهتمام بالجانب المعنوي لأفراده من خلال ربطهم المستمر بتاريخهم المجيد وبالقيم النبيلة والسامية لأسلافهم الميامين، وتعزيز فخرهم بالانتماء إلى مؤسسة هي الوريث الشرعي لجيش التحرير الوطني، شباب يحملون وطنهم في قلوبهم، تحذوهم إرادة من فولاذ للذود عنه وعلى استعداد دائم لرفع كافة التحديات وصد كل المحاولات الرامية لاستهداف أمنه واستقراره، ذلك لأن الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، لم يكن مجرد وريث للسلح والزي العسكري، بل هو وريث لرسالة مقدسة، ولقيم ثورية خالدة صنعها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

ومن باب اهتمامها البالغ بالاستثمار في العنصر البشري، وإيماننا منها بأن الإنسان هو أساس كل قوة، تحرص القيادة العليا على إحاطة المستخدمين بكل الرعاية والاهتمام، من خلال تحسين ظروف العمل وتوفير الرعاية الصحية والنفسية لهم، وتتمين جهود الأفراد، وهو ما يعزز روح الانتماء إلى صفوف الجيش الوطني الشعبي، وهي جهود متكاملة تهدف لبناء مستخدم عسكري قوي وماهر ملم بشتى العلوم والمعارف، وفي لوطنه ومستعد دوما لأداء واجبه بشرف وإخلاص.

إن الجيوش لا تنتصر بالسلح والعدة فحسب، بل بإرادة مقاتليها وعزيمتهم وصلابتهم، وهو ما يدركه الجيش الوطني الشعبي، الذي كان ولا يزال مدرسة حقيقية لتخريج رجال على أعلى درجات الجاهزية، قادرين على رفع التحديات مهما بلغت حدتها، متشبعين بأسمى قيم الوفاء والولاء للوطن، شغلهم الشاغل هو الحفاظ على سيادة الجزائر وتعزيز دعائم أمنها واستقرارها وسكينة شعبها.

الدستورية الموكلة إليه، قواتنا المسلحة من قطع أشواط معتبرة على درب التحديث والتطوير والعصرنة وبلوغ الجاهزية المنشودة أعلى مستوياتها، جاهزية انصهرت فيها المهارة القتالية والاحترافية العالية مع تشعب القلوب والأذهان بقيم وشيم من صنعوا تاريخنا الناصع بالتضحيات والأجداد ومن أثروا التضحية بالنفس لتعيش الجزائر حرة مستقلة، قوية وأمنة، فقواتنا المسلحة تحوز مثملا أكده السيد الفريق أول السعيد شنقريجة على "مورد بشري متفرد، يملك من الخصائص النفسية والمعنوية ما يؤهله لأن يكون من أفضل المقاتلين الذين يحسب لهم ألف حساب، وذلك بحكم الرصيد التاريخي للإنسان الجزائري

التحكم في
التكنولوجيات
الحديثة.



فاعل محوري في مسار تنمية الجزائر الجديدة



في خضم التحديات التي يشهدها عالم اليوم، وما تفرزه التحولات الجيوسياسية والاقتصادية من رهانات متزايدة التعقيد، تمضي الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، بثبات نحو التمكين الاقتصادي وترسيخ أسس تنمية وطنية شاملة ومستدامة.

م. بوكبشة



في قلب هذا المسار التنموي الطموح، يبرز الجيش الوطني الشعبي كفاعل محوري يسند مؤسسات الدولة من خلال دعمه الفاعل لمختلف الجهود الوطنية الرامية إلى كسب معركة التنمية وتحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تنتهدها بلادنا. انسجاما مع التوجه العام للبلاد، يواصل الجيش الوطني الشعبي انخراطه بديناميكية متميزة في مسار التحول الاقتصادي، باعتباره فاعلا استراتيجيا في معادلة التنمية الشاملة، ورافدا قويا يعزز نجاعة الأداء الوطني في مختلف القطاعات الحيوية، ويأتي هذا الانخراط في ظل التوجيهات المتواصلة للقيادة العليا للبلاد، التي تؤكد على ضرورة ترسيخ التكامل بين مختلف مؤسسات الدولة، باعتباره خيارا استراتيجيا يعزز تماسك الجبهة الداخلية ويقوي مناعة الوطن، وهو ما أكده السيد رئيس الجمهورية بقوله أن "السيادة الوطنية تصان بالارتكاز على جيش قوي مهاب واقتصاد متطور".

حضور نوعي في واجهة الإنتاج الوطني

يتجلى الدور الريادي للجيش الوطني الشعبي في معركة التنمية الوطنية والتمكين الاقتصادي من خلال مسارين متكاملين، أولهما عبر الارتقاء بالصناعات العسكرية التي أصبحت تستند إلى رؤية إستراتيجية واضحة المعالم، ذات أبعاد إنتاجية وتكنولوجية مدروسة، جعلت منها ركيزة حقيقية للاقتصاد الوطني، وقد تحقق ذلك ميدانيا عبر انخراط الوحدات الصناعية والإنتاجية للجيش



يعكس عمق البعد السيادي للدور الذي يضطلع به في دعم التنمية الوطنية وتعزيز أمننا الاقتصادي، في هذا السياق وعلى سبيل المثال، يبرز الديوان الوطني للمواد المتفجرة كحلقة حيوية في مسار التنمية، من خلال مساهمته في مشاريع وطنية كبرى، على غرار خط السكة الحديدية تندوف - بشار، ومشروع استغلال خام الحديد من منجم غارا جبيلات، وغيرها من المشاريع التي تستهدف تثمين الموارد الطبيعية وتوسيع البنية التحتية، وتعكس هذه الديناميكية التكاملية بين المؤسسات العسكرية والمدنية حرص الدولة على تعبئة كل الطاقات والإمكانات لخدمة الرؤية الاقتصادية الجديدة.

وفي السياق نفسه، يبرز الجيش الوطني الشعبي كضامن فعلي لأمن الاقتصاد الوطني، من خلال تأمين العديد من المنشآت الاقتصادية الحيوية على امتداد التراب الوطني، لاسيما تلك الواقعة في مناطق الجنوب والهضاب العليا، ما ساهم في توفير بيئة آمنة للاستثمار والعمل، ومكن من تسريع وتيرة إنجاز المشاريع الكبرى، فضلا عن دوره في حماية مسارات نقل الموارد الطاقوية، ومرافقة المؤسسات الوطنية أثناء تنفيذ الأشغال في مناطق حساسة، وهو ما يجسد التفاعل الإيجابي بين متطلبات الدفاع الوطني واستحقاقات التنمية الشاملة.

إن التزام الجيش الوطني الشعبي بمرافقة مسار التنمية الوطنية ليس خيارا ظرفيا، بل هو توجه استراتيجي يعكس إرادة الدولة في بناء اقتصاد قوي ومتنوع. ويُعد هذا الدور الحيوي للجيش الوطني الشعبي امتدادا لتقاليد العريقة في خدمة الوطن والشعب، وترجمة عملية لإيمانه العميق بأن قوة الجزائر تبنى بتكامل جهود مؤسساتها وتنسيق أدوارها، في السلم كما في الحرب، وفي الاستقرار كما في الأزمات.

وما ينجزه الجيش الوطني الشعبي في هذا السياق إنما هو تعبير صادق عن وفائه لعهد الشهداء، فهو يجسد فعليا شعار "يد تبني ويد تحمي"، ما يجعله كمؤسسة وطنية قوية، سندا حقيقيا لمؤسسات الدولة، خصوصا في هذه المرحلة التي تتطلب تعبئة شاملة للجهود والطاقات من أجل بناء الجزائر القوية، المستقرة والمزدهرة، تحت قيادة رشيدة تستشرف المستقبل، وتؤمن بأن التغيير الإيجابي المنشود لن يتحقق إلا بسواعد أبنائها، وبقوة جيشها واقتصادها ■

الوطني الشعبي، في الديناميكية الإنتاجية للبلاد، في العديد من المجالات على غرار الصناعات الميكانيكية والإلكترونية والنسيجية والألياف البصرية، ما جعلها طرفا فاعلا في معادلة الإنتاج الوطني.

وقد أثمر هذا الانخراط تنوعا ملحوظا في المنتجات وجودتها، ما أكسبها إشادة واسعة من مختلف المستويات، سواء من القيادة العليا للبلاد أو من المواطنين، لما توفره من تجهيزات وآليات ونماذج صناعية متطورة، تعكس بوضوح مدى التطور الذي بلغته الصناعات العسكرية الوطنية، حيث تجاوزت حدود تلبية الاحتياجات الدفاعية، لتسهم بفعالية في تعزيز النسيج الصناعي الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد من القطاعات الحيوية، وكل ذلك ضمن مقاربة تشاركية تهدف إلى بناء اقتصاد متنوع ومتحرر من التبعية، والذي من شأنه أن يمكن الجزائر من ولوج الأسواق الخارجية وتثبيت مكانتها على المستويين الإقليمي والقاري.

وتزداد قيمة هذه المساهمة النوعية بالنظر إلى اعتمادها على كفاءات وطنية شابة ومؤهلة، وحرصها على الالتزام بأعلى معايير الجودة والابتكار، ما يجعل منها تجسيدا فعليا للإرادة السياسية التي تراهن عليها الجزائر لإرساء أسس اقتصاد عصري، قائم على الإنتاج والإبداع وإحداث قطيعة نهائية مع أنماط التسيير القديمة.

في قلب المشاريع الكبرى

يتجلى المسار الثاني، في مرافقة الجيش الوطني الشعبي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال إرساء شراكات فعالة وتأمين المنشآت الحيوية، بما

قطع أشواط معتبرة في تصنيع المنظومات الإلكترونية.



في طليعة العمل الإنساني



لطالما برهن الجيش الوطني الشعبي، في كل مرة واجهت فيها بلادنا ظروفًا استثنائية على التزامه بمبدأ التضامن الوطني في أسمى تجلياته، كما أبان، عبر تدخلاته المتكررة إثر الكوارث الطبيعية ودعمه المتواصل للمواطنين عن دور إنساني راسخ يعكس انخراطه الكامل في حماية المواطن وخدمته.

أ. بوجليدة

علاوة على مهامه الدستورية المرتبطة بحماية التراب الوطني والدفاع عن وحدته وسيادته، يهب الجيش الوطني الشعبي في كل مرة إثر الكوارث الكبرى لإنقاذ الأرواح وحماية المواطنين ومدهم بالمساعدات، ولسان حال أفرادهم يقولون إننا على استعداد تام للتضحية بالنفس والنفيس في سبيل صون أمن الوطن والشعب وكرامته، وهو ما أكدته السيد الفريق أول السعيد شنقرريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بقوله: "مثل هذه المواقف المشرفة، ليست غريبة عن قيم جيشنا الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي كان وسيبقى دوماً إلى جانب شعبنا الأبوي، مقدساً للعلاقة جيش - أمة، وملبياً لكعادته لنداء الواجب الوطني، مجندا لذلك كل طاقاته البشرية والمادية، ومستفيداً من طول خبرته الثرية، ليشكل بذلك النواة الصلبة التي تنتظم حولها منظومة حماية الأمن الإنساني في الجزائر".

دعم لوجيستي فعال وفي زمن قياسي

يعد الجيش الوطني الشعبي فاعلاً أساسياً في إدارة الكوارث ودعم جهود الدولة في تجاوز المحن، إذ يساهم بالتعاون مع الوزارات والقطاعات المعنية في دعم السلطات العمومية في تسيير الكوارث في إطار مخطط التدخل للكوارث، وقد أرسى وزارة الدفاع الوطني جملة من الإجراءات القانونية، التنظيمية، العملية والتقنية لضمان ذلك. في هذا الإطار، يسهر مكتب التعبئة والأخطار الكبرى لدائرة التنظيم والإمداد لأركان الجيش الوطني الشعبي، على تطبيق إستراتيجية وزارة الدفاع الوطني فيما يتعلق بالوقاية وتسيير المخاطر الكبرى والكوارث، بفضل بنية تنظيمية متماسكة قادرة على

تعبئة الموارد البشرية واللوجيستية في زمن قياسي. لطالما كان الجيش الوطني الشعبي في طليعة المتدخلين عند وقوع الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، الفيضانات، والحرائق، وقد برز هذا الدور بشكل واضح خلال حرائق الغابات صيف 2021، حيث تدخل في تلك اللحظات العصيبة، بسرعة فائقة وفي الوقت المناسب، مستغلاً كل الإمكانيات المادية التي سخرتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي منها طائرات الإطفاء، شاحنات الدعم، وفرق التدخل المتخصصة لإخماد النيران وإجلاء السكان، وتقديم الرعاية للمصابين والمتضررين، وكذا توزيع المساعدات الغذائية والطبية، حيث تم شحن كمية معتبرة من المساعدات على متن طائرات عسكرية، تتمثل في مواد غذائية أساسية وأفرشة ومستلزمات طبية، مما خفف من وطأة المأساة على المواطنين المتضررين. كما تبرز مساهمة أفراد الجيش الوطني الشعبي أثناء مختلف التقلبات الجوية، عبر تدخل وحداته لفتح الطرق المتضررة وإنقاذ المواطنين المحاصرين وتوفير المستلزمات الضرورية للعيش، ما ترك أثراً طيباً في نفوس السكان الذين يجدون في جيشهم سندا حقيقياً في وقت الأزمات. من جهة أخرى، وتجسيدا لالتزام الدولة الجزائرية بالمواثيق الدولية والمبادئ الإنسانية السامية، يؤدي الجيش الوطني الشعبي، عبر وحدات حرس السواحل لقيادة القوات البحرية، مهامه الإنسانية باحترافية عالية واستعداد دائم، ومن بين المهام الإنسانية المنفذة بنجاح، إجلاء بحار من جنسية



حضور دائم للجيش
الوطني الشعبي خلال
الأزمات والمحن.

روسية يوم 16 ديسمبر 2024 من على متن سفينة ترفع علم هونغ كونغ على بعد 12 ميلا من كاب جنات بولاية بومرداس إلى مستشفى زر الدة بواسطة حوامة بحث وإنقاذ، وبحارين هنديين تعرضا لتسمم غازي في أعالي البحار بولاية سكيدكة بتاريخ 19 فيفري 2025، وبحار برتغالي أصيب في حادث على متن سفينة برتغالية على بعد 27 ميلا من سواحل بجاية بتاريخ 7 جويلية 2025، فضلا عن ذلك، تمكنت وحدات حرس السواحل عبر عمليات متفرقة من إنقاذ العديد من المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات إفريقية مختلفة، وهي عمليات تبرهن على روح التفاني التي تميز أفراد الجيش الوطني الشعبي، الذين يضعون حياة الإنسان في صدارة الاهتمام، وينفذون واجبهم بكفاءة ورفعة أخلاقية تليق بالجيش الوطني الشعبي.

في سياق آخر، يسجل باعتزاز الدور الريادي الذي اضطلع به جيشنا الوطني الشعبي، في نزع الألغام التي خلفها المستعمر الغاشم، حيث كللت هذه المهمة بالنجاح التام سنة 2016، بإزالة أكثر من 9 ملايين لغم، وقد مكن هذا الإنجاز من تطهير حوالي 100 ألف هكتار من الأراضي، وفتح المجال لاستغلالها في الفلاحة والرعي، وساهم في ضمان حق الإنسان في الحياة والسلامة الجسدية والعمل الكريم، على أرض آمنة وخالية من الخطر.

دعم دائم للمناطق النائية والمعزولة

في إطار المهام الإنسانية، تولي القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي أهمية خاصة للمواطنين القاطنين بالمناطق البعيدة، البدو الرحل وسكان المناطق الحدودية، حيث تسهر مصالح الصحة العسكرية لمختلف النواحي العسكرية على تنظيم قوافل طبية دورية لفحص السكان وتقديم العلاج لهم مجانا، وتحسيسهم بطرق الوقاية من الأمراض المعدية، تأتي هذه المبادرات تعبيراً عن الإرادة الحقيقية للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في تعزيز أواصر التلاحم بين أبناء الوطن الواحد. وعند انتشار جائحة كوفيد-19، لم يتوان الجيش الوطني الشعبي في دعم جهود الدولة للتصدي للجائحة، حيث وضعت المستشفيات العسكرية تحت تصرف القطاع الصحي الوطني، وتم تسخير وسائل النقل الجوي لجلب اللقاحات ومختلف مستلزمات الوقاية، ونقلها إلى مختلف مناطق الوطن خاصة النائية



قصد توفير جميع الخدمات والمساعدات الطبية الضرورية طيلة فترة الجائحة، كما قدمت الدولة الجزائرية مساعدات إنسانية لفائدة مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف سهرت على نقلها قواتنا الجوية.

في جانب ذي صلة، وعلى إثر ما خلفته الفيضانات التي شهدتها دولة النيجر شهر أوت 2024، تم شحن ونقل مساعدات إنسانية على متن أربع طائرات نقل عسكرية تابعة لقواتنا الجوية، متمثلة في مواد غذائية، أدوية ومواد طبية، خيم وأفرشة، انطلاقا من القاعدة الجوية بوفاريك نحو مطار نيامي بالنيجر، وبالمثل، وجهت الجزائر مساعدات إنسانية إلى دولة مالي، شملت مواد غذائية وأدوية، دعما للشعب المالي في مواجهة جائحة كوفيد 19، كما تم شهر جانفي 2025 شحن ونقل مساعدات إنسانية إلى دولة بوركينا فاسو، وهي العمليات التي تؤكد مرافقة الجيش الوطني الشعبي لكل المبادرات الإنسانية والأخوية وكذا التزامه بتأدية مثل هذه المهام النبيلة المندرجة في إطار سياسة الجزائر القائمة على دعم الشعوب الشقيقة والصديقة وتعزيز روابط الأخوة والتعاون مع دول الجوار الإفريقي.

العملية ذاتها تكررت على إثر الانفجار الذي هز العاصمة بيروت بتاريخ 4 أوت 2020 حيث هبت الجزائر للمساعدة، كما حملت طائرات نقل عسكرية شهر فيفري 2023 عقب الزلزال العنيف الذي ضرب كلا من سوريا وتركيا مساعدات طبية وإنسانية و فرق الإنقاذ الجزائرية إلى عين المكان، في موقف عبّر عن الروح التضامنية التي تميز الجزائر وجيشها.

إن تدخلات الجيش الوطني الشعبي سواء تعلق الأمر بكوادر طبية، أو أزمات صحية، تعكس المستوى العالي من الجاهزية والتكامل بين المهام الدفاعية والإنسانية، وتؤكد أنه ركيزة أساسية في منظومة الأمن الوطني الشامل، وجزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع ■



منها، كما شارك الجيش الوطني الشعبي في تأمين مراكز التلقيح وتنظيم حملات التوعية والتلقيح بجنوب البلاد وضمان وصول الفرق الصحية إلى أبعد النقاط، مما ساهم في تسريع وتيرة التلقيح على المستوى الوطني والحد من انتشار الفيروس .

بعد إنساني يتجاوز الحدود الوطنية

لم تتوقف المبادرات الإنسانية للجيش الوطني الشعبي عند الحدود الوطنية، بل امتدت لتشمل تقديم المساعدات الإنسانية للدول الشقيقة والصديقة في أوقات الأزمات والكوارث، في تأكيد على التزام الجزائر بقيم التضامن الإقليمي والدولي، وتجسيدها لسياسة الدولة القائمة على نصرته الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، في هذا الصدد، وفي وقت كان فيه الشعب الفلسطيني الأعزل يعاني الولايات بفعل الجرائم المرتكبة يوميا من قبل الكيان الصهيوني، استقبل مستشفى الأم والطفل للجيش بني مسوس، في لفطة إنسانية نبيلة، عددا من أطفال غزة الذين كانوا بحاجة ماسة إلى الرعاية الطبية المتخصصة، والذين تم نقلهم إلى الجزائر عبر طائراتنا العسكرية، حيث خصص 150 سريرا لاستقبال أكبر عدد ممكن منهم، وذلك في إطار التضامن الدائم الذي تبديه الجزائر مع الشعب الفلسطيني، وقد سخرت كافة الإمكانيات البشرية والمادية لضمان التكفل الصحي الأمثل بهؤلاء الأطفال. وفي إطار العمليات التضامنية بين الشعب الجزائري والشعب الصحراوي ووفاء للروابط المتينة التي تجمع الشعبين، وبناء على أمر من السيد رئيس الجمهورية، كلفت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي مصالح الصحة العسكرية بوضع تحت تصرف الشعب الصحراوي مستشفى ميداني

اللواء 11 المختلط قوة ضاربة لقوام المعركة

والمعدات، وهو ما أكده رئيس أركان اللواء العميد ع. رفيق قائلا: "العنصر البشري هو الذي يتفاعل مع الأسلحة والعتاد القتالي تحضيراً وصيانة واستخداماً ويعطي القيمة الحقيقية له في المعركة، لذا وجب علينا البحث والتطوير وبذل الجهد من أجل تحضير مقاتلين يحسنون استخدام الأسلحة والعتاد الذي بحوزتهم، ولديهم الاستعداد لخوض القتال في كل الظروف، بما في ذلك الصعبة والمعقدة".

وحدات إسناد الدبابات.. القوة النارية للواء

ارتأينا أن نستهل زيارتنا بالوحدات العضوية الرئيسية للواء، التي تتواجد إحداها في منطقة تاعظميت، حيث ينفذ مستخدموها برنامج التحضير القتالي بصرامة وعزيمة وانضباط عال. تزامن وجودنا بها مع تنفيذ نشاطات التحضير القتالي لمرحلة السرية، وتعتبر وحدة إسناد الدبابات إحدى الوحدات الرئيسية للواء 11 المختلط، مسلحة بالآليات المدرعة، تقوم بإسناد وحدات الدبابات والمشاة أثناء خوض القتال في مختلف الميادين والظروف الطبيعية ليلاً ونهاراً وبكفاءة عالية. قيل أن نطوف بجنابت هذه الوحدة للتعرف على المهام والنشاطات المنفذة، التقينا قائدها المقدم ز. وليد الذي أوضح قائلاً: "نركز على تنفيذ برنامج التحضير القتالي بهدف الرفع من درجة الجاهزية العملياتية للوحدة ووضع الفرد المقاتل في ظروف قريبة من المعركة الحقيقية، لبلوغ درجة الكفاءة والإتقان في

تسخير القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي كافة الإمكانيات لاكتساب عوامل القوة، دفاعاً عن أمن بلادنا وتثبيت دعائم سيادتها، وباعتبار القوات البرية هي القوة الضاربة في الجيش الوطني الشعبي، فإن مواصلة تعزيز قدرات قوام المعركة يعد أولوية قصوى، وهو ما يتجلى في العديد من الوحدات البرية الكبرى، على غرار اللواء 11 المختلط المجاهد المتوفى "شنقريحة عبد القادر"، الذي نستعرض في هذا الروبورتاج مهامه والقدرات التي يحوزها.

ع. غرامري تصوير: إ. نصرأوي

جاء استحداث هذا اللواء تجسيدا لمسار التطور وتعزيز قدرات قوام المعركة البري، وللوقوف على حجم المهام التي يؤديها باقتدار أفراد هذه التشكيلة الكبرى من وحدات قوام المعركة، تنقلت "الجيش" إلى وحداته المنتشرة بالجلفة بالناحية العسكرية الأولى، التي تحوز على أحدث المدرعات، ومختلف أسلحة التأمين القتالي. تم تدشين اللواء يوم 6 جوان 2021 من طرف السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، شعار مستخدميه بمختلف أسلحتهم العمل دون هوادة لتحقيق أعلى درجات الجاهزية العملياتية، وهو ما انعكس على أرض الواقع من خلال تأهيل العنصر البشري وتحضيره للاستخدام الأمثل للأسلحة



استخدام منظومات الأسلحة"، وبخصوص النشاطات القتالية للوحدة، تختتم كل مرحلة بتنفيذ تمارين بيانية ومراقبة بالرميات الحقيقية، تمرينات المراقبة على الوضع في حالة الطوارئ القصوى التدريبية، بالإضافة إلى تحضير الإطارات بهدف تحسين معارفهم في مجال قوانين القتال، وكذا إتقان وترسيخ معارفهم العسكرية المكتسبة.

بقاعة المقلد "بي أم بي تي"، كان أفراد أطقم الآلية كل في موقعه استعدادا لإجراء تمرين تطبيقي على مقلد مخصص لتدريب أفراد أطقم الآلية على تنفيذ جميع التمارين التطبيقية في مختلف الظروف الجوية والميادين.

اقتربنا من العريف الأول ح. مروان، رامي قاذف قنابل، الذي قال بخصوص دور المقلد في التدريب: "أشارك في تنفيذ تمارين تطبيقية على المقلد محاكاة لواقع الميدان، وهو ما يمكنني من المعرفة الجيدة للسلاح، الاستغلال الجيد لجهازي الملاحظة والرمي، وكذا الرفع من مستواي في دقة الرمي وإصابة الأهداف في العراء وخلف السواتر".

للعلم، شاركت العربية القتالية المدرعة "ب م ب ت" بفعالية في التمرين التكتيكي بالرميات الحقيقية "فجر 2023" يوم 25 جوان 2023 تحت إشراف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني.

نتقلنا إلى وحدة أخرى لإسناد الدبابات، لكن بتسليح مختلف

وخصائص تكتيكية مغايرة لسابقتها، وهي عربية قتالية مدرعة مخصصة لإسناد الدبابات أثناء خوض القتال في مختلف الميادين والظروف الطبيعية، ليلا ونهارا، وبكفاءة عالية، تتميز بكثافة النيران والدقة العالية في الرمي.

مقاتلون متسلحون بعزيمة فولاذية، تلقوا تدريبات مكثفة وصارمة، لا هدف لهم يسمو فوق المحافظة على الجاهزية القتالية، وعلى غرار الوحدات العضوية الأخرى للواء، كل الجهود مصوبة نحو التنفيذ الصارم لنشاطات التحضير القتالي عبر جميع مراحلها، بداية من مرحلة فرد - رھط - حظيرة، من خلال التركيز على الأعمال الأساسية للمقاتل، وعلى التدريب الناري، التكتيكي، الهندسي والبدني، وفي مرحلة الفصيلة يتم التركيز على التدريب على الصندوق الرملي في إعطاء الأوامر وتعيين الأهداف والسيطرة، أما مرحلة السرية فيتم التدريب على

جاهزية العتاد أحد
أسس كسب المعركة.





تمارين تطبيقية
على المقد.

بصاروخ على متن آلية، تحتاج إلى تركيز وتدريب مكثف، مشاركتي في العديد من التمارين التي كلفت بنجاح تام، سمحت لي بالرفع من مستواي في إصابة الأهداف بدقة عالية، مع العلم أنني شاركت في التمرين التكتيكي "فجر 2023" وحظيت بكوني أول من رمى بصاروخ موجه من على متن آلية".

المدفعية .. قوة ودقة وفعالية

يعتبر سلاح المدفعية من أهم وحدات قوام المعركة، وله الأثر الكبير في قلب الموازين في ساحات المعارك، على هذا الأساس تولي القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي أهمية بالغة لهذا السلاح، من خلال تكوين أفراد مدربين تدريباً جيداً وقادرين على الاستغلال الأمثل لأحدث المعدات والأسلحة، هذا ما لاحظناه على أرض الواقع ونحن في رحاب وحدة مدفعية ميدان تابعة للواء، مسلحة بهاونات ذاتية الحركة مركبة على عربات قتالية.

بخصوص مهام الوحدة أفادنا قائدها العقيد س. الأمين قائلا: "تتمثل مهمتنا في إسناد وحدات

المناورة بالحركة والنيران والتعاون والتنسيق بين الفصائل في مختلف الأعمال القتالية، وتختتم كل مرحلة بتنفيذ تمارين تكتيكية مركبة نهائية، ليلية، بالذخيرة الحية. وكل هذه الأعمال تهدف بحسب ما أوضحه قائد الوحدة المقدم ت. محمد الهادي إلى: "الرفع من درجة الجاهزية العملياتية للوحدة ووضع الفرد المقاتل في ظروف قريبة من جو المعركة الحقيقية لبلوغ درجة الكفاءة والإتقان في استخدام منظومات الأسلحة".

حضرت "الجيش" تنفيذ إحدى السرايا تمرين حالة طوارئ قصوى تدريبية مستوى سرية، أبان خلاله المقاتلون عن جاهزية عالية، في هذا الصدد أكد المقدم ت. رضا، رئيس أركان الوحدة أن: "تنفيذ هذا النوع من التمارين وغيره من الأعمال القتالية يهدف إلى الحفاظ على الجاهزية القتالية الدائمة، واكتساب السرعة في الرد على أي تهديد محتمل، فضلا عن تقليص مدة التنفيذ والمحافظة

على

تحكم في مختلف
منظومات الأسلحة.



الاستعداد القتالي الدائم للوحدة".

بروحه القتالية العالية، لفت

انتباهنا رامي بصاروخ، الذي قال بخصوص

طبيعة المهمة الموكلة إليه: "مهمتي كرامي

اللواء أثناء خوض القتال في مختلف الميادين والظروف الصعبة، ليلا ونهارا، وبكفاءة عالية، تسهر الوحدة طوال السنة على التنفيذ الصارم لبرنامج التحضير القتالي، بهدف الرفع من الجاهزية العملياتية للوحدة".

بإحدى قاعات الدراسة، حضرنا جانباً من درس بعنوان "التدرب على حالة الطوارئ والتدابير الواجب

اللواء ش. فاتح قائد اللواء 11 المختلط

"يندرج استحداث اللواء 11 المختلط المجاهد المتوفى "شفريرة عبد القادر" تماشيا ومخطط الأعباء للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، الرامي إلى تعزيز قدرات قوام المعركة البري في الجيش الوطني الشعبي، ينفذ اللواء مختلف نشاطات التحضير القتالي طبقا للتوجيه السنوية لتحضير القوات البرية ابتداء من مرحلة فرد إلى مرحلة كتيبة، حيث يتم التركيز في المرحلة الأولى على إتقان الأفراد للأعمال الأساسية والأولية للمقاتل طبقا لدليل أساليب قتال المشاة المترجلة، في حين تختتم باقي المراحل بتمارين تكتيكية بالذخيرة الحية، تهدف إلى إبراز مدى التحكم في مختلف منظومات الأسلحة التي في الحوزة وكذا تعزيز التنسيق والانسجام أثناء المناورة بالفصائل، إلى جانب الرفع من سيطرة قادة السرايا أثناء تنفيذ الأعمال القتالية وعند المواقف الناشئة.

انطلاقا مما سبق، وعلى غرار الوحدات الكبرى للجيش الوطني الشعبي، يحرص اللواء على الرفع من القدرات العملياتية وكذا الجاهزية القتالية لوحده العنصرية، في سبيل التنفيذ الأمثل لمهامه النبيلة في حماية الوطن والدفاع عن سيادته، حفاظا على وديعة الشهداء الأمجاد"■

الرمي وتنمية ردود الفعل، وهو ما تجلى في النتائج الإيجابية خلال تنفيذ مختلف التمارين البيانية بالرميات الحقيقية".

إن التدريب المتواصل، مع التركيز على تأهيل العنصر البشري وبلوغه درجة التحكم والكفاءة في الاستخدام الأمثل للأسلحة والعتاد، يعتبر الهدف الأسمى لقيادة الجيش الوطني الشعبي، وهذا ما لاحظناه جليا خلال معاشتنا لأفراد وحدات اللواء 11 المختلط، الذي تسهر قيادته على بذل كل الجهود لتحضير مقاتلين أكفأ يحسنون استخدام واستغلال وصيانة الأسلحة والعتاد، وعلى استعداد دائم لخوض القتال وتأمين حدودنا الوطنية والتصدي لجميع التهديدات المحتملة■

تمارين مكثفة
لرفع من المستوى
القتالي للأفراد.

اتخاذها"، حيث لاحظنا شغفا وانهماكا كبيرا للإطارات لتحصيل أكبر قدر من المعارف بهدف تحسين أدائهم ومهاراتهم القتالية في الميدان، اقتربنا من النقيب س. عبد النور مدرب وقائد سرية هاون، الذي أوضح لنا بخصوص دروس تحضير الإطارات قائلا: "قبل الخوض في الجانب التطبيقي، نقوم بتلقين أفراد السرية المعارف النظرية باستعمال مختلف الوسائل البيداغوجية، كما يتم تدريب القادة على الصندوق الرملي من أجل تعيين الأهداف واتخاذ القرارات الجريئة والسريعة". ولأن مواجهة التهديدات التي تستهدف القوات البرية والحد من أعمال العدو الجوية تقع على عاتق منظومة الدفاع المضاد للطائرات، لم نفوت الفرصة لزيارة وحدة المدفعية المضادة للطائرات، أكثر ما جلب انتباهنا هو الأسلحة المتطورة والفعالة التي تحوزها، على غرار عربات تدمير الأهداف الجوية المحلقة على الارتفاعات المنخفضة والصواريخ المحمولة أرض-جوى، التي تتميز بخفة الحركة والقدرة العالية على المناورة، والقدرة على الاشتباك أثناء التحرك مع الأهداف البرية والبحرية، في هذا السياق أكد رئيس أركان الوحدة المقدم نصر الدين ك. أن هذه الوحدة: "تعتبر من أهم وحدات اللواء، تتمثل مهمتها الرئيسية في حماية تشكيلات اللواء من ضربات واستطلاع العدو الجوي أثناء خوض مختلف الأعمال القتالية، وخلق الظروف المناسبة للوحدات الصديقة حتى يتسنى لها تنفيذ أعمالها القتالية بنجاح. تتسلح الوحدة بعربات قتالية ذات فعالية كبيرة في الميدان، بالإضافة إلى الصواريخ المحمولة أرض-جوى، ويستغل مختلف الأسلحة أفراد يتمتعون بكفاءة قتالية وينفذون مهامهم باحترافية ويسعون دائما إلى تحسين مستواهم في مجال تخصصاتهم".

جاهزية عالية ويقظة مستمرة تحنو أفراد الوحدة بفرض التصدي لأي عمل إجرامي محتمل وفي الوقت المناسب، وهو مستوى تم بلوغه بفعل التنفيذ الحرفي لبرنامج التدريب والتحضير القتالي بمختلف مراحله، بما في ذلك تمارين تحضيرية على صندوق الرمل، وأخرى بمواضيع مكيفة مع خصوصيات كل سلاح وطبقا للمهام المسندة وطبيعة الميدان، ويستعين الإطارات في التدريب على الرمي بمقلد رمي الصواريخ أرض-جوى، أين التقينا العريف الأول ب. إبراهيم، رامي صواريخ محمولة الذي أشار بخصوص التدريبات التي يتلقاها قائلا: "نتلقى تدريبات مكثفة بالاعتماد على المقلد، مما سمح لي بالتحكم الجيد في المنظومة، وهي مهمة تحتاج إلى التركيز والدقة العالية والسرعة وضبط النفس أثناء





مركز الراحة العائلي للجيش بزموري فضاء متميز للراحة والاستجمام

يحتل مركز الراحة العائلي للجيش بزموري موقعا جيدا بالقرب من مركز العطل للجيش الوطني الشعبي المخصص للأطفال أبناء مستخدمي وزارة الدفاع الوطني والمتقاعدين، يتربع على مساحة تقدر بـ 64390 م²، إضافة إلى شاطئ بمساحة 80 ألف م².

يضم المركز 150 شقة، منها 80 شقة من نوع 4 غرف، 64 شقة من نوع 3 غرف و 4 شقق خاصة بكبار الشخصيات وشقتين خاصة بالخدمة، صممت بشكل متناسق وتتميز بهندسة عصرية، تتوفر على كامل مستلزمات الراحة للمقيم من لوازم الإيواء، العتاد، مطبخ بجميع مستلزماته، أجهزة كهربومنزلية، حيث يشير رئيس مكتب الضيافة والإيواء قائلا في هذا الخصوص: "شغلنا الشاغل هو ضمان إقامة مريحة للزلاء ولاشيء هنا يمكنه أن يعكر صفو العطلة التي طالما انتظرها المقيم بعد سنة كاملة من العمل والجهد".

يبدأ الحجز للاستفادة من شقة بالمركز خلال موسم الاصطياف في الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى نهاية شهر سبتمبر، عبر 7 دورات، مدة كل دورة 15 يوما، وحسب مديره الرائد ل. حميداني، يمكن الحجز بالمركز خارج موسم الاصطياف للاستفادة من مختلف الخدمات.

يتكون المركز من عدة مصالح، أبرزها مصلحة الاستغلال التي تتكفل باستقبال المقيمين ومرافقتهم طيلة تواجدهم بالمركز، والسهر على استفادتهم من خدماته خلال فترة إقامتهم، إلى جانب إعداد برامج مختلف النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية التي ينظمها المركز.

بخصوص الإطعام، يتوفر المركز على مطاعم راقية، تقدم أطباقا ذات جودة ونوعية لفائدة المقيمين والزوار على حد سواء، على غرار مطعم ذاتي الخدمة بسعة 600 مقعد، مطعم عصري بـ 800 مقعد، مطعم تقليدي بـ 600 مقعد، مطعم للوجبات الخفيفة بسعة 120 مقعد، وهي كلها مطاعم تلبي جميع أذواق المقيمين والزوار القادمين من

يعتبر مركز الراحة العائلي للجيش الواقع بالواجهة البحرية لزموري بيومرداس بالناحية العسكرية الأولى، صرحا اجتماعيا راقيا، وإضافة نوعية لفائدة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، يتوفر على جميع المرافق والخدمات الضرورية التي جعلت منه متنفسا للعديد من العائلات الباحثة عن قضاء عطلة في أحسن الظروف. —ع. غراممي تصوير: ع. بن جاب الله

تزامنا مع ذروة الموسم الصيفي 2025، تنقلت "الجيش" إلى مقر المركز وشاركت العائلات جوانب من عطلتهم الصيفية، خاصة وأن شرائح واسعة بإمكانها الاستفادة من خدماته، من مستخدمين عسكريين بجميع أصنافهم، ومدنيين شبيهين، وذوي الحقوق وعسكريين متقاعدين. ويأتي استحداث هذا المركز إلى جانب العديد من الهياكل الاجتماعية الأخرى الموزعة عبر التراب الوطني، انعكاسا للسياسة الاجتماعية المنتهجة من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي الهادفة إلى تحسين الجانب الاجتماعي وضمان رفاهية المستخدمين وذوي حقوقهم.

خدمات في المستوى

ما يلفت الانتباه بمجرد الدخول للمركز، تواجد عدد معتبر من العائلات من المقيمين أو الزوار، فرغم حداثة نشأته إلا أنه أصبح في ظرف وجيز واحدا من أهم المراكز التي تستقطب المصطفين، بالنظر إلى توفره على خدمات راقية من حيث الإقامة والإطعام، فضلا عن أنشطة الترفيه والاستجمام، وشاطئ على بُعد أمتار عن المدخل، يحتوي على جميع المستلزمات التي يحتاجها المصطف، في هذا الصدد يوضح رئيس مكتب الضيافة والإيواء الملازم الأول م. بوراس، خريج المدرسة العليا للفندقة والإطعام بالجزائر قائلا: "هذا الفضاء هو حيز مميز للراحة والاستجمام لفائدة مرتاديه، إذ يتيح لهم قضاء فترات ممتعة، بفضل الخدمات الراقية التي يوفرها".



الرائد ل. حميداني مدير مركز الراحة العائلي،

"يعتبر هذا الصرح الاجتماعي إضافة نوعية لمؤسسات الاستقبال والراحة على مستوى إقليم الناحية العسكرية الأولى، استحدث ليعزز السياسة الاجتماعية التي تجسدها مديرية المصلحة الاجتماعية لوزارة الدفاع الوطني. المركز متاح لجميع الفئات، مستخدمين عسكريين ومدنيين شبيهيين ومتقاعدين وذوي الحقوق، سيتم إنجاز العديد من الخدمات والمرافق الترفيهية الأخرى على غرار: الألعاب المائية، المساح، الملاعب الرياضية، مواقف السيارات، نقاط للبيع على مستوى الشاطئ، مساحات خضراء، مساحات للعب وفضاءات خارجية، نحرص على ضمان التكفل الأمثل بالمقيمين والسهر على توفير كل سبل الراحة والترفيه للمصطافين" ■

الاستقبال والنظافة والتنظيم المحكم، كما أنه يتوفر على جميع المرافق والخدمات، بما في ذلك الشاطئ الذي يتوفر على كل المستلزمات". من جهتها الحاجة خيرة، كانت رفقة ابنها سفيان المساعد الأول وعائلته الصغيرة، قدمت إلى المركز من مدينة الشلف، والتي كانت جد راضية عن مستوى الخدمات المقدمة، قائلة: "المركز فعلا يعتبر نموجا مثاليا لقضاء العطلة والترويح عن النفس، وجدنا هنا كل ما يحتاجه المصطاف من وسائل وسبل الراحة".

وبمجرد أن يحل الليل تبدأ العائلات تتوافد إلى البهو المركزي للمركز، الذي تتوسطه شاشة عملاقة تعرض أفلاما ترفيهية وتوعوية هادفة، وهو فضاء مناسب للجلوس والاستمتاع بنسمات البحر المنعشة، إلى أن يحين موعد السهرات العائلية المتضمنة نشاطات ترفيهية متنوعة.

يمثل مركز الراحة العائلي للجيش بزموري إضافة حقيقية تدعمت بها مديرية المصلحة الاجتماعية لوزارة الدفاع الوطني، ونموذج اجتماعي راقيا يجسد بحق الجهود التي تبذلها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في مجال ضمان موجبات الراحة والترفيه

لمستخدميه ■

مختلف مناطق الوطن وبأسعار مدروسة، في هذا السياق، تعتبر خدمة الإطعام حسب رئيس مكتب الإطعام الرقيب المتقاعد ب. كروش: "مكونا أساسيا من مكونات المركز، الذي يتوفر على طباخين مؤهلين يمتلكون مهارة وكفاءة عاليتين في المجال".

إلى جانب خدمات الإطعام، يتوفر المركز على مرافق متنوعة تستجيب لاحتياجات الراحة والترفيه، وتجنب المقيمين والزوار عناء التنقل إلى الخارج، منها قاعة مشروبات، كافيتيريا، نقطة بيع متلجات، مطعم وجبات خفيفة، 3 محلات للمواد الغذائية والتقليدية، قاعة ألعاب للأطفال، قاعة رياضة، عيادة، حضانة ومسرح.

فضاء أمثل للاستجمام والترفيه

يشمل المركز فضاءات للاستجمام والراحة، تمكن من الاستمتاع بزرقة البحر والشاطئ الخلاب طيلة النهار والأمسيات العائلية والنشاطات الترفيهية خلال الليل، كيف لا وهو يتوفر على جميع المستلزمات التي يحتاجها المصطاف على الشاطئ من شمسيات، طاولات وكراسي الاستلقاء، خاصة بالمقيمين والزوار على حد سواء، إضافة إلى نقطة بيع ومرشات ودورات مياه ومساحة خاصة لركن السيارات.

اقتربت "الجيش" من المقيم ع. رياتي، رب عائلة مستفيد من الخدمات التي يوفرها المركز وكان رفقة زوجته وأبنائه، بدت عليه ملامح الرضا والسعادة، وهو عقيد في سلاح القوات الخاصة، يؤدي واجبه المهني بالقطاع العملياتي شمالي شرق إن أمناس، حيث عبّر لنا عن مدى إعجابه بالمركز: "كل شيء هنا في المستوى، بدءا من حسن





التمسك بمبدأ تقرير المصير

كما أكد في السياق نفسه عن استعداد جبهة البوليساريو للتعاون الجاد والبناء مع المنظمة الأممية، من خلال بعثتها في الإقليم، من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم يقوم على احترام إرادة الشعب الصحراوي، وأن الجبهة ستواصل نضالها المشروع بكل الوسائل القانونية والسياسية حتى نيل الشعب الصحراوي حقوقه الكاملة، مذكراً بضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته إزاء استمرار الاحتلال المغربي وما يترتب عنه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وبالموازاة مع البروز اللافت للقضية الصحراوية في الآونة الأخيرة على الصعيد الدولي، من خلال مواقف العديد من البرلمانات والشخصيات السياسية والمنظمات غير الحكومية التي طالبت بضرورة احترام القانون والشرعية الدولية، داعية حكوماتها إلى مراجعة سياساتها تجاه القضية الصحراوية، أكد الرئيس الصحراوي السيد إبراهيم غالي، في كلمته خلال افتتاح الدورة العادية السابعة للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، على أن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب الصحراوي من انتهاكات جسيمة في منطقة تخضع لولايتها المباشرة، وحث المنظمة الأممية على ضرورة التحرك الفوري من أجل استكمال مسار تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية، وضمان حماية المدنيين الصحراويين من الممارسات القمعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بشكل ممنهج، كما وجه الرئيس الصحراوي انتقادات شديدة لنظام الاحتلال المغربي، واصفاً إياه

عززت القضية الصحراوية حضورها مجدداً على الساحة الدولية، وسط تطورات إقليمية ودولية متسارعة، في الوقت الذي تواصل فيه القيادة الصحراوية تكثيف تحركاتها السياسية والدبلوماسية لمواجهة الانتهاكات المغربية في الأراضي المحتلة، محققة جملة من المكاسب التي تسهم في ترسيخ شرعية القضية وعدالتها. ————— ف. همامي

تميزت أشغال اللجنة 24 للأمم المتحدة المعنية بتصفية الاستعمار، خلال شهر جويلية 2025، بتدخلات قوية وبيانات واضحة لعدة دول ومنظمات دولية، أكدت على عدالة القضية الصحراوية، وضرورة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، مجسدة التزاماً دولياً متزايداً باستكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، باعتبارها آخر مستعمرة في القارة الإفريقية.

الاستقلال .. الحل الوحيد

أكد ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، السيد سيدي محمد عمار، على الموقف الثابت للجبهة بخصوص حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، مشدداً على "أهمية الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضية الصحراء الغربية".

متزايد للاحتلال المغربي، حيث أن ما يقوم به النشطاء الصحراويون من جهد في سبيل إيصال صوتهم إلى العالم، لم يعد مجرد مقاومة فردية، بل تحول إلى قوة ضغط حقيقية تساهم في تعزيز الوعي الدولي بعدالة القضية الصحراوية، وتدفع المجتمع الدولي نحو اتخاذ مواقف أكثر انسجامًا مع القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان■

ندوة صحفية لوزير الشؤون الخارجية والشؤون الإفريقية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية "الحل الوحيد العملي والمقبول هو احترام إرادة الشعب الصحراوي"



نشط وزير الشؤون الخارجية والشؤون الإفريقية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد محمد يسلم ببيسط، يوم 22 جويلية 2025 بمقر سفارة بلاده بالجزائر ندوة صحفية، توقف خلالها عند معاناة الشعب الصحراوي منذ 50 سنة من عدوان المغرب المستمر، مشددا على أن الاحتلال "لا يملك أي مشروع وأن كل ما لديه الآن هو مناورة مبيتة لتضييع الوقت وتأخير استفتاء تقرير المصير، ومعه تأخير موعد السلم والاندماج والتنمية والتكامل في المنطقة المغاربية وفي إفريقيا".

كما أشار السيد محمد يسلم ببيسط، إلى أن احتفال الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في بداية السنة القادمة بمرور نصف قرن على ميلادها "يشكل دليلا ملموسا على صمود شعبنا وصبره وثباته وإصراره على الدفاع عن حقه المشروع في التحرر من الاحتلال، وهو دليل إضافي على أن الحل الوحيد العملي والمقبول هو احترام إرادة الشعب الصحراوي واحترام سيادة الجمهورية الصحراوية".

في هذا الشأن، أوضح وزير الشؤون الخارجية والشؤون الإفريقية للجمهورية العربية الصحراوية، أن الاحتلال المغربي "إن كان حقا يريد الحل، فإن أقصر الطرق إلى ذلك هي احترام التزاماته وتعهداته الموقعة والموثقة، والتي تضمنتها قرارات مجلس الأمن الأممي ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ومحكمة العدل للاتحاد الأوروبي، والتي أكدت جميعها على الطبيعة القانونية للنزاع وضرورة احترام إرادة الشعب الصحراوي".

من جهة أخرى، أكد الوزير الصحراوي أن بلاده تتفاعل إيجابيا مع جهود الأمم المتحدة ومع كل المساعي الحميدة التي تحترم الطبيعة القانونية للنزاع وتتطلق من مبادئ وأسس القانون الدولي، في مقابل مواصلة الكفاح المشروع بكل الوسائل للدفاع عن سيادتها الوطنية وعن الحقوق المعترف بها دوليا للشعب الصحراوي■

بـ"الاستعماري القمعي"، في إشارة إلى سياساته القائمة على الحصار والنهب والتكبل، من خلال منع الصحفيين والمراقبين الحقوقيين من دخول الإقليم، وسرقة الثروات الطبيعية الصحراوية بالتواطؤ مع شركات أجنبية، وهو ما يُعد انتهاكا صارخا للشرعية الدولية.

يأتي هذا في الوقت الذي يشن فيه النظام المغربي حملة ممنهجة تهدف إلى زعزعة اللحمة الوطنية الصحراوية، ومحاولة تشويه صورة جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي، في ممارسات تعكس فشل الاحتلال في فرض واقع استعماري مرفوض على الأرض، وهي أوضاع تستدعي من المجتمع الدولي التحلي بالمسؤولية، ووقف سياسة الصمت والانحياز، عبر دعم مسار تقرير المصير وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه المشروع في الحرية والاستقلال.

انتصارات رغم الحصار المفروض

لعب الإعلام الدولي دورا هاما في كشف الجوانب الخفية من واقع الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية، فقد سلطت تقارير وتحقيقات صحفية نشرتها مؤسسات إعلامية كبرى الضوء على نضال النشطاء الصحراويين، الذين رغم الخناق الأمني والرقابة المشددة والتضييق الإعلامي المفروض من طرف سلطات الاحتلال، نجحوا في نقل معاناة شعبهم إلى منصات دولية مرموقة، محدثين اختراقا مهما في جدار الصمت الدولي حول القضية.

ففي ظل سياسة التعتيم الممنهجة التي ينتهجها الاحتلال المغربي، والتي تشمل طرد الصحفيين الأجانب ومنع وسائل الإعلام المستقلة من التغطية في المناطق المحتلة، ظهر عدد من الناشطين الصحراويين كأصوات مقاومة في وجه هذه الممارسات القمعية، واستطاعوا، بوسائل بسيطة أحيانا، أن يحولوا هواتفهم المحمولة وحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أدوات توثيق ونقل مباشر للواقع اليومي تحت الاحتلال. في هذا الخصوص، لعبت الناشطة الحقوقية "سلطانة خيا" دورا بطوليا في فضح انتهاكات الاحتلال، بعد أن خضعت لعدة أشهر للإقامة الجبرية في بيتها بمدينة بوجدور، رفقة أسرته، حيث تعرضت لاعتداءات متكررة من قبل قوات الأمن المغربية.

كما لا يمكن إغفال مساهمات الإعلاميين الصحراويين المستقلين، الذين رغم تهديدهم المتواصل وتعرضهم للاعتقال، يواصلون تصوير الاحتجاجات وتوثيق الاعتقالات التعسفية وفضح الاستغلال غير القانوني للثروات الطبيعية في الإقليم، وقد استخدمت مقاطعهم المصورة في عدة وثائقيات وتقارير بثتها قنوات دولية، مما ساهم في تشكيل صورة أكثر وضوحا عن حجم القمع والنهب في الصحراء الغربية.

وقد أدى هذا الحراك الإعلامي والحقوقى إلى إحراج

أمام مخططات التهجير القسري

التشبث بالأرض عنوان لصمود الشعب الفلسطيني

منذ عقود، يعيش الشعب الفلسطيني تحت وطأة محاولات مستمرة لاقتلعه من أرضه، حيث تعددت أشكال ومحاولات التهجير وتغيرت أساليبه، لكنها ظلت وفيه لهدف استراتيجي واحد وهو تفريغ الأرض من أصحابها الأصليين، واليوم، تتجلى هذه السياسة في أشد صورها وبطريقة مأساوية في قطاع غزة، الذي يشهد منذ أكتوبر 2023 كارثة إنسانية وتطهيرا ديموغرافيا ممنهجا، إلا أن إرادة الصمود والتشبث بالأرض لم تنكسر بل ازدادت رسوخا أمام آلة التهجير والعدوان الغاشم. — أ. مزهود

لطالما اعتمد مشروع الكيان الصهيوني على التهجير القسري كوسيلة لتغيير الواقع الديموغرافي في فلسطين، بدأت هذه السياسة مع نكبة 1948، حين شرد أكثر من 750 ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم، ودمرت مئات القرى بشكل كامل، واستمرت مع نكسة 1967، أين فرض الاحتلال سيطرته على الضفة الغربية وقطاع غزة وما رافقه من تهجير لمئات الآلاف من أرضهم.

أخذ التهجير اليوم في غزة شكله الأعنف منذ العدوان الشامل عليها في أكتوبر 2023، حيث تعرض أكثر من مليوني فلسطيني لأسوأ كارثة إنسانية شهدها هذا العصر، إذ بلغت حصيلة الشهداء منذ 18 مارس 2025 الماضي الذي يصادف تاريخ خرق الكيان الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار وحتى نهاية جويلية 2025، 9163 شهيدا، فيما بلغ عدد الجرحى 35602، لترتفع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 وإلى غاية نهاية جويلية 2025، 60332 شهيدا و147643 جريحا مع تواصل تعرض قطاع غزة لحرب إبادة جماعية منذ ما يقرب 24 شهرا.

وتتضح ملامح مخطط التهجير الجماعي ومحاولة اقتلاع سكان القطاع بالكامل، من خلال القصف والدمار التي تعرض لها أكثر من 70% من المباني في غزة، بما في ذلك المنازل، المستشفيات،



الجامعات، والمرافق الحيوية، ونزوح داخلي قسري طال أكثر من مليوني إنسان، أجبروا على الانتقال من مدينة إلى أخرى داخل القطاع، في ظروف إنسانية صعبة، وعلى مدى قرابة عامين من العدوان الصهيوني المستمر وإطلاقه للعديد من الخطط لإخضاع الفلسطينيين وتصفية القضية، آخرها ما يُسمى بخطة "المدينة الإنسانية"، التي وصفها منظمات إنسانية دولية بمعسكر الاعتقال الجماعي الذي يتحكم الاحتلال في غذاء سكانه ومائهم وحركاتهم، ضمن خطة تستهدف قتل شبابها أو نقلهم قسرا إلى دول أخرى، أو مشروع الميناء العائم، أو إطلاق مقترح تهجير كل سكان القطاع وتحويل أرضه إلى "ريفيرا الشرق".

التشبث بالأرض وصمود لا يقهر

استعمل الكيان الصهيوني خططا عديدة لدفع الفلسطينيين للهجرة نحو الدول المجاورة، من بينها التضييق على المعيشة والقصف المتواصل للمناطق خاصة الحدودية، إذ لم يكن الهدف فقط قتل الفلسطينيين بل أيضا كسر إرادتهم، وتجريد سكان القطاع من الشعور بالانتماء ودفعهم للمغادرة الطوعية، لكن هذه السياسة واجهت أعنى أشكال الصمود، بالرغم من مآسي الفقد والدمار، حيث ظل الفلسطيني في غزة متمسكا بأرضه، في مقاومة وجودية لا تعتمد فقط على السلاح، بل على إيمان عميق بحقه التاريخي بالعيش في هذه الأرض الطاهرة، حيث اعتبرت عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال غزة "رسالة صمود وبقاء على الأرض"، كما عبرت عن إرادة الشعب الفلسطيني في البقاء على أرضه وحرصه على الصمود في وجه التحديات، و رغم استمرار وبشاعة المجازر التي يتعرض لها، لم يغادر الفلسطينيون أرضهم نحو الخارج، بل قاوموا بكل الوسائل محاولات التهجير، ففي كل مرة يخفت صوت الرصاص، تقام الخيام مكان الركام، وتستصلح الأراضي بإمكانات بسيطة، ويعاد ترميم المدارس والمساجد والمنازل ولو بوسائل بدائية لتعزيز هذا الصمود والثبات الذي حثّر العدو قبل الصديق.

وقد نددت عدة دول ومنظمات دولية بالطرق التعسفية التي يستعملها جيش الاحتلال، حيث طالبت الجزائر، على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، أن يتكلم "بصوت واحد وقوي"، لرفض تهجير الفلسطينيين، مشيرا إلى أن الكيان الصهيوني يواصل استخدام التجويع كأسلوب حرب في قطاع غزة، كاشفا أن الهدف من وراء هذه السياسة هو

تهجير الفلسطينيين خارج أرضهم، مؤكدة أن هذه المخططات سيكون مصيرها الفشل، كما أضاف قائلا "يجب أن يكون موقفنا واضحا لرفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم، على الجميع أن يدرك أنه لا مكان للفلسطينيين إلا على أرضهم، وإن أي تهجير لهم هو مخالفة صريحة لأحكام القانون الدولي، لاسيما المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة"، كما أكد على أن القصف الهتمي لقطاع غزة، وتدمير البنية التحتية، واستهداف كل ما يرمز للحياة فيها، يهدف إلى جعلها مكانا غير قابل للعيش، وقتل الأمل في نفوس الفلسطينيين بالعودة إلى الديار، من أجل تسهيل تنفيذ مخططات تهجيرهم خارج أرضهم وتصفية القضية الفلسطينية من خلال تفريغ الأراضي المحتلة من سكانها.

في السياق نفسه، أشارت المقررة الأممية الخاصة المعنية بحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة السيدة فرانسيسكا ألبانيزي، في تقريرها حول الأوضاع بقطاع غزة "أن الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان بحق الفلسطينيين في غزة هي مرحلة تصعيدية من عملية استعمارية استطانية طويلة الأمد تهدف محو الشعب الفلسطيني" مضيفة في تقريرها "على مدى أكثر من 70 عاما، خنقت هذه العملية الفلسطينيين كشعب، ديمغرافيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا، وسحقت حقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير في محاولة لتهجيرهم ومصادرة أراضيهم والسيطرة عليها".

لقد اثبتت محاولات اجتثاث الشعب الفلسطيني من أرضه بالتهجير أو الضم أو توسيع الاستيطان فشلها في السابق، وهي مرفوضة ومخالفة للقانون الدولي، إذ لا يمكن أن يسمى ترحيل البشر وتهجيرهم عن أرضهم قسرا سوى بالتطهير العرقي، رغم أن القانون الدولي واضح في اعتبار التهجير جريمة حرب، إلا أن المجتمع الدولي ظل صامتا أمام المجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين في غزة، وتجاهل تقارير الأمم المتحدة حول جرائمه، ما فاقم من معاناة الفلسطينيين وساهم في تعميق الجراح المفتوحة منذ أكثر من سبعة عقود.

إن ما يحدث في غزة اليوم ليس فقط عدوانا عسكريا بل محاولة شاملة لمحو الوجود الفلسطيني من الجغرافيا والتاريخ، إلا أن الفلسطيني، وفي قلب هذا الخراب والصمت الدولي، يكتب ملحمة صمود جديدة، يزرع شجرة الأمل فوق ركام بيته، يعلم أطفاله أن البقاء هو أحد سبل المقاومة، وأن الأرض لا تترك مهما اشتد الضرر، فالأمر يتعلق بمعركة تشبث بالأرض وصمود في وجه الاحتلال.■

”

لا يمكن أن يسمى
ترحيل البشر
وتهجيرهم من أرضهم
قسرا سوى بالتطهير
العرقي، رغم أن
القانون الدولي
واضح في اعتبار
التهجير جريمة
حرب، إلا أن المجتمع
الدولي ظل صامتا
أمام المجازر
المرتكبة في غزة،
وتجاهل تقارير الأمم
المتحدة حول
جرائمه.

“



الذكرى 70 لهجومات الشمال القسنطيني كفاح مهد الطريق للنصر

وإقليميا ودوليا، فقد جاءت هذه الهجومات التي قادها الشهيد البطل زيغوت يوسف، بغرض إعطاء دفع جديد للثورة، لاسيما بعد الجمود الذي عرفته المنطقة الأولى التي شهدت وضعاً صعباً للغاية، بالإضافة إلى تدويل القضية الجزائرية وكسر التعقيم الإعلامي، وهو ما أكدّه المجاهد الراحل لخضر بن طوبال في إحدى شهاداته نقلاً عن الشهيد زيغوت يوسف، قائلاً: "يجب أن تتجاوز المشكلة الجزائرية حدود التراب الجزائري... إذا لم يخرج صوتنا وسمع في الخارج سنخفق وسنخسر المعركة"، وكان ذلك على خلفية إدراك الشهيد البطل للجهود المضنية التي بذلها وفد جبهة التحرير الوطني دبلوماسياً، خاصة بعد مؤتمر "باندونغ"، وكذا دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي كانت على الأبواب (سبتمبر 1955).

اللمسات الأخيرة للهجومات

بدأ التحضير والإعداد لهذه العمليات بعد عدة لقاءات واجتماعات موسعة خصصت لدراسة الأوضاع ورسم الخطوط العريضة لتنفيذها ابتداءً من شهر جوان 1955، في هذا السياق، أكد المجاهد الراحل علي كافي في مذكراته أن الشهيد زيغوت يوسف عقد اجتماعه الأول في الفترة الممتدة من 25 جوان إلى الفاتح جويلية 1955 في "دشرة الزمان" (منطقة الحقائق حالياً)، الواقعة على الطريق الجبلي الرابط

"لقلت هجومات الشمال القسنطيني درساً لجيش استعماري، راهن على إخماد ثورة الشعب بقوة الحديد والنار، فأبلى أولئك الأبطال الأفاضل بتضحياتهم الجسيمة وبطولاتهم المشهودة، وأضفت شجاعتهم على الثورة زخماً، سما بالروح المعنوية لجيش التحرير الوطني. وفي خضم معارك الصمود والبطولة، التي كان المجاهدون يخوضونها في أحضان الشعب الجزائري، التأم مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 ليكون انطلاقة حاسمة ومنعطفاً هاماً على الصعيدين السياسي والعسكري، أكد أن الشعب الجزائري لا ينكسر، أمام جبروت القوة العسكرية الاستعمارية".

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

ر. الجواني

تحتفي بلادنا باليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ 20 أوت تخليداً لمحطتين بارزتين في نضال وكفاح الشعب الجزائري، ارتبط الحدث الأول بهجومات الشمال القسنطيني في 1955 التي فتّدت أكاذيب المستعمر وإدعاءاته المشككة في إمكانيات الثورة التحريرية، فيما ارتبط الحدث الثاني بانعقاد مؤتمر الصومام في 1956 الذي وضع الخطوط العريضة لمواصلة النضال والكفاح إلى غاية تحقيق النصر.

في الذكرى الـ 70 لهجومات الشمال القسنطيني، حري بنا العودة إلى حيثيات ووقائع هذا اليوم المشهود الذي منح الثورة انتشاراً شعبياً واسعاً وتأييداً داخلياً



بين سكيكدة والقل، ضم مسؤولي المنطقة الثانية وحضره ما لا يقل عن 100 مجاهد، تلاه اجتماع ثان موسع بدوار الكدية، وبموجب هذين الاجتماعين تم توزيع المهام على المسؤولين وتحديد تاريخ 20 أوت 1955 لتنفيذ الهجمات، كما تم أيضا تحديد الأماكن المستهدفة وهي تلك التي تتمركز فيها معسكرات الجيش الاستعماري ومصالحه الحيوية وقد شملت العمليات مدن قالمة، واد الزناتي، عين عبيد، الخروب، قسنطينة، ميله، الطاهير، الميلية، الحروش، السمنو (زيغوت يوسف حاليا)، سكيكدة وعزابة. أما فيما يخص سير العمليات فقد تم الاتفاق على أن تستمر لمدة ثلاثة أيام، حيث نفذ عناصر جيش التحرير الوطني في اليوم الأول هجمات على المواقع العسكرية والمصالح الإستراتيجية للعدو بالمدن التي تستمد منها المنظومة الاستعمارية قوتها ومناعتها، أما اليوم الثاني، فخصص لنصب كمان في مختلف الطرقات للحيلولة دون وصول الدعم للمواقع المستهدفة، فيما تركزت الهجمات في اليوم الثالث ضد مزارع المعمرين. وحسب ما جاء في كتاب المجاهد الراحل رابح عواد المعلنون بـ "هجمات 20 أوت 1955" بخصوص نوعية الأسلحة المستخدمة في الهجمات، فقد كانت أغلبها بسيطة محلية الصنع، إضافة إلى بنادق الصيد ومسدسات قديمة توفرت لدى مجاهدي جيش التحرير وأهالي المنطقة، الذين لم

يتوانوا حينها في تلبية نداء الثورة التحريرية. واستنادا إلى ما ورد في كتاب المجاهد الراحل إبراهيم سلطان شيبوط "زيغود يوسف الذي عرفته"، "تمركزت وحدات جيش التحرير في المواقع المحددة قبل هذا التاريخ بحوالي أسبوع كامل، حيث وصل كل من قائد الناحية الأولى عبد الله بن طوبال على رأس فرقة، وقائد الناحية الثانية مصطفى بن عودة، فتسلما بدورهما التعليمات والتحقا بمواقعهما، بينما تكفل زيغود يوسف بالناحية الثالثة وكان يساعده علي كافي وصالح بوبنيدر وبشير بوقادوم وإسماعيل زيات ومسعود بوجريو وإبراهيم شيبوط وعبد المجيد كحل الراس ورابح بلوصيف وغيرهم"، كما أمر زيغوت يوسف بأن يتم توزيع الجنود والفدائيين والمسبيلين وفق معطى هام، وهو أن يوجه كل عنصر إلى الجهة التي يعرفها جيدا، ضمنا لنجاح العمليات التي نفذت في منتصف النهار، قصد إحداث المفاجأة ورفع معنويات الجماهير الشعبية التي كانت تنتظر على أحر من الجمر هذا اليوم التاريخي".

ارتباك وحقد أعمى

بعد وضع اللمسات الأخيرة لمخطط الهجوم وتحديد أماكن وأهداف كل الأفواج المشاركة، تقرر مع بداية العمليات العسكرية رفع الراية الوطنية، حيث بدأ الهجوم في الوقت المحدد وفي المناطق والنواحي التي حددت سلفا، مع العلم أن الجهة التي كان يشرف عليها الشهيد زيغوت يوسف كانت السبابة لتنفيذ الخطة بكل دقة، حسب ما ورد في كتاب المؤرخ محمد لحسن زغدي المعلنون بـ "مؤتمر الصومام و تطور الثورة التحريرية".

وإذا كانت هذه العمليات الجريئة قد فاجأت العدو وألحقت بصفوفه خسائر جسيمة وسببت له الرعب، فإن وصول الدعم له، لاسيما الطائرات والسفن الحربية جعله يطلق حقه الأعمى الذي استهدف كل المواطنين دون تمييز لمدة أكثر من أسبوع، وهو ما أكده المؤرخ البريطاني "الليستر هورن" في كتابه المعلنون بـ "تاريخ حرب الجزائر" نقلا عن شهادة أحد الجنود الفرنسيين المشاركين في هذه المجزرة الرهيبة التي نفذتها القوات الاستعمارية في مدينة سكيكدة، حيث كتب يقول: "شرعنا بإطلاق الرصاص على الجميع بدون تفریق.. كانت أعدادهم هائلة إلى درجة أن دفنهم استوجب منا استعمال الجرافات". وبخصوص عدد شهداء هجمات الشمال القسنطيني، يؤكد الأستاذ بجامعة المسيلة عمر بوضربة في حوار سابق خص به مجلة "الجيش"، أن المصادر اختلفت في تقدير عددهم، غير أن أرقام جبهة التحرير الوطني

”
استحق الشهيد
زيغوت يوسف لقب
"مهندس هجمات
الشمال القسنطيني"
التي أكدت حنكته
النادرة ونظرته
الثاقبة، تمكنت
القضية الجزائرية
من الدخول إلى
أورقة الأمم المتحدة
بفضل دبلوماسيتها
وحظيت باعتراف
دولي واسع.“

التنظيمات السياسية والطلابية والعمالية للالتحاق بصفوف الثورة، حتى تكون منبرا فعالا لإيصال صوتها وصداها في مختلف أصقاع العالم. على الصعيد الدولي، مكنت هجومات الشمال القسنطيني من تفعيل الطرح الدبلوماسي للقضية الجزائرية في المحافل الدولية وخاصة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث طرحت لأول مرة في جدول أشغالها أثناء انعقاد الدورة العاشرة في سبتمبر 1955 بدعم من الدول الأفروآسيوية، التي تعهدت في مؤتمر باندونغ بالسعي إلى تسجيلها، رغم معارضة فرنسا، وبذلك تمكنت الثورة التحريرية من إقناع العالم بأنها ثورة شعب عقد العزم على تقرير مصيره وطي صفحة الاستعمار، وليس مجرد تمرد كما كان يردد ساسة فرنسا، الذين اعترفوا ضمنا في نهاية المطاف بالمكسب الثمين الذي حققته دبلوماسية الثورة، حيث علق "جاك سوستال" على ذلك بقوله "إن ما وقع في نيويورك أثنى من قافلة أسلحة توجه إلى جبهة التحرير"، وهكذا مثلما استحق الشهيد زيغوت يوسف لقب "مهندس هجومات الشمال القسنطيني" التي أكدت حنكته النادرة ونظرته الثاقبة، تمكنت القضية الجزائرية من الدخول إلى أوراق الأمم المتحدة بفضل دبلوماسيتها وحظيت باعتراف دولي واسع.

إننا ونحن نحيا هذه المناسبة الغالية، بقدر ما نستحضر المبادئ السامية والقيم النبيلة لأسلافنا الميامين الذين ضحوا بأعز ما يملكون من أجل التحرر من أغلال الظلم والاستعباد، واسترجاع الحرية والكرامة، فإننا نجد عهد الوفاء لهم بالسير على نهجهم وصون أمانتهم مثلما أبرزه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في رسالته بمناسبة الاحتفاء باليوم الوطني للمجاهد شهر أوت 2024 قائلا: "ونحن نستذكر باعتزاز تضحيات الشهداء والمجاهدين، سيظل راسخا بأن الجزائريات والجزائريين الذين تسري في عروقهم دماء الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة، يحملون الجزائر الغالية على أكتافهم، وعيونهم ساهرة على أمنها واستقرارها ورخائها"، وهو ما أكدته السيد الفريق أول السعيد شفريرة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالمناسبة نفسها قائلا: "هذا اليوم الوطني سيبقى دائما وأبدا، عيدا يذكّرنا بصنائع جيل متفرد في تاريخ أمتنا جيل نستمد في الجيش الوطني الشعبي، اليوم، من بطولاته قيم حب الوطن والوفاء له والعمل، بكل ما أوتينا من قوة، لأداء المهام والمسؤوليات النبيلة المسندة لنا، حفظا لاستقلال وأمن الوطن وإعلاء رايته" ■



التي قامت يومها بإجراء عمل إحصائي كبير، نشرت أسماء وعناوين 12000 شهيد.

مكاسب دبلوماسية

رغم الخسائر البشرية التي تكبدها الشعب الجزائري، حققت هجومات الشمال القسنطيني نتائج هامة، في هذا الخصوص يقول المجاهد المرحوم لخضر بن طوبال أن "الأهداف التي حققناها شجعتنا وأدخلت البهجة على نفوسنا من الناحية الإستراتيجية"، وعلى سبيل المثال مكنت الهجومات من فك الحصار على الثورة وخاصة في المنطقة الأولى، مما سمح لجنود جيش التحرير الوطني بالقيام بعمليات جريئة وبطولية أكدت للعام والخاص أن فرنسا الاستعمارية تقود حربا حقيقية عكس ما كانت تروج له، وأن جيش التحرير الوطني يشكل قوة لا يستهان بها، فضلا عن ما سبق ذكره، فتحت هذه الهجومات الباب واسعا أمام

”
بخصوص نوعية
الأسلحة المستخدمة
في الهجومات، فقد
كانت أغلبها بسيطة
محلية الصنع،
إضافة إلى بنادق
الصيد ومسدسات
قديمة توفرت لدى
مجاهدي جيش
التحرير وأهالي
المنطقة، الذين لم
يتوانوا في تلبية
نداء الثورة
التحريرية.“



الذكرى

4
اليوم الوطني
للجيش الوطني
الشعبي



الوفاء
للشهداء

التجنيد في صفوف الجيش الوطني الشعبي شرف الانتماء... خدمة للوطن

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الدفاع الوطني
أركان الجيش الوطني الشعبي

دليل التجنيد
2025

في مؤسسات التكوين للجيش الوطني الشعبي

تصميم مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي



يمكنكم الاطلاع على دليل التجنيد عبر الفضاء الرقمي

www.mdn.dz

